

وَقَفَّيْنَا لِأَمْرِ عَازِمٍ لِّلْفِكَرِ الْقُرْآنِ

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QURANIC THOUGHT



بقلم / محمد علي حسن

بُكَاءُ النَّبِيِّ (ص)

عَلَى إِمَامِ الْحُسَيْنِ (ع) وَذِكْرَ مَقْتَلِهِ

ذكر تصحيح العلماء والمدققين لبعض الطرق المعتمدة في كتب السنة



الطبعة الأولى

٢٠١٣م - ١٤٣٥هـ

بُكَاءُ النَّبِيِّ (ص) عَلَى الْإِمَامِ الْحُسَيْنِ (ع) وَذِكْرُ مَقْتَلِهِ.

[ذِكْرُ تَصْحِيحِ الْعُلَمَاءِ وَالْمُحَقِّقِينَ لِبَعْضِ الطَّرِيقِ الْمَعْتَبَرَةِ فِي كِتَابِ السَّنَةِ]

بقلم:

محمد علي حسن

٢٠١٣-١٤٣٥ هـ

فهرست

الصفحة	العنوان
٤	مقدمة.
٥	المبحث الأول : ذكر الروايات بتصحيح العلماء والمحققين.
١٥٤	المبحث الثاني : دلالة الحديث - قراءة في متن الروايات.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

مقدمة :

هذه روايات معتبرة انتخبناها من كتب أهل السنة وفيها ذكر مقتل الحسين عليه السلام عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأمير المؤمنين عليه السلام وحرصنا على العظيم عليه، وقد بنيت اعتبارها على تحقيق محققي المذهب السني دفعاً لشبهة التحكم بنتيجة البحث، حيث يكون ذلك أفضل مما لو حققنا الأسانيد، وإقرار أهل الخبرة حجة بلا شك. وفي هذه الروايات ذكر مقتل الإمام الحسين عليه السلام عند النبي الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم وأمير المؤمنين عليه السلام وبكائها عليه، ولك أن ترى -أخي المسلم- ما لهذا الأمر من الدلالة العظيمة على أهمية هذا المصاب الجليل الذي ستصاب به الأمة، وفي هذه النصوص مشروعية الحزن لأجل حزن الرسول الأعظم (ص)، وبيان كيف أن الحزن عمّ الأكوان بمصاب آل محمد عليهم السلام وأصاب الجزع ما يرى وما لا يرى، وغضب لذلك الجبار وحزن لذلك المصطفى المختار وآله الأطهار، فكيف يعيرنا الأجلاف بمخالفة السنة وقد سبقنا بالبكاء والحزن سيد الخلق والمرسلين (ص).
ربما تتكرر الروايات لأن بعضهن قد صُحِّحَ من أكثر من محقق أو عالم وفي أكثر من مورد، وسأذكر كافة الموارد التي بين يدي في تصحيح الروايات في هذا الباب.

المبحث الأول :

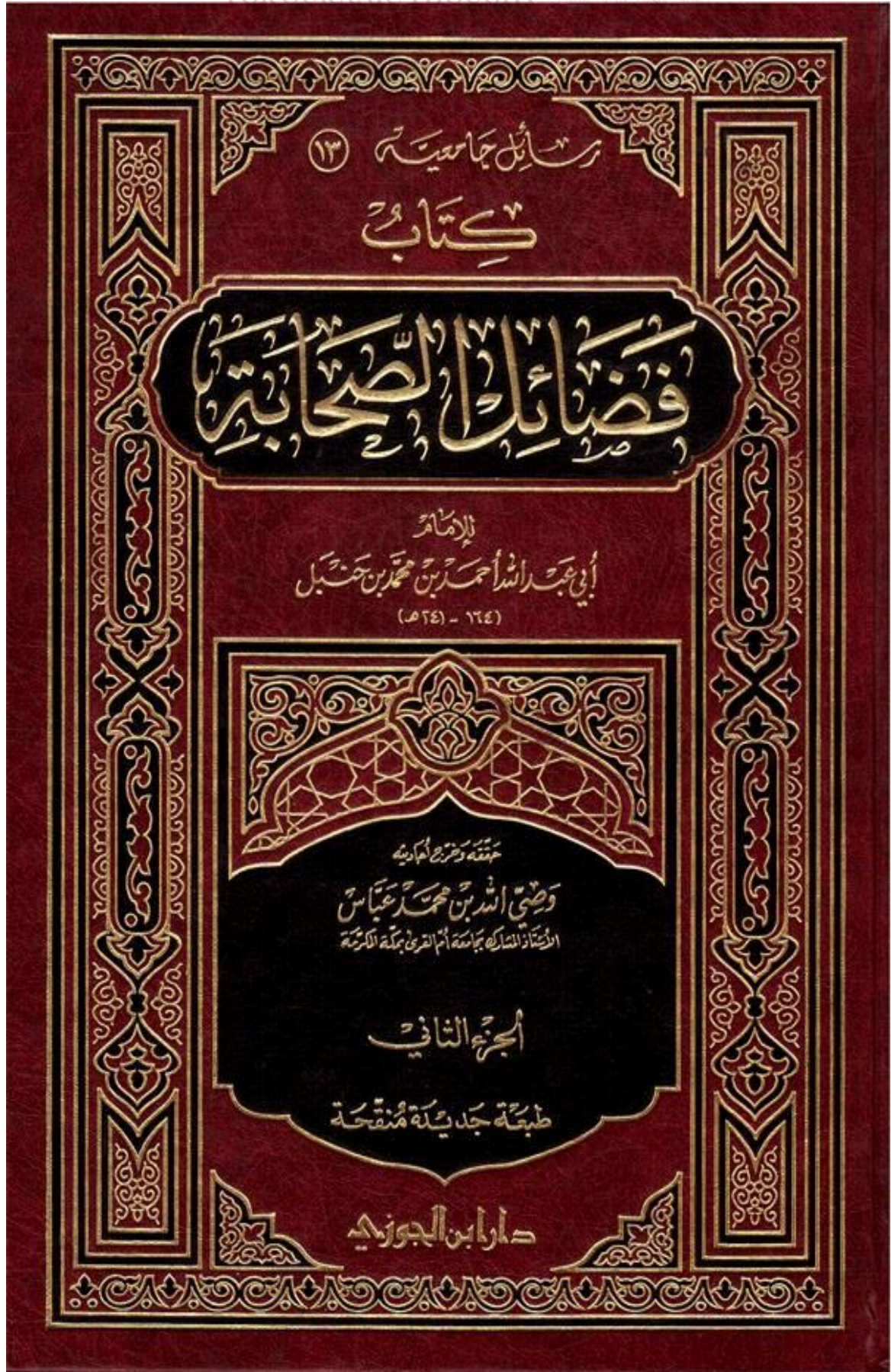
ذكر الروايات بتصحيح العلماء والمحققين.

المورد الأول :

[حدثنا عبد الله قال: حدثني أبي، قثنا وكيع قال: حدثني عبد الله بن سعيد، عن أبيه، عن عائشة، أو أم سلمة قال: وكيع شك هو أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لإحدهما: لقد دخل علي البيت ملك لم يدخل علي قبلها، فقال: لي إن ابنك هذا حسين مقتول فإن شئت آتيتك من تربة الأرض التي يقتل بها قال: فأخرج إلي تربة حمراء].

المصدر [فضائل الصحابة لابن حنبل، ح رقم ١٣٥٧].

قال المحقق وصي الله عباس : (إسناده صحيح).



فضائل الصحابة

٩٦٥

نا حَيَّوَة، قال: أخبرني أبو صخر أن يزيد بن عبد الله بن قُسيط أخبره أن عروة بن الزبير قال: «إن رسول الله ﷺ قَبَلَ حَسِيناً وَضَمَّهُ إِلَيْهِ وَجَعَلَ يَشْمُهُ (١٤٦/ب) وعنده رجل من الأنصار، فقال الأنصاري: إن لي ابناً قد بلغ ما قبلته قط، فقال رسول الله ﷺ: أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ اللَّهُ نَزَعَ الرَّحْمَةَ مِنْ قَلْبِكَ فَمَا ذَنْبِي؟».

(١٣٥٧) حدثنا عبد الله، قال: حدثني أبي، قشنا وكيع، قال:

يزيد بن عبد الله بن قُسيط بن أسامة بن عُمير الليثي أبو عبد الله الأعرج المدني، وثقه غير واحد قال ابن إسحاق: كان فقيهاً ثقة وكان ممن يستعان به في الأعمال لأمانته وفقهه، مات سنة (١٢٢).

الجرح (٤ : ٢ : ٢٧٤)، الميزان (٤ : ٤٣٠)، التهذيب (١١ : ٣٤٢).

ووصله الحاكم في المستدرک (٣ : ١٧٠) من طريق عبد الله بن يزيد نفسه عن عروة عن أبيه أن رسول الله ﷺ قبل حسناً (كذا مكبراً) فذكر مثله، وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي في تلخيصه:

وأخرج البخاري (١٠ : ٤٢٧)، وأحمد (٢ : ٢٦٩) عن أبي هريرة قال: قَبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْحَسَنَ (مكبراً) ابن علي وعنده الأقرع بن حابس التيمي جالساً، فقال الأقرع: إن لي عشرة من الولد ما قبلت منهم أحداً فنظر إليه رسول الله ﷺ ثم قال: من لا يَرْحَمَ لا يُزَحَمَ، وفي رواية أحمد: الحسين مصغراً.

وأخرج ابن حبان (موارد ٥٥٣) عن أبي هريرة نحوه وفيه فقال: عُيِّنَتْ بِنُ بَدْر، وقال ابن حجر في الفتح (١٠ : ٤٣٠) ووقع نحو ذلك لِعُيِّنَتْ بِنُ حَصْنِ بْنِ حَذِيفَةَ الْفَزَارِيِّ أَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى فِي مَسْنَدِهِ بِسَنَدِ رِجَالِهِ ثِقَاتٍ إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ وَقَعَ ذَلِكَ لِجَمِيعِهِمْ فَقَدْ وَقَعَ فِي رِوَايَةِ قَدَمِ نَاسٍ مِنَ الْأَعْرَابِ فَقَالُوا... إلخ.

(١٣٥٧) إسناده صحيح.

وسعيد بن أبي هند الفزاري والد عبد الله بن سعيد مولى سمرة بن جندب تابعي ثقة وثقه العجلي وابن حبان، مات (١١٦).

الجرح (٢ : ١ : ٧١)، التهذيب (٤ : ٩٣).

فضائل الصحابة

٩٦٦

حدثني عبد الله بن سعيد، عن أبيه، عن عائشة أو أم سلمة، قال وكيع: شك هو أن النبي ﷺ قال لإحدهما: «لقد دخل عليّ البيت ملك لم يدخل عليّ قبلها، فقال لي: إن ابنك هذا حسين مقتول، فإن شئت آتيتك من تربة الأرض التي يقتل بها، قال: فأخرج إليّ تربة حمراء».

(١٣٥٨) حدثنا عبد الله، قال: حدثني أبي، قثنا زيد بن الحُبَاب، قال: حدثني حسين بن واقد، قال: حدثني عبد الله بن بُريدة، قال: سمعت أبي بريدة يقول: «كان رسول الله ﷺ يخطبنا فجاء الحسن والحسين وعليهما قميصان أحمران يمشيان ويَعَثْرَان فنزل رسول الله ﷺ من المنبر فحَمَلَهُمَا فوضعهما بين يديه، ثم قال: صدق الله ورسوله ﴿إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ﴾^(١) نظرتُ إلى هذين الصبيين يمشيان ويَعَثْرَان فلم أَضْبِرْ حتى قطعْتُ حديثي ورفعتهما».

= وأخرجه في المسند (٦ : ٢٩٤) وفيه: «شك هو يعني عبد الله بن سعيد» وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٩ : ١٨٧): رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح.

وأخرجه الطبراني (٣ : ١١٣) عن عائشة بدون شك وإسناده صحيح. وأخرجه أحمد (١ : ٨٥) عن نجيب الحضرمي نحوه وإسناده صحيح أيضاً. وقال في مجمع الزوائد (٩ : ١٨٧) رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني ورجاله ثقات ولم ينفرد نجيب بهذا.

وأخرجه هو (٣ : ٢٤٢، ٢٦٥)، وأبو نعيم في الدلائل (٣ : ٣٠٢)، والحاكم (٣ : ١٧٦)، (١٧٧)، وأبو يعلى والبزار والطبراني عن أنس بأسانيد كما في الزوائد (٩ : ١٨٧) وصححه الحاكم على شرط الشيخين وتعقبه الذهبي بقوله: بل منقطع ضعيف، وذكر الهيثمي روايات أخرى فليُنظر هناك ويأتي برقم (١٣٩١) أيضاً.

(١٣٥٨) إسناده صحيح.

= وهو في المسند (٥ : ٣٥٤) مثله، ورواه أبو داود (١ : ٢٩٠)،

(١) التغابن: ١٥.

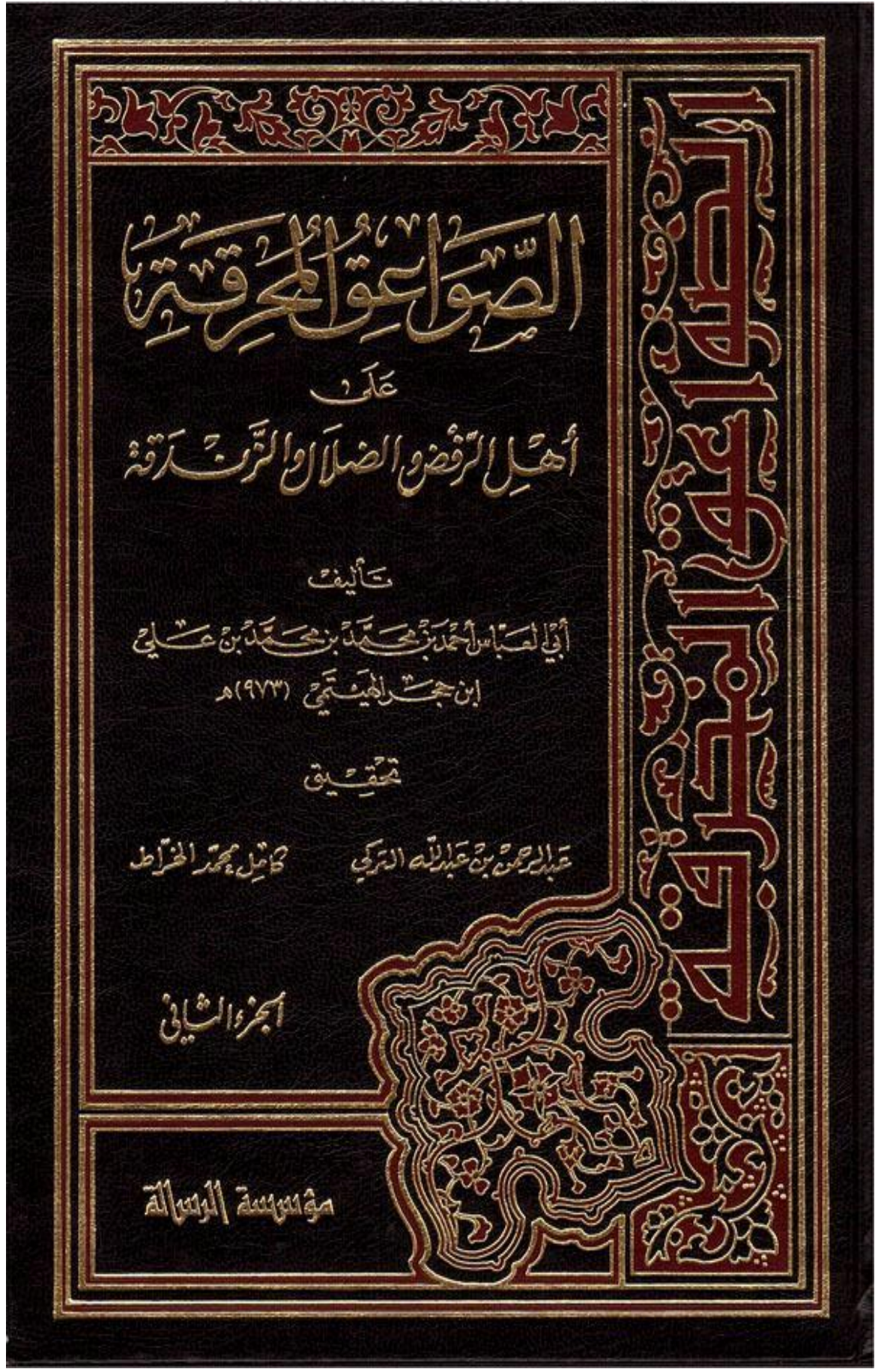
المورد الثاني :

قول ابن حجر الهيتمي :

[وَكَذَلِكَ رَأَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ نَصَفَ النَّهَارَ أَشْعَثَ أَغْبَرَ بِيَدِهِ قَارُورَةَ فِيهَا دَمٌ يَلْتَقِطُهُ
فَسَأَلَهُ فَقَالَ (دَمُ الْحُسَيْنِ وَأَصْحَابِهِ لَمْ أَزَلْ أَتَّبِعُهُ مِنْذُ الْيَوْمِ) فَانظُرُوا فَوْجِدُوهُ قَدْ قَتَلَ
فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.

فاستشهد الحسين كَمَا قَالَ لَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَرْبَلَاءَ مِنْ أَرْضِ الْعِرَاقِ بِنَاحِيَةِ
الْكُوفَةِ وَيَعْرِفُ الْمَوْضِعَ أَيْضًا بِالطَّفِ].

المصدر : [الصواعق المحرقة لابن حجر الهيتمي ، ج ٢ ، ص ٥٦٧ ، ط مؤسسة
الرسالة].



المصون المحرق

صَلَف

أهل الرقص والضلال والترتد

تأليف

أبي العباس أحمد بن محمد بن محمد بن علي

ابن حجر الهيثمي (٩٧٣هـ)

تحقيق

كمال محمد الخراط

عبد الرحمن بن عبد الله التركي

أجزاء الشاني

مؤسسة الرسالة

أراد لقيَّ جبريل ، فرقى إليها وأمر عائشة أن لا يطلع إليها أحد ، فرقى حسين ولم تعلم به ، فقال جبريل : من هذا ؟ قال : « ابني » ، فأخذه رسول الله ﷺ فجعله على فخذه ، فقال جبريل : ستقتله أمتك ، فقال ﷺ : « أمتي » (١) ؟ قال : نعم ، وإن شئت أخبرتك الأرض التي يقتل فيها ، فأشار جبريل بيده إلى الطَّفُّ بالعراق ، فأخذ منها تربة حمراء ، فأراه إياها ، وقال : هذه من تربة مَصْرَعِه (٢) .

وأخرج الترمذي أن أم سلمة رأت النبي ﷺ باكياً ، وبرأسه ولحيته التراب ، فسألته ، فقال : « قُتِلَ الحسين أنفًا » (٣) .

وكذلك رآه ابن عباس نصف النهار أشعث أغبر بيده قارورة فيها دمٌ (٤) يلتقطه ، فسأله ، فقال : « دمٌ الحسين وأصحابه ، لم أزل أتبعه منذ اليوم » فنظروا فوجدوه قد قُتِلَ في ذلك اليوم (٥) .

فاستشهد الحسين كما قال له ﷺ بكرِ بلاء من أرض العراق بناحية الكوفة ، ويعرف الموضع أيضًا بالطَّفُّ ، قتله سنان بن أنس النخعي ، وقيل : غيره ، يوم الجمعة عاشر المحرم سنة إحدى وستين ، وله ست وخمسون سنة وأشهر .

(١) تحرفت في (ط) إلى : « ابني » .

(٢) أخرجه أحمد ٢٩٤/٦ ، والبيهقي في « الدلائل » ٤٧٠/٦ ، ورواه بنحوه الطبراني في الكبير (٢٨١٤) ، وأورده الهيثمي في المجمع ١٨٨/٩ .

(٣) تفرد به الترمذي (٣٧٧٤) في المناقب ، وقال : حديث غريب . وأورده المحب الطبري في « الذخائر » : ١٤٨ .

(٤-٤) ساقط من (ك) .

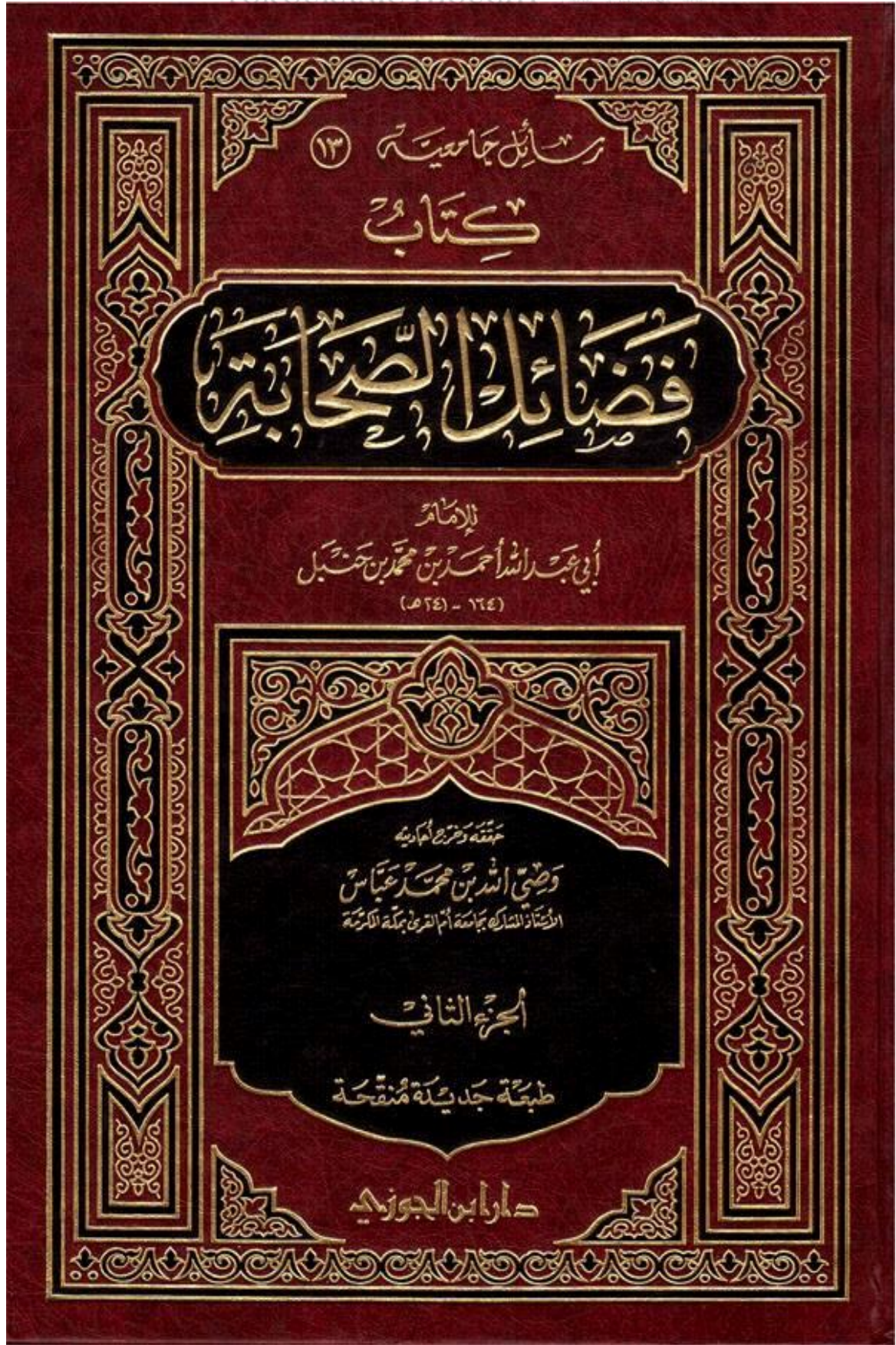
(٥) أخرجه أحمد ٢٨٣/١ ، والطبراني في الكبير (٢٨٢٢) ، وابن عساكر في تاريخه كما في المختصر ١٥٢/٧ ، وأورده الذهبي في « السير » ٣١٥/٣ ، وابن كثير في « البداية » ٢٠٠/٨ ، والمحب الطبري في « الذخائر » : ١٤٨ .

المورد الثالث :

[حدثنا عبد الله قال: حدثني أبي، نا عبد الرحمن، نا حماد بن سلمة، عن عمار هو ابن أبي عمار، عن ابن عباس قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام بنصف النهار أشعث أغبر، معه قارورة فيها دم يلتقطه، أو يتتبع فيها شيئاً قلت: يا رسول الله، ما هذا؟ قال: دم الحسين وأصحابه لم أزل أتبعه منذ اليوم قال عمار: فحفظنا ذلك فوجدناه قتل ذلك اليوم عليه السلام].

المصدر: [فضائل الصحابة لابن حنبل، ح رقم ١٣٨٠].

قال المحقق وصي الله عباس: (إسناده صحيح).



فضائل الصحابة

٩٧٧

القصة، فقال أبو هريرة: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من أحبهما فقد أحبني ومن أبغضهما فقد أبغضني».

(١٣٧٩) حدثنا عبد الله، قال: حدثني أبي، قثنا محمد بن فضيل، نا سالم يعني ابن أبي حفصة، عن مُنْذِر، قال: سمعت ابن الحنفية يقول: «حَسَنٌ وحسين خير مني، ولقد عَلِمَا أنه كان يستخيلني دونهما وأنا صاحب البغلة الشهباء».

(١٣٨٠) حدثنا عبد الله، قال: حدثني أبي، نا عبد الرحمن، نا حماد بن سلمة، عن عمار هو ابن أبي عمار، عن ابن عباس، قال: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي الْمَنَامِ بِنِصْفِ النَّهَارِ أَشْعَثَ أَغْبَرٌ، مَعَهُ قَارُورَةٌ فِيهَا دَمٌ يَلْتَقِطُهُ، أَوْ يَتَّبِعُ فِيهَا شَيْئًا^(١) قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا هَذَا؟ قَالَ: دَمُ الْحُسَيْنِ وَأَصْحَابِهِ لَمْ أَزَلْ أَتَّبِعُهُ مِنْذُ الْيَوْمِ، قَالَ عَمَارٌ: فَحَفِظْنَا ذَلِكَ فَوَجَدْنَاهُ قَتَلَ ذَلِكَ الْيَوْمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ».

(١٣٧٩) إسناده حسن.

منذر هو الثوري.

(١٣٨٠) إسناده صحيح.

وهو في المسند (١: ٣٤٣) مثله.

وأخرجه عبد بن حميد كما في منتخب مسنده (ل ٩٨ ب)، والحاكم في المستدرک (٤: ٣٩٧) وصححه على شرط مسلم ووافقه الذهبي في تلخيصه، والطبراني في الكبير (٣: ١١٦، ١١٧)، وابن عبد البر في الاستيعاب (١: ٣٨) كلهم من طريق حماد، وقال في مجمع الزوائد (٩: ١٩٣ - ١٩٤): رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد رجال الصحيح.

وأخرج أحمد (١: ٦٤٨) وذكره الذهبي في سير النبلاء (ل ٤: ١٥٢) نحوه منام النبي ﷺ في قتله بشط الفرات وإسناده صحيح. ويأتي برقم (١٣٨١)، (١٣٨٩)، (١٣٩٦).

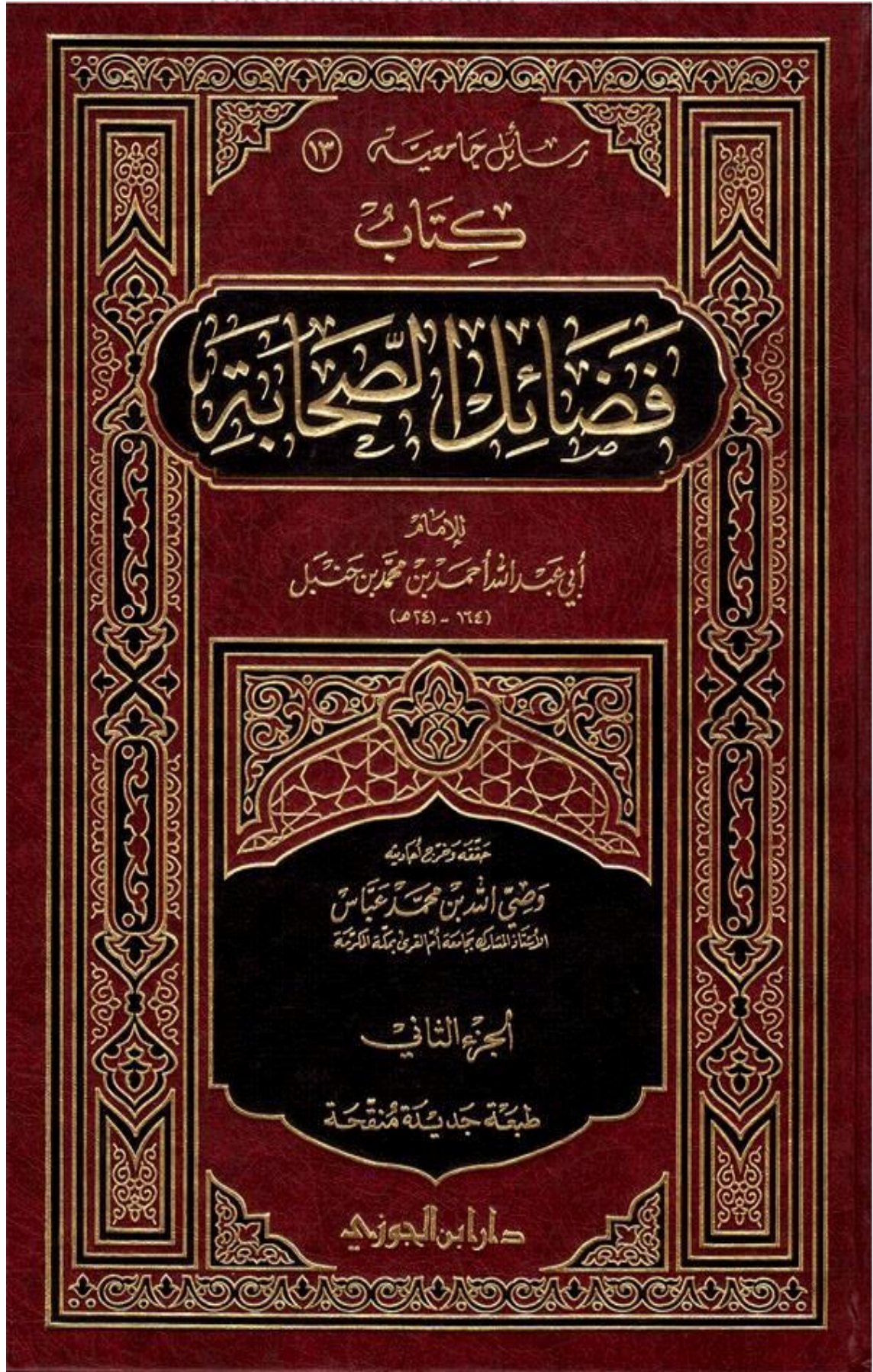
(١) كان في الأصل شيء (مرفوعاً) وأثبتناه من المسند على الصواب.

المورد الرابع :

[حدثنا عبد الله قال: حدثني أبي، قثنا عفان، نا حماد قال: أنا عمار بن أبي عمار، عن ابن عباس قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرى النائم بنصف النهار، قائلاً أشعث أغبر بيده قارورة فيها دم، فقال: بأبي أنت وأمي يا رسول الله ما هذا؟ قال: دم الحسين وأصحابه فلم أزل ألتقطه منذ اليوم، فأحصينا ذلك اليوم فوجدوه قتل في ذلك اليوم عليه السلام].

المصدر: [فضائل الصحابة لابن حنبل، ح رقم ١٣٨١].

قال المحقق وصي الله عباس: (إسناده صحيح).



فضائل الصحابة

٩٧٨

(١٣٨١) حدثنا عبد الله، قال: حدثني أبي، قثنا عفان، نا حماد، قال: أنا عمار بن أبي عمار، عن ابن عباس، قال: «رأيت النبي ﷺ فيما يرى النائم بنصف النهار قائل أشعث أغبر بيده قارورة فيها دم، فقال: بأبي أنت وأمي يا رسول الله ما هذا؟ قال: دُم الحسين وأصحابه فلم أزل التقطه منذ اليوم، فأحصينا ذلك اليوم فوجدوه قُتِل في ذلك اليوم عليه السلام».

(١٣٨٢) حدثنا عبد الله، قال: حدثني أبي، نا الأسود بن عامر، نا أبو إسرائيل، عن عَطِيَّة، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله ﷺ: «إني تارك فيكم الثقلين، أحدهما أكبر من الآخر كتاب الله جبل ممدود من السماء إلى الأرض وعترتي أهل بيتي، وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض».

(١٣٨٣) حدثنا عبد الله، قال: حدثني أبي، نا أبو التَّضَر، نا محمد يعني ابن طلحة، عن الأعمش، عن عَطِيَّة العوفي، عن أبي

(١٣٨١) إسناده صحيح.

(١٣٨٢) إسناده ضعيف.

فيه ضعيفان عطية العوفي وقد سبق، وأبو إسرائيل وهو إسماعيل بن خليفة العبسي أبو إسرائيل بن أبي إسحاق الملائي الكوفي، ضعيف متشيع كادوا أن يجمعوا على ضعفه وتركهم بعضهم.

الضعفاء للبخاري (٢٥٢)، والضعفاء للنسائي (٢٨٥)، الجرح (١: ١٩٦)، المجروحين (١: ١٢٤)، (١٢٦)، المميزان (٤: ٤٩٠)، التهذيب (١: ٢٩٣)، التقريب (١: ٦٩).

وأخرجه أحمد في المسند (٣: ١٤) بهذا الإسناد مثله، ورواه الطبراني في الكبير (٣: ٦٢) من طريق عطية.

(١٣٨٣) إسناده ضعيف لأجل عطية.

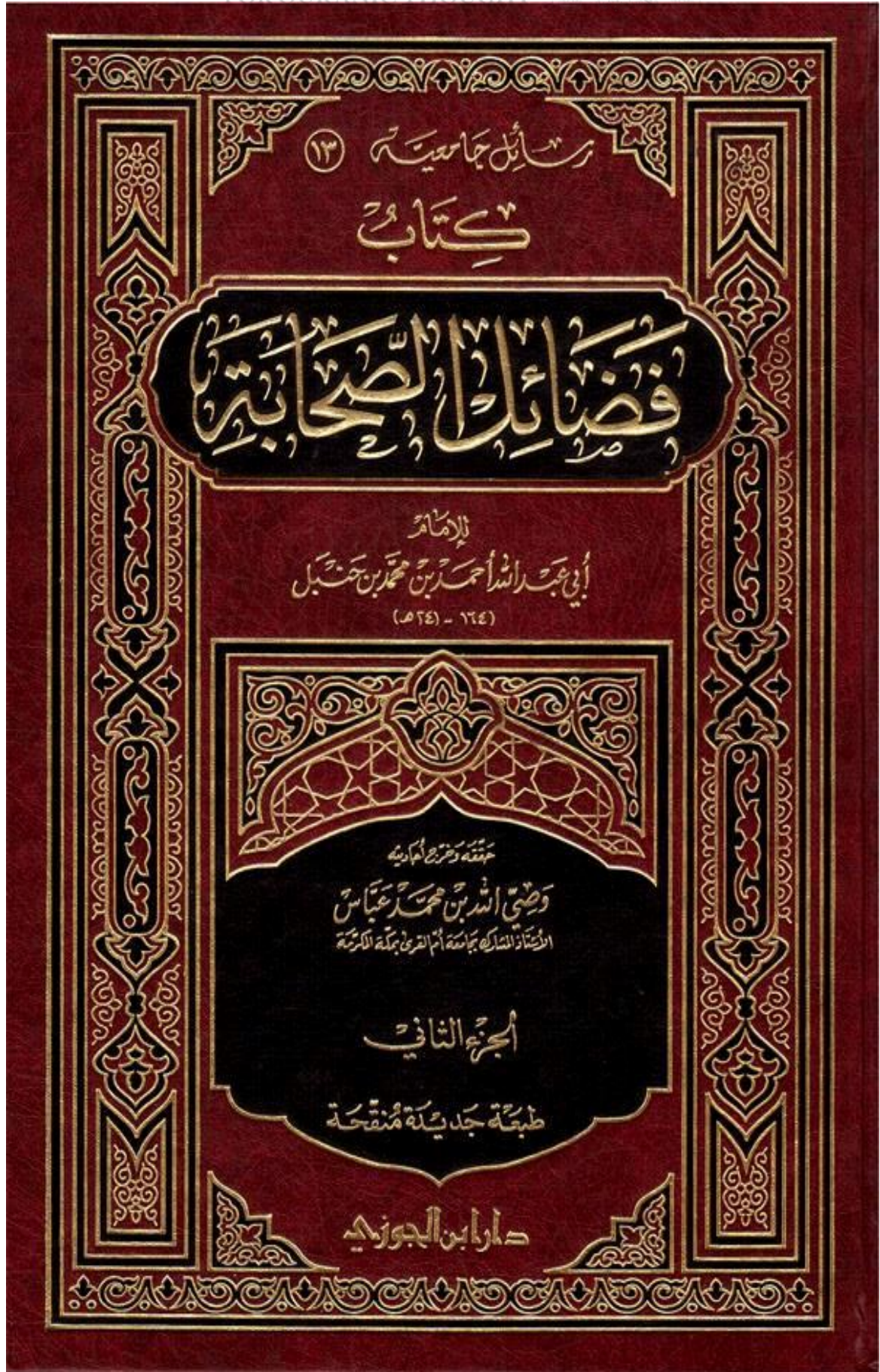
وأخرجه في المسند (٣: ١٧) بهذا الإسناد مثله، والطبراني في الكبير (٣: ٦٣) من طريق الأعمش، ومضى برقم (١٧٠) مع التعليق عليه.

المورد الخامس :

[حدثنا إبراهيم بن عبد الله البصري، نا حجاج، نا حماد، قثنا عمار بن أبي عمار، عن ابن عباس قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يرى النائم بنصف النهار أغبر أشعث بيده قارورة فيها دم، فقلت: بأبي وأمي يا رسول الله، ما هذا؟ قال: هذا دم الحسين وأصحابه لم أزل منذ اليوم ألتقطه فأحصى ذلك اليوم فوجدوه قتل يومئذ].

المصدر: [فضائل الصحابة لابن حنبل، ح رقم ١٣٨٩].

قال المحقق وصي الله عباس: (إسناده صحيح).



رسائل جامعية ١٣
كِتَابٌ

فَضَائِلُ الصَّحَابَةِ

للإمام
أبي عبد الله محمد بن محمد بن حنبل
(١٢٤ - ٢٤٤ هـ)



محققه وترجمه لمؤديه
وصي الله من محمد عباس
الاستاذ السالك بجامعة أم القرى بمكة المكرمة

الجزء الثاني

طبعة جديدة منقحة

دار ابن الجوزي

نا شعبة، عن عمرو، قال: سمعت عبد الله بن الحارث، يحدث عن زهير بن الأقرم، قال: «بينما الحسن بن علي يخطب إذ قام رجل، فقال: إني رأيت النبي ﷺ واضعه في حبوته. وهو يقول: من أحبني فليحبه، فليبلغ الشاهد الغائب ولولا عزيمة رسول الله ﷺ لما حدثت».

(١٣٨٨) حدثنا إبراهيم بن عبد الله، قال: نا حجاج، قال: أنا شعبة، قال: أنا عدي بن ثابت، قال: سمعت البراء يعني ابن عازب، قال: «رأيت رسول الله ﷺ والحسن على عاتقه، وهو يقول: اللهم إني أحبه فأحبه».

(١٣٨٩) حدثنا إبراهيم بن عبد الله البصري، نا حجاج، نا حماد، قثنا عمار بن أبي عمار، عن ابن عباس، قال: «رأيت رسول الله ﷺ فيما يرى النائم بنصف النهار أغبر أشعث بيده قارورة فيها دم، فقلت: بأبي وأمي يا رسول الله، ما هذا؟ قال: هذا دم الحسين وأصحابه لم أزل منذ اليوم التقطه فأخصي ذلك اليوم فوجدوه قتل يومئذ».

= الحاكم: كرامة رسول الله ﷺ وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩: ١٧٦)، وقال: رواه أحمد وفيه من لم أعرفه. ١. هـ. أقول: وما أدري من خفي على الهيثمي فرجاله معروفون أبو الوليد هو هشام بن عبد الملك الطيالسي وسليمان هو أبو داود هو الطيالسي، وعمرو هو ابن مرزوق أبو عثمان الباهلي، وعبد الله بن الحارث هو الزبيدي فإن كان يريد الرجل المبهم من الصحابي فلا يضر إبهام الصحابي شيئاً في صحة الحديث، كما هو معروف في أصول الحديث.

(١٣٨٨) إسناده صحيح.

ومضى برقم (١٣٥٣).

(١٣٨٩) إسناده صحيح.

وأخرجه الطبراني في الكبير (٣: ١١٦) من طريق إبراهيم بن عبد الله عن حجاج وسليمان بن حرب قالوا: ثنا حماد.

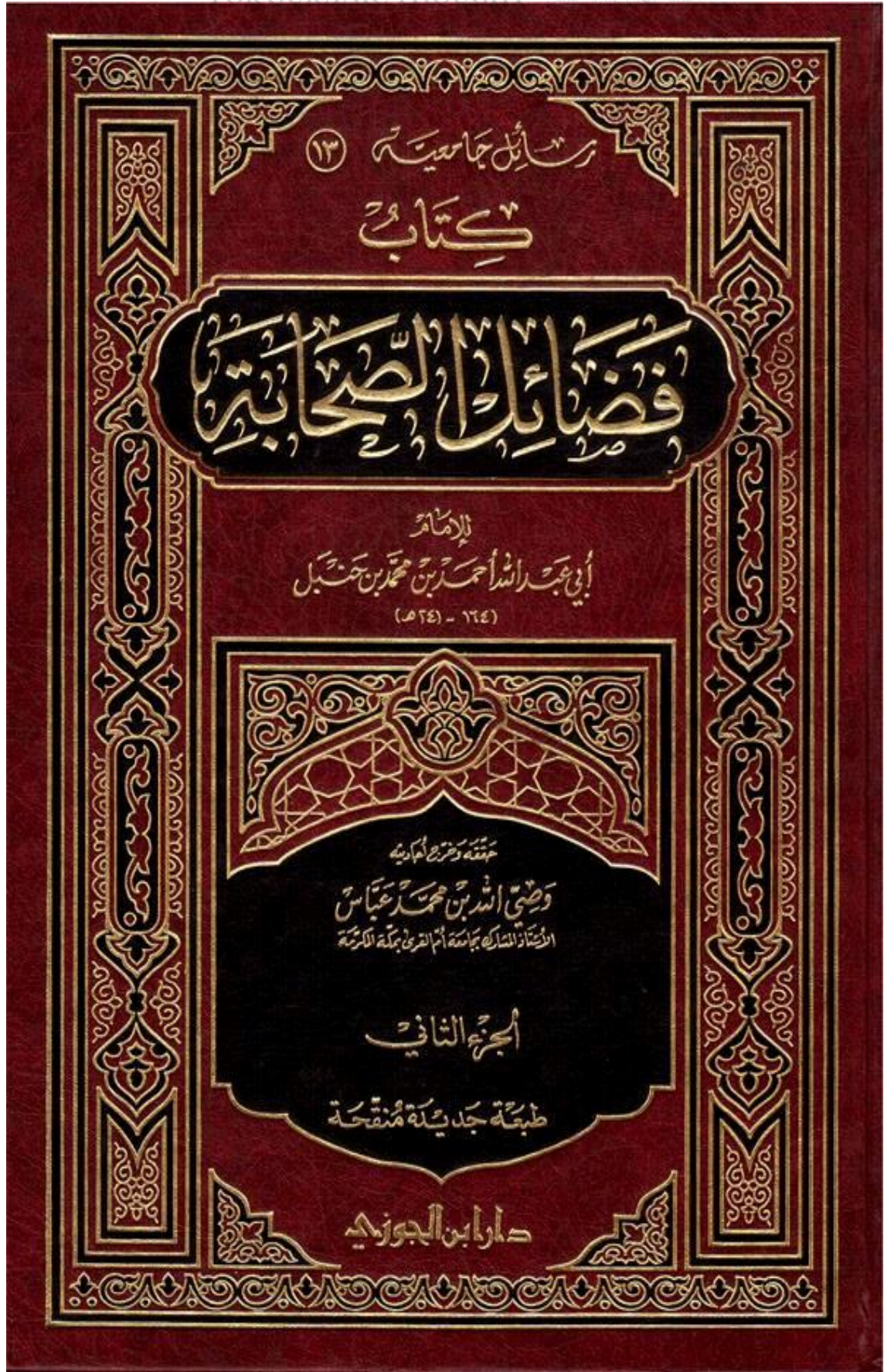
ومضى برقم (١٣٨٠، ١٣٨١) ويأتي برقم (١٣٩٦).

المورد السادس :

[حدثنا إبراهيم بن عبد الله، نا حجاج، نا حماد، عن أبان، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة قالت: كان جبريل عليه السلام عند النبي صلى الله عليه وسلم والحسين معي فبكى، فتركته فدنا من النبي صلى الله عليه وسلم فقال جبريل أتجبه يا محمد؟ فقال: «نعم» فقال: إن أمتك ستقتله، وإن شئت أريتك من تربة الأرض التي يقتل بها، فأراه إياه فإذا الأرض يقال لها كربلاء].

المصدر: [فضائل الصحابة، ح رقم ١٣٩١].

قال المحقق وصي الله عباس: (إسناده حسن).



فضائل الصحابة

٩٨٢

(١٣٩٠) (١٤٩/ب) حدثنا إبراهيم بن عبدالله، نا حجاج وأبو عمر، قالا: نا مهدي بن ميمون، قال: أخبرني محمد بن عبدالله بن أبي يعقوب، عن ابن أبي نُعم، قال: «كنت عند ابن عمر فسأله رجل عن دم البعوض، فقال: ممن أنت؟ قال: من أهل العراق، قال: انظروا إلى هذا يسألني عن دم البعوض وقد قتلوا ابن رسول الله، وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: هما رِيحانتي^(١) من الدنيا رضي الله عنهما».

(١٣٩١) حدثنا إبراهيم بن عبدالله، نا حجاج، نا حماد، عن أبان، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة، قالت: «كان جبريل عليه السلام عند النبي ﷺ والحسين معي فبكى، فتركته فدنا من النبي ﷺ فقال جبريل: أتجبه يا محمد؟ فقال: نعم، فقال^(٢): إن أمتك ستقتله،

(١٣٩٠) إسناده صحيح.

ومهدي بن ميمون الأزدي المعولي أبو يحيى البصري ثقة وثقه شعبة وابن سعد وأحمد وابن معين والنسائي والعجلي، مات (١٧٢) على خلاف. ومحمد بن عبدالله بن أبي يعقوب التميمي الضبي البصري ثقة وثقه ابن معين وأبو حاتم والنسائي والعجلي. التهذيب (٩: ٢٨٤).

وأخرجه الطبراني (٣: ١٣٧) من طريق الكجبي، والبخاري (٧: ٩٥)، (١٠: ٤٢٦)، وأبو داود الطيالسي (منحة المعبود ٢: ١٩٢)، والترمذي (٥: ٦٥٧) عن ابن عمر.

(١٣٩١) إسناده حسن.

ورواه الطبراني في الكبير (٣: ١١٤، ١١٥) من أربع طرق عن أم سلمة وقال في مجمع الزوائد (٩: ١٨٩): رواه الطبراني بأسانيد ورجال أحدها ثقات. وانظر (١٣٥٧).

(١) كذا بالإفراد في الأصل.

(٢) زده لاقتضاء السياق له.

وإن شئت أريتك من تربة الأرض التي يقتل بها، فأراه إياه فإذا الأرض يقال لها كربلاء»^(١).

(١٣٩٢) حدثنا إبراهيم بن عبدالله، نا حجاج، نا عبد الحميد بن بهرام الفزاري، نا شهر بن حوشب، قال: سمعت أم سلمة تقول حين جاء نعي الحسين بن علي: «لعنت أهل العراق وقالت: قتلوه قتلهم الله غرّوه وذلّوه لعنهم الله، وجاءته فاطمة رضي الله عنها، ومعها ابنيها^(٢) جاءت بهما تحمّلهما، حتى وضعتهما بين يديه، فقال لها: أين ابن عمك؟ قالت: هو في البيت، قال: اذهبي فاذهبي واتيني بابتي، قال: فجاءت تقود ابنيها كل واحد منهما في يد وعليّ يمشي في أثرها حتى دخلوا على رسول الله ﷺ فأجلسهما في حجره، وجلس علي على يمينه، وجلست فاطمة على يساره، قالت أم سلمة: فأخذ من تحتي كساءً كان يساطاً لنا على المنامة في المدينة، فلفه رسول الله ﷺ فأخذه بشماله بطرفي الكساء وألوى بيده اليمنى إلى ربّه عز وجل، قال: اللهم أهل بيتي أذهب عنهم الرجس، وطهّرهم تطهيراً ثلاث مرار، كل ذلك يقول: اللهم أهلي أذهب عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً، قالت: فقلت: يا رسول الله ألسنتُ من أهلك؟ فقال: بلى! فادخلي في الكساء، قالت: فدخلت (أ/١٥٠) في الكساء بعدما قضى دعاءه لابن

(١٣٩٢) إسناده حسن.

ومضى الأثر برقم (١١٧٠) من رواية أحمد عن عبد الحميد بن بهرام، ورواه الطبراني (٣: ١١٤، ١١٥) من طريق أبي مسلم إبراهيم بن عبد الله ومن طريق آخر عن عبد الحميد إلى قوله: غرّوه وذلّوه لعنهم الله.

(١) كربلاء: بالمد وهو الموضع الذي قتل فيه الحسين بن علي رضي الله عنه في طرف البرية عند الكوفة.
معجم البلدان (٤: ٤٤٥).
(٢) كذا في الأصل.

المورد السابع :

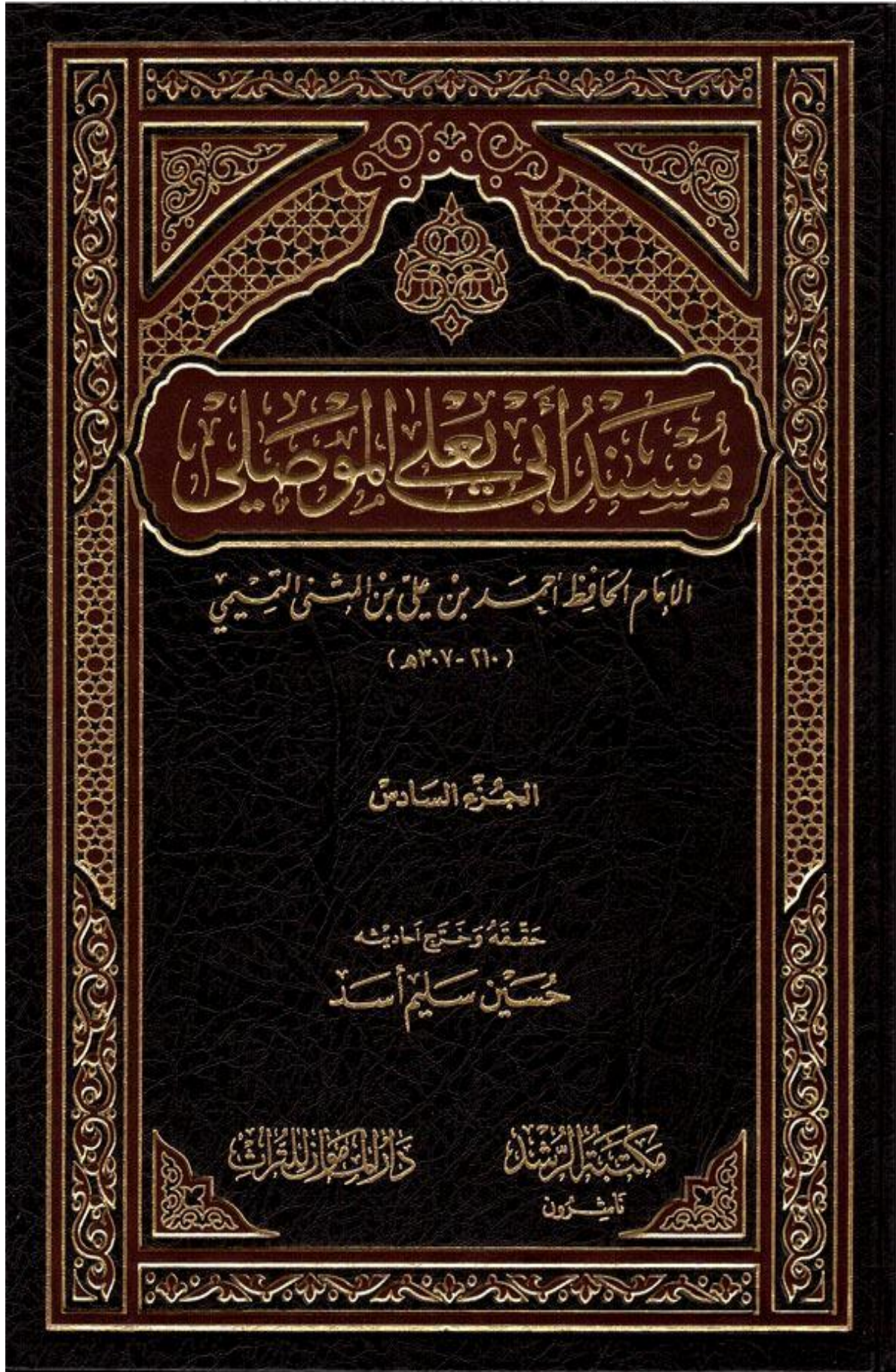
[حدثنا شيبان، حدثنا عمارة بن زاذان، حدثنا ثابت البناني، عن أنس بن مالك، قال: استأذن ملك القطر ربه أن يزور النبي صلى الله عليه وسلم، فأذن له، وكان في يوم أم سلمة، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «يا أم سلمة، احفظي علينا الباب لا يدخل علينا أحد» قال: فبينما هي على الباب إذ جاء الحسين بن علي، فاقتحم، ففتح الباب، فدخل، فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يلتزمه ويقبله، فقال الملك: أتجبه؟ قال: «نعم». قال: إن أمتك ستقتله، إن شئت أريتك المكان الذي تقتله فيه. قال: «نعم». قال: فقبض قبضة من المكان الذي قتل به، فأراه فجاء سهلة أو تراب أحمر فأخذته أم سلمة فجعلته في ثوبها، قال ثابت: فكنا نقول: إنها كربلاء].

المصدر: [مسند أبي يعلى الموصلي، ح رقم ٣٤٠٢].

قال المحقق حسين سليم أسد: (إسناده حسن).

قلت: ورواه الطبراني عن طريق أبي الطفيل، ونقله عنه الهيثمي في [مجمع الزوائد،

ج ٩، ص ١٩٠، ط دار الفكر] وقال: [رواه الطبراني، وإسناده حسن].



مُسْنَدُ أَبِي بَعْرَةَ الْمُؤَدَّبِ

الإمام الحافظ أحمد بن علي بن الحسين الترمذي
(٢١٠ - ٢٣٠ هـ)

الجزء السادس

حَقَّقَهُ وَحْتَجَّ أَمَاتِهِ
حُسَيْنُ سَلِيمٍ أَسَدٌ

دار الفکر للطباعة والنشر

مكتبة الرشد
تأليف

٦٤٦ - (٣٤٠١) - حدثنا شيبان ، حدثنا عمارة ، حدثنا

ثابت ،

عَنْ أَنَسٍ أَنَّ الْمُؤَدَّنَ - أَوْ بِلَالَ - كَانَ يُقِيمُ فَيَدْخُلُ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَيَسْتَقْبِلُهُ الرَّجُلُ فَيَقُومُ مَعَهُ حَتَّى يَخْفِقَ عَامَتُهُمْ
بِرُؤُوسِهِمْ (١) .

٦٤٧ - (٣٤٠٢) - حدثنا شيبان ، حدثنا عمارة بن زاذان ،

حدثنا ثابت البناني ،

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : اسْتَأْذَنَ مَلِكُ الْقَطْرِ رَبَّهُ أَنْ يَزُورَ
النَّبِيَّ ﷺ ، فَأَذِنَ لَهُ ، وَكَانَ فِي يَوْمٍ أُمَّ سَلَمَةَ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ :
« يَا أُمَّ سَلَمَةَ احْفَظِي عَلَيْنَا الْبَابَ لَا يَدْخُلُ عَلَيْنَا أَحَدٌ » . قَالَ :
فَبَيْنَمَا هِيَ عَلَى الْبَابِ إِذْ جَاءَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ فَأَقْتَحَمَ ، فَفَتَحَ
الْبَابَ ، فَدَخَلَ ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَلْتَزِمُهُ وَيُقَبِّلُهُ . فَقَالَ الْمَلِكُ :
أَتَجِبُهُ ؟ قَالَ « نَعَمْ » . قَالَ : إِنَّ أُمَّتَكَ سَتَقْتُلُهُ ، إِنْ شِئْتَ أَرَيْتَكَ
الْمَكَانَ الَّذِي تَقْتُلُهُ فِيهِ . قَالَ : « نَعَمْ » . قَالَ : فَقَبْضَ قَبْضَةً مِنْ

(١) إسناده حسن من أجل عمارة بن زاذان ، وقد بينا أنه حسن الحديث عند

رقم (٣٣٩٨) .

وأخرجه أبو الشيخ في « أخلاق النبي ﷺ » ص : (٣١) من طريق أبي يعلى

هذه .

وأخرجه أحمد ٣/٢٣٨ - ٢٣٩ من طريق الحسن بن موسى ، حدثنا

عمارة ، بهذا الإسناد . ولتمام تخريجه انظر (٣٣٠٦ ، ٣٣٠٩ ، ٣٣١٠) . وانظر

الحديث (٣١٩٩ ، ٣٢٤٠) . وتحقق رؤوسهم : تميل من النعاس .

الْمَكَانِ الَّذِي قُتِلَ بِهِ، فَأَرَاهُ فَجَاءَ سَهْلَةً أَوْ تُرَابٌ أَحْمَرُ^(١). فَأَخَذَتْهُ أُمُّ
سَلَمَةَ فَجَعَلَتْهُ فِي ثَوْبِهَا .
قَالَ ثَابِتٌ : فَكُنَّا نَقُولُ : إِنَّهَا كَرَبْلَاءُ^(٢) .

٦٤٨ - (٣٤٠٣) - حدثنا قطن بن نُسَيْرِ الْعُبَيْرِيِّ ، حدثنا
جعفر بن سُلَيْمَانَ ، حدثنا ثابت ،
عَنْ أَنَسٍ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَيْسَ أَلْحَدُكُمْ رَبُّهُ حَاجَتَهُ
كُلَّهَا حَتَّى يَسْأَلَهُ شَيْعَ نَعْلِهِ إِذَا انْقَطَعَ »^(٣) .

(١) عند أحمد : « وإن شئت أريتك المكان الذي يقتل فيه . قال : فضرب
بيده فأراه تراباً أحمر فاخذته . . . » .

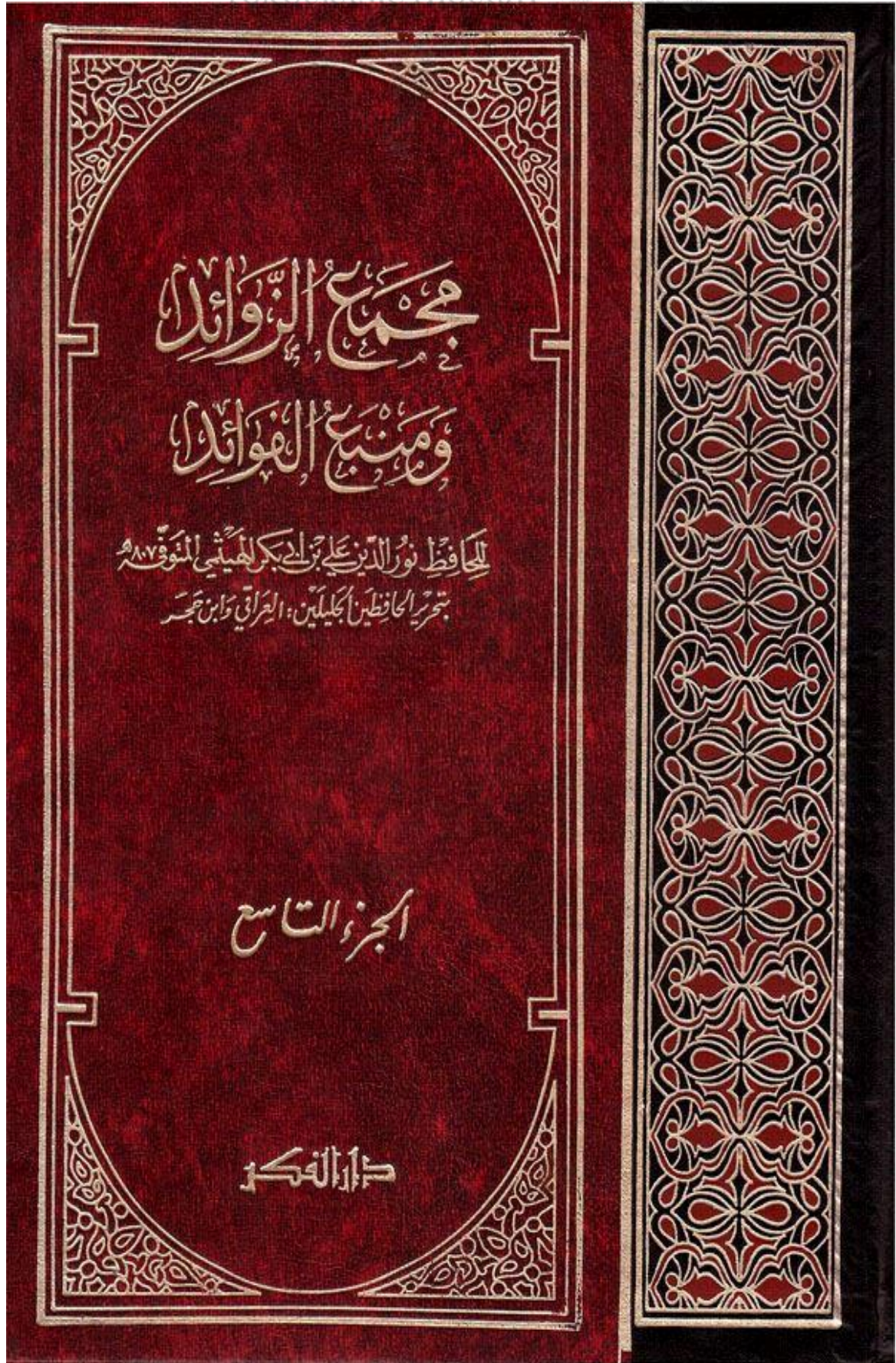
(٢) إسناده حسن كما بينا عند الحديث (٣٣٩٨) . وصححه ابن حبان برقم
(٢٢٤١) موارد من طريق الحسن بن سفيان ، حدثنا شيبان بن فروخ ، بهذا
الإسناد .

وأخرجه أحمد ٢٦٥/٣ ، وأبو نعيم في « دلائل النبوة » رقم (٤٩٢) من
طريق عبد الصمد بن حسان .

وأخرجه أحمد ٢٤٢/٣ من طريق مؤمل ، كلاهما حدثنا عمارة بن زاذان ، به .
وذكره الهيثمي في « مجمع الزوائد » ١٨٧/٩ وقال : « رواه أحمد ، وأبو
يعلى ، والبزار ، والطبراني بأسانيد وفيها عمارة بن زاذان ، وثقه جماعة وفيه
ضعف ، وبقية رجال أبي يعلى رجال الصحيح » . وانظر سير أعلام النبلاء
٢٨٨/٣ - ٢٨٩ .

وكربلاء - بالمد - : الموضع الذي قتل فيه الحسين رضي الله عنه في طرف
البرية عند الكوفة . وانظر معجم البلدان ٤٤٥/٤ .

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم . وأخرجه الترمذي في الدعوات
(٣٦٠٧) باب : ليسأل الحاجة مهما صغرت ، من طريق أبي داود سليمان بن
الأشعث ، حدثنا قطن بن نسير ، بهذا الإسناد . وصححه ابن حبان برقم (٨٥٤) ،
٨٨٢ ، (٨٨٣) بتحقيقنا .



مَجْمَعُ الزَّوَادِكِ

وَمَنْبَعُ الْفَوَائِدِ

لِلْحَافِظِ نُورِ الدِّينِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْهَيْثَمِيِّ الشُّوفِيِّ
بِتَحْرِيرِ الْحَافِظَيْنِ الْجَلِيلَيْنِ: الْعِرَاقِيِّ وَابْنِ عَجَسَةَ

الجزء التاسع

دار الفكر

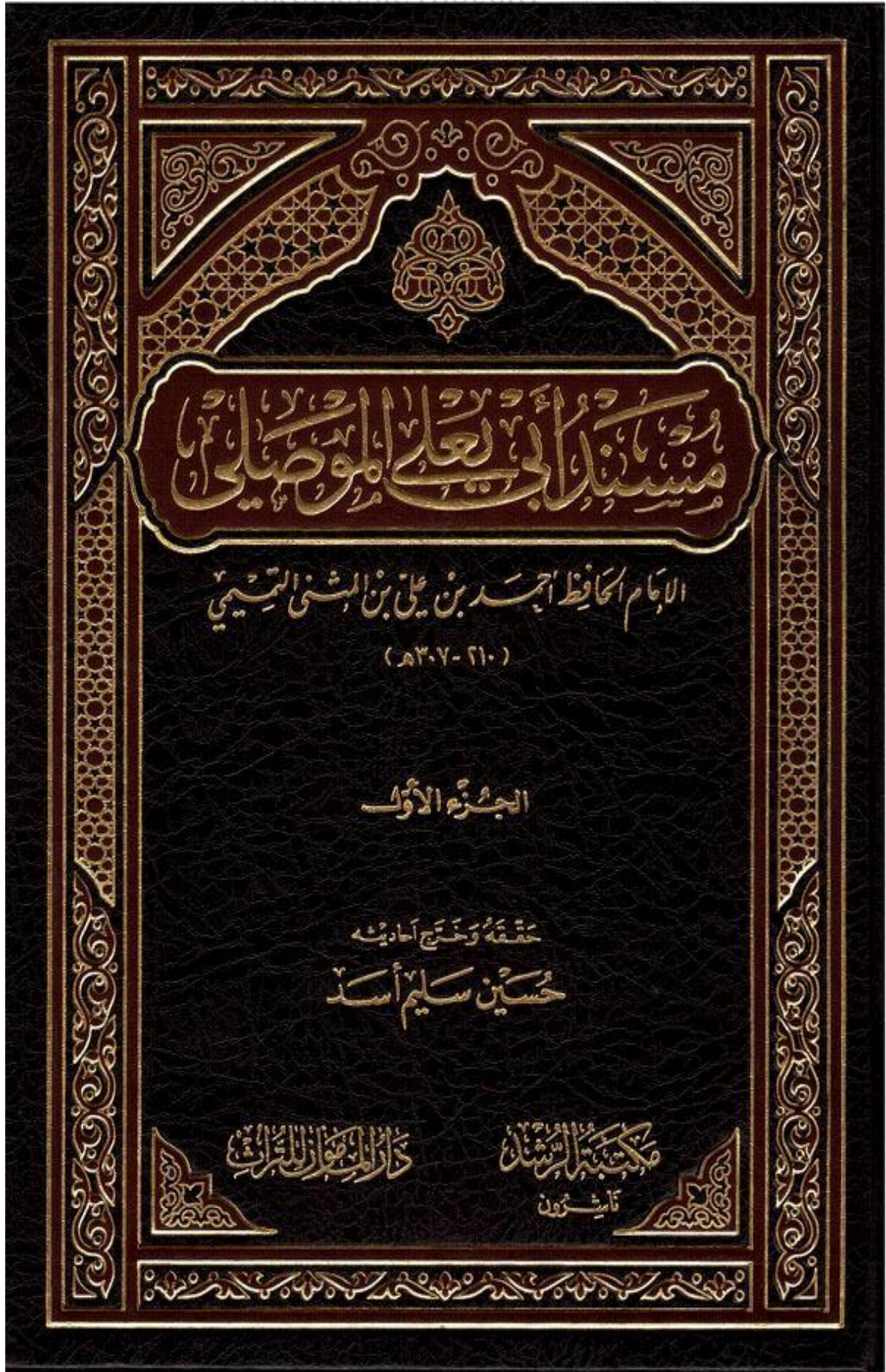
جبل قال خرج علينا رسول الله ﷺ بتغير اللون فقال أنا محمد أو نبت فوانح الكلام
وخواتمه فأطيعوني مادمت بين أظهركم فاذا ذهب بي فمليكم بكتاب الله أحلوا
حلاله وحرّموا حرامه أتتكم الموتة أتتكم بالروح والراحة كتاب من
الله سبق أتتكم فتن كقطع الليل المظلم كلما ذهب رسل جاء رسل تأسخت
النبوة فصارت ملكاً رحم الله من أخذها بحمقها وخرج منها كما دخلها أمسك يامعاذ
واحص قال فلما بلغت خمساً قال يزيد لا باريك الله في يزيد ثم ذرفت عيناه صلى الله
عليه وسلم ثم قال نبي إلى حسين وأتيت بترتبه وأخبرت بقاتله والذي نفسي بيده
لا يقتلوه بين ظهراني قوم لا يؤمنونه إلا خالف الله بين صدورهم وقلوبهم وسلط
عليهم شرارهم وألبسهم شياً قال واها لفراخ آل محمد من خليفة يستخلف مترف
يقتل خلفي وخلف الخلف أمسك يامعاذ فلما بلغت عشرة قال الوليد اسم فرعون
هادم شرائع الاسلام بين يديه رجل من أهل يثرب يسلم الله بسيفه فلا غماد له
واختلف فكانوا هكذا فشك بين أصابعه ثم قال بعد المشربين ومائة يكون
موت سريع وقيل ذريع ففيه هلاكهم وبلى عليهم رجل من ولد العباس . رواه
الطبراني وفيه مجاشع بن عمرو وهو كذاب . وعن أبي الطفيل قال استأذن ملك
القطر أن يسلم على النبي صلى الله عليه وسلم في بيت أم سلمة فقال لا يدخل علينا
أحد فجاء الحسين بن علي رضي الله عنهما فدخل فقالت أم سلمة هو الحسين فقال
النبي ﷺ دعيه فجعل يملو رقبة النبي صلى الله عليه وسلم ويبعث به والملك ينظر
فقال الملك أتجبه يا محمد قال اي والله إني لأجبه قال أما إن أمتك ستقتله وإن
شئت أريتك المكان فقال يده فتناول كفاً من تراب فأخذت أم سلمة التراب
فصرت في خمارها فكانوا يرون أن ذلك التراب من كربلاء . رواه الطبراني
وإسناده حسن . وعن أم سلمة قالت قال رسول الله ﷺ يقتل حسين بن علي
على رأس ستين من مهاجري . رواه الطبراني وفيه سعد بن طريف وهو متروك .
وبإسناده قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقتل الحسين حين يملوه القتيير،
قال الطبراني القتيير: الشيب . وعن علي قال ليقتلن الحسين وإني لأعرف التربة التي
يقتل فيها قريباً من النهرين . رواه الطبراني ورجاله ثقات . وعن شيان بن محرم

المورد الثامن :

[حدثنا أبو خيثمة، حدثنا محمد بن عبيد، أخبرنا شرحبيل بن مدرك، عن عبد الله بن نجى، عن أبيه، أنه سار مع علي، وكان صاحب مطهرته، فلما حاذى نينوى وهو منطلق إلى صفين، فنادى علي: اصبر أبا عبد الله، اصبر أبا عبد الله بشط الفرات، قلت: وماذا يا أبا عبد الله؟ قال: دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم وعيناه تفيضان، قال: قلت: يا نبي الله، أغضبك أحد؟ ما شأن عينيك تفيضان؟ قال: «بل قام من عندي جبريل قبل، فحدثني أن الحسين يقتل بشط الفرات». قال: فقال: «هل لك أن أشمك من تربته». قال: قلت: نعم. قال: «فمد يده فقبض قبضة من تراب فأعطانيها، فلم أملك عيني أن فاضتا»].

المصدر: [مسند أبي يعلى الموصلي، ح رقم ٣٦٣].

قال المحقق حسين سليم أسد: (إسناده حسن).



١٠٢ - (٣٦٢) - حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا حَمِيدُ بْنُ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا حَسَنٌ ، عَنْ بِيَّانٍ ، عَنْ حَصِينِ بْنِ صَفْوَانَ .
عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : كُنْتُ غُلَامًا مَذَاءً ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ الْمَاءَ قَدْ آذَانِي قَالَ : « إِنَّمَا الْغُسْلُ مِنَ الْمَاءِ الدَّافِقِ » (١) .

١٠٣ - (٣٦٣) - حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ،
أَخْبَرَنَا شَرْحِبِيلُ بْنُ مَدْرِكٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُجَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ .
أَنَّهُ سَارَ مَعَ عَلِيٍّ ، وَكَانَ صَاحِبَ مِطْهَرَتَيْهِ ، فَلَمَّا حَاضَى
نَيْنَوِيَّ ، وَهُوَ مُنْطَلِقٌ إِلَى صِفِّينَ ، فَنَادَى عَلِيٌّ : إِصْبِرْ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ،
إِصْبِرْ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ بِشَطِّ الْفُرَاتِ ، قُلْتُ : وَمَاذَا يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ؟
قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ وَعَيْنَاهُ تَفِيضَانِ ، قَالَ :
قُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ : أَغْضَبَكَ أَحَدٌ ؟ مَا شَأْنُ عَيْنَيْكَ تَفِيضَانِ ؟
قَالَ : « بَلْ قَامَ مِنْ عِنْدِي جَبْرِيلُ قَبْلُ ، فَحَدَّثَنِي أَنَّ الْحُسَيْنَ يُقْتَلُ
بِشَطِّ الْفُرَاتِ » قَالَ : فَقَالَ : « هَلْ لَكَ أَنْ أُشِمَّكَ مِنْ تُرْبَتِهِ ؟ »
قَالَ ، قُلْتُ : نَعَمْ . قَالَ : « فَمَدَّ يَدَهُ فَقَبَضَ قَبْضَةً مِنْ تُرَابٍ
فَأَعْطَانِيهَا ، فَلَمْ أَمْلِكْ عَيْنِي أَنْ فَاضَتْ » (٢) .

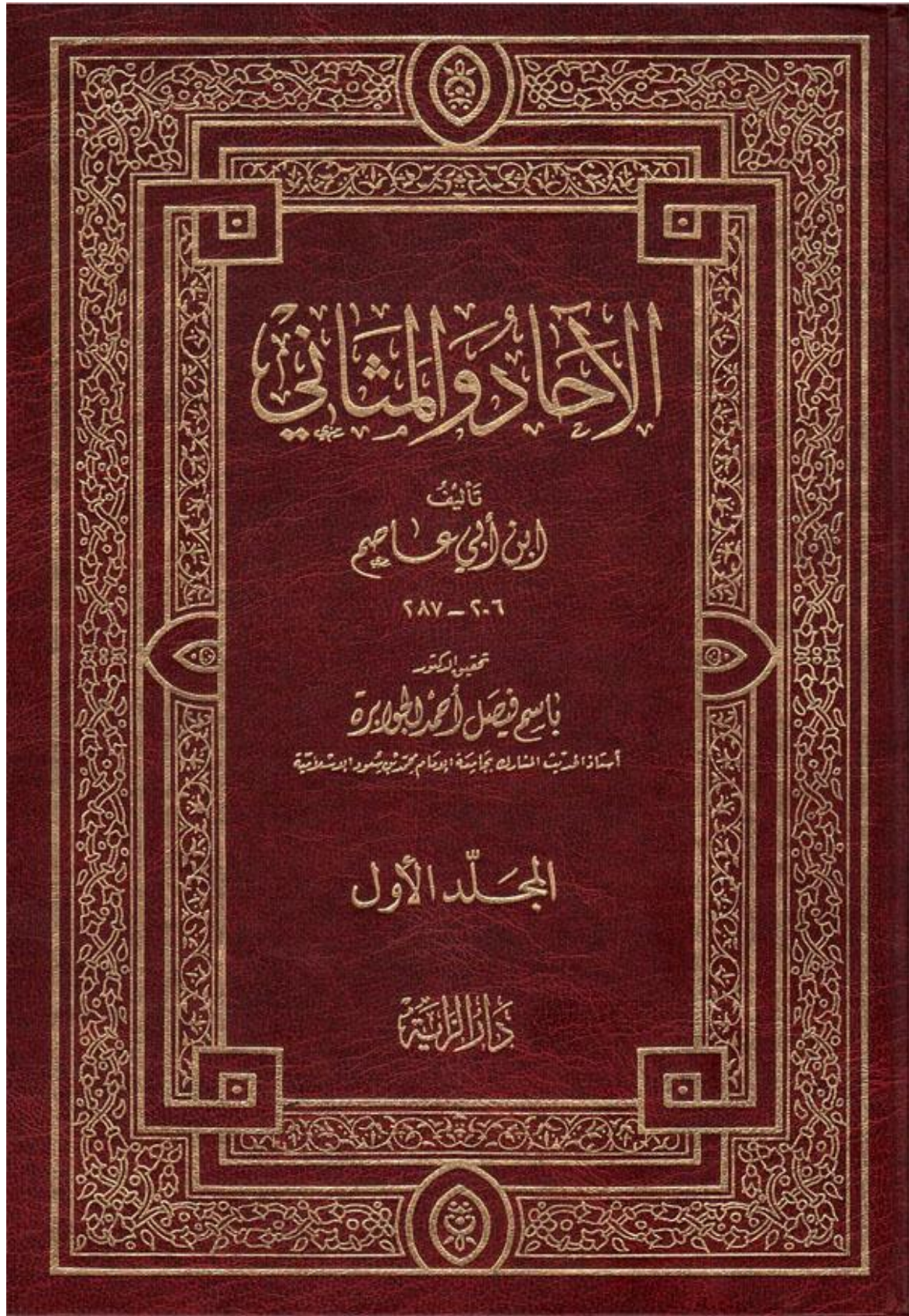
= ﷺ أن أعيان بني الأم يتوارثون دون بني العلات .
وقال الترمذي : وهذا حديث لا نعرفه إلا من حديث أبي إسحاق ، عن
الحارث ، عن علي . وقد تكلم بعض أهل العلم في الحارث . والفعل على هذا
الحديث عند عامة أهل العلم . وانظر الحديث (٣٠٠ ، ٦٢٥) .
(١) إسناده ضعيف . حصين بن صفوان مجهول . وحسن هو ابن صالح ،
وبيان هو ابن بشر . وانظر الحديث (٣١٤) .
(٢) إسناده حسن ، ومحمد بن عبيد هو ابن أبي أمية الطنافسي . وأخرجه =

المورد التاسع :

[حدثنا فضل بن سهل الأعرج، نا محمد بن خالد بن عثمان، نا موسى بن يعقوب، عن هاشم بن هاشم، عن عبد الله بن وهب، أن أم سلمة رضي الله عنها، حدثته، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اضطجع ذات يوم للنوم، فاستيقظ وهو خائر النفس، ثم اضطجع، ثم استيقظ وفي يده تربة حمراء يقلبها في يده، فقالت أم سلمة رضي الله عنها: يا نبي الله ما هذه التربة قال: «أخبرني جبريل عليه السلام، أن هذا يقتل بأرض العراق، للحسين»، فقلت: «يا جبريل أرني تربة الأرض التي يقتل فيها وهي هذه»].

المصدر: [الأحاد والمثاني لابن أبي عاصم، ح رقم ٤٢٩].

قال المحقق الدكتور باسم الجوابرة: [رواه الطبراني في الكبير ٣/٧٦ رقم ٢٧٢١، من طريق ابن أبي فديك ثنا موسى بن يعقوب به نحو، وإسناده حسن].





٤٢٩ - حدثنا فضل بن سهل الأعرج نا محمد بن خالد بن عثمان نا موسى بن يعقوب عن هاشم بن هاشم عن عبد الله^(١) بن وهب أن أم سلمة رضي الله عنها حدثته أن رسول الله ﷺ اضطجع ذات يوم للنوم فاستيقظ وهو خائر (النفس)^(٢) ثم اضطجع ثم استيقظ وفي يده تربة حمراء يقلبها في يده فقالت: أم سلمة رضي الله عنها (٤٣/أ) يا نبي الله ما هذه التربة، قال: «أخبرني جبريل عليه السلام أن هذا يقتل (بأرض العراق)^(٣) للحسين فقلت: يا جبريل أرني تربة الأرض التي يُقتل فيها وهي هذه».

٤٣٠ - حدثنا هدبة بن خالد ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن علي بن الحسين حدثني الحسين بن علي رضي الله عنهما قبل قتله بيوم قال إن بني إسرائيل كان لهم ملك فذكر في قتل يحيى بن زكريا عليه السلام حديثاً طويلاً.

٤٣١ - حدثنا يعقوب بن حميد نا عبد الله بن ميمون المكي ثنا جعفر بن محمد عن أبيه أنه دخل على أبيه رجلاً من قريش فذكر مقتل الحسين بن علي عليهما السلام بطوله.

٤٢٩ - رواه الطبراني في الكبير ٧٦/٣ رقم ٢٧٢١ من طريق ابن أبي فديك ثنا موسى بن يعقوب به نحوه، وإسناده حسن.

(١) جاء في المعجم الكبير عن عتبة بن عبد الله بن زمعة.

(٢) ما بين القوسين زيادة من المعجم الكبير.

(٣) ما بين القوسين كتب في الهامش.

المورد العاشر :

[أخبرنا المبارك بن أبي المعالي بقراءتي عليه ببغداد قلت له أخبركم هبة الله بن محمد قراءة عليه وأنت تسمع أنا الحسن بن علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا محمد بن عبيد ثنا شرحبيل بن مدرك عن عبد الله بن نجي عن أبيه أنه سار مع علي وكان صاحب مطهرته فلما حاذى نينوى وهو منطلق إلى صفين فنادى علي اصبر أبا عبد الله اصبر أبا عبد الله بشط الفرات قلت وماذا قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم وعيناه تفيضان قلت يا نبي الله أغضبك أحد ما شأن عينيك تفيضان قال بل قام من عندي جبريل قبل فحدثني أن الحسن يقتل بشط الفرات قال فقال هل لك أن أشمك من تربته قال قلت نعم فمد يده فقبض قبضة من تراب فأعطانيها فلم أملك عيني أن فاضتا].

المصدر : [الأحاديث المختارة للحافظ المقدسي، ح رقم ٧٥٨].

قلت : الحافظ المقدسي لا يروي في كتابه إلا المعتمد من الآثار المسندة.

قال المحقق الدكتور عبد الملك بن دهيش في هامشه : (إسناده حسن).

الأحاديث المختارة

أو
المستخرج من الأحاديث المختارة
مما لم يخرج به البخاري ومسلم في صحيحيهما

تصنيف
الشيخ الإمام العلامة
ضياء الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن
عبد الرحمن الحنبلي المقدسي
٥٦٧-٦٤٣ هـ

الجزء الثاني

دراسة وتحقيق
سماح الدكتور عبد الملك بن عبد الله بن وهيب

مكتبة الأسد
مكة المكرمة

آخر

٧٥٨ - أخبرنا المبارك بن أبي المعالي - بقراءتي عليه ببغداد - قلت له :
أخبركم هبة الله بن محمد - قراءةً عليه وأنت تسمع - أنا الحسن بن علي بن
المُذهب، أنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني
أبي، ثنا محمد بن عبيد، ثنا شرحبيل بن مُدرك، عن عبد الله بن نجى، عن
أبيه، أنه سار مع علي، وكان صاحب مطهرته، فلما حاذى نينوى وهو
منطلق إلى صُفَّين، فنادي علي: اصبر أبا عبد الله، اصبر أبا عبد الله، بشط
الفرات. قلت: وماذا؟ قال: دخلت على النبي ﷺ ذات يوم، وعيناه
تفيضان. قلت: يا نبي الله أغضبك أحد؟ ما شأن عينيك تفيضان؟ قال:
«بل قام من عندي جبريل قَبْلُ، فحدثني أن الحسن يقتل بشط الفرات قال:
فقال: هل لك أن أشمك من تربته؟ قال: قلت: نعم. فمد يده، فقبض
قبضة من تراب فأعطانيها، فلم أملك عيني أن فاضتا»^(*).

٧٥٨ - إسناده حسن.

والحديث في مسند أحمد (٦٤٨).

ورواه أبو يعلى الموصلي (٣٦٣) من طريق محمد بن عبيد، به.

(*) بعد هذا الحديث توجد ترجمة بما يلي «النعمان بن سعد الأنصاري الكوفي عن علي
عليه السلام» وأخرج الضياء تحت هذه الترجمة (١١) حديثاً، كلها من رواية
(عبد الرحمن بن إسحاق) عن النعمان بن سعد، عن علي. ثم كتب على الترجمة (ترك
جميع هذه الترجمة) ثم بين سبب ذلك وهو وجود (عبد الرحمن بن إسحاق).
وهذه الأحاديث مروية من «نسخة عبد الرحمن بن إسحاق» ونسخته هذه مشهورة عند
أهل الحديث. وعبد الرحمن هذا يُكنى (أبا شيبة الواسطي) قال فيه أحمد: ليس بشيء،
منكر الحديث. وقال ابن معين: ضعيف. وقال مرة: متروك وقال البخاري: فيه نظر.

المورد الحادي عشر :

[حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا بشر بن موسى الأسدي، ثنا الحسن بن موسى الأشيب، ثنا حماد بن سلمة، عن عمار بن عمار، عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرى النائم نصف النهار، أشعث أغبر معه قارورة فيها دم، فقلت: يا نبي الله ما هذا؟ قال: هذا دم الحسين وأصحابه، لم أزل ألتقطه منذ اليوم، قال: «فأحصي ذلك اليوم فوجدوه قتل قبل ذلك بيوم» هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه .]

قال الحافظ الذهبي في تلخيصه : (على شرط مسلم).

المصدر : [مستدرک الحاكم، الجزء الرابع، ص ٣٩٧-٣٩٨ - دار المعرفة] .

طبعةٌ أخرى : [المستدرک على الصحيحين، ح رقم ٨٢٠١ ، ط دار الكتب العلمية بيروت - لبنان] .

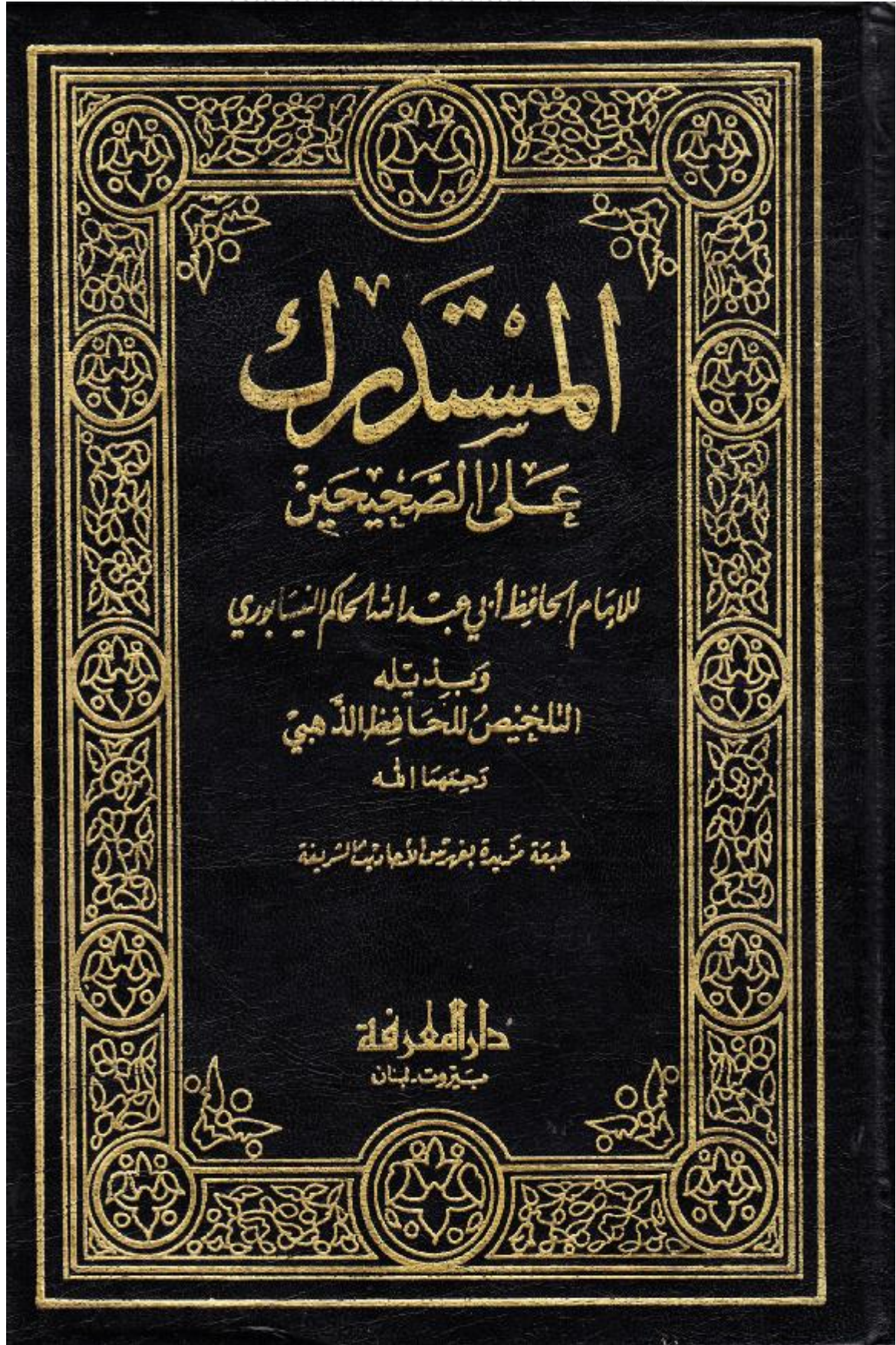
المورد الثاني عشر :

[أخبرناه أبو الحسين علي بن عبد الرحمن الشيباني بالكوفة، ثنا أحمد بن حازم الغفاري، ثنا خالد بن مخلد القطواني، قال: حدثني موسى بن يعقوب الزمعي، أخبرني هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص، عن عبد الله بن وهب بن زمعة، قال: أخبرني أم سلمة رضي الله عنها، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اضطجع ذات ليلة للنوم فاستيقظ وهو حائر، ثم اضطجع فرقد، ثم استيقظ وهو حائر، دون ما رأيت به المرة الأولى، ثم اضطجع فاستيقظ وفي يده تربة حمراء يقبلها، فقلت: ما هذه التربة يا رسول الله؟ قال: أخبرني جبريل عليه الصلاة والسلام أن هذا يقتل بأرض العراق - للحسين - فقلت لجبريل: أرنى تربة الأرض التي يقتل بها فهذه تربتها. «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه»].

قال الحافظ الذهبي في تلخيصه: (مرَّ هذا على شرط البخاري ومسلم).

المصدر: [المستدرك على الصحيحين، ج ٤، ص ٣٩٨، دار المعرفة].

طبعة أخرى: [المستدرك على الصحيحين، ح رقم ٨٢٠٢ (الجزء الرابع)، ط دار الكتب العلمية - بيروت].



المستدرك
على الصريحين

للإمام الحافظ أبي عبد الله الحاكم النيسابوري

وبذيلته
الشيخين للخافظ الذهبي
رحمتهما الله

طبعة شريفة بفرصة لأعز ربنا الشريف

دار المعرفه
بيروت - لبنان

المُسْتَدْرَكُ عَلَى الصَّحِيحَيْنِ

لِلْإِمَامِ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ
وَبَدِيلِهِ

النَّخِيسُ لِلْحَافِظِ الذَّهَبِيِّ
رَحِمَهُمَا اللَّهُ

طبعة مزيّة بفرس لأمارت الشريفة

بإتاف

د. يُوْسُفَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ الْمَرْشَلِي

الجزء الرابع

دار المعرفة

بيروت. لبنان

(المستدرک مع التلخیص) (۳۹۷) (کتاب تیسیر الرؤیا) (ج ۴)

(بازن الرؤیا التي تصدق والرؤیا التي تكذب) (مثله ومثل أمته في رؤياه)

ابيه قال لقي عمر بن الخطاب علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقال يا ابا الحسن الرجل يرى الرؤيا فمنها ما تصدق ومنها ما تكذب قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ما من عبد ولا امة ينام فيبتلى نوما الا امرج بروحه الى العرش فالذي لا يستيقظ دون العرش فذلك الرؤيا التي تصدق والذي يستيقظ دون العرش فذلك الرؤيا التي تكذب •

هو الخبرنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا يحيى بن محمد الذهلي ثنا مسدد ثنا المتعمر بن سليمان عن عوف بن ابراهيم عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول هل رأى احد منكم رؤيا قال فيقص عليه من شاء وانه قال ذات غداة انه اتاني الليلة اتان ملكان فمدا احدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال الذي عند رجلي للذي عند رأسي اضرب مثل هذا ومثل امته فقال ابن مثله ومثل امته كمثل قوم سافر اشبهوا الى رأس مفازة ولم يكن معهم من الزاد ما يقطعون به المفازة ولا ما يرجعون به فيبنيهم كذلك لانا هم رجل مر جل في حلة حبرة فقال ارايتهم ان وردت بكم رياضا مشبة وحياضا رواء اتبعوني فقالوا نعم فانطلق بهم فاوردهم رياضا مشبة وحياضا رواء فاكلوا وشربوا وسمنوا فقال لهم ألم القكم على تلك الحال فقلت لكم ان وردت بكم رياضا مشبة وحياضا رواء اتبعوني فقالوا بلى فقال ابن بين ايديكم رياضا اعشب من هذا وحياضا اروى من هذه فاتبعوني فقالت طائفة صدق والله لتبين وقالت طائفة قدر ضينا بهذا نعيب عليه • هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه •

حدثني ابو بكر محمد بن احمد بن بابويه ثنا بن موسى الاسدي ثنا الحسن بن موسى الاشيب ثنا حماد بن

فقال يا ابا الحسن الرجل يرى الرؤيا فمنها ما يصدق ومنها ما يكذب قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ما من عبد ولا امة ينام فيبتلى نوما الا امرج بروحه الى العرش فالذي لا يستيقظ دون العرش فذلك الرؤيا التي تصدق والذي يستيقظ دون العرش فذلك الرؤيا التي تكذب (قلت) حديث مذكر لم يصححه المؤلف وكان الآفة من ازهر •

هو عوف بن ابراهيم عن سمرة بن جندب عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول هل رأى احد منكم رؤيا فيقص عليه ما شاء وانه قال ذات غداة انه اتاني الليلة اتان ملكان فمدا احدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال احدهما للآخر اضرب مثله ومثل امته فقال ابن مثله ومثل امته كمثل قوم سافر اشبهوا الى رأس مفازة ولم يكن معهم من الزاد ما يقطعون به المفازة ولا ما يرجعون به فيبنيهم كذلك لانا هم رجل مر جل في حلة حبرة فقال ارايتهم ان وردت بكم رياضا مشبة وحياضا رواء اتبعوني فقالوا نعم فانطلق بهم فاوردهم رياضا مشبة وحياضا رواء فاكلوا وشربوا فقال لهم ألم القكم على تلك الحال فقلت لكم ان وردت بكم رياضا مشبة وحياضا رواء اتبعوني فقالت طائفة صدق والله لتبين وقالت طائفة قدر ضينا بهذا نعيب عليه (ح م) الخبرنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد الذهلي ثنا مسدد ثنا عوف بن

(المستدرك مع التلخيص) (٣٩٨) (كتاب تدمير الرؤيا) (ج ٤)

سلمة عن عمار بن عمار عن ابن عباس رضي الله عنهما قال رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيمباري النائم نصف النهار اشمت اغبرمه قارورة فيمادم فقلت يا بني الله ما هذا قال هذا دم الحسين واصحابه لم ازل التقطه منذ اليوم قال فاحصى ذلك اليوم فوجدوه قتل قبل ذلك بيوم هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

اخبرناه ابو الحسين علي بن عبد الرحمن الشيباني بالكوفة نا احمد بن حازم النفازي نا خالد بن مخلد القطواني قال حدثني موسى بن يعقوب الزمعي اخبرني هاشم بن هاشم بن عتبة بن ابي وقاص عن عبد الله بن وهب بن زينة قال اخبرني ام سلمة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اضطجع ذات ليلة للثوم فاستيقظ وهو حائر ثم اضطجع فرقد ثم استيقظ وهو حائر دون ما رأيت به المرة الا ولى ثم اضطجع فاستيقظ وفي يده تربة حمراء يقبلها فقلت ما هذه التربة يا رسول الله قال اخبرني جبريل (عليه الصلاة والسلام) ان هذا قتل بارض العراق للحسين فقلت لجبريل ارني تربة الارض التي يقتل بها فهذه تربتها هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

رويا قارورة دم الحسين ورتبه

اخبرنا ابو سهل احمد بن محمد بن زياد القنطاري ببغداد نا عبد الكريم بن المهيم الدبر عاقولي نا ابو اليمان ابي شبيب بن ابي حمزة عن ابن ابي حسين عن نافع بن جبير عن ابن عباس عن ابن هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رأيت في المنام كان في يدي سوارين من ذهب فمضى شأهما فلوحي الي ان انفخهما فنفخهما فظائرا فاولتهما كاذبين يخرجان من بدي فقال لاحدهما مسيلة صاحب اليامة والعدني صاحب عشاء هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

اخبرنا احمد بن جعفر القطيعي نا عبد الله بن احمد بن حنبل نا ابي نا عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن وائلة بن الاسقع رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان اعظم القرية ان يفترى الرجل على عينيه يقول رأيت ولم اراو يفترى علي والديه او يقول سمعني ولم يسمعي هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

بيان كاذبين مسيلة والمدني صاحب عشاء

كتاب

احمد بن سلمة عن عمار بن عمار عن ابن عباس رضي الله عنهما قال رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيمباري النائم نصف النهار اشمت اغبر معه قارورة فيمادم فقلت يا بني الله ما هذا قال هذا دم الحسين واصحابه لم ازل التقطه منذ اليوم قال فاحصى ذلك اليوم فوجدوه قتل قبل ذلك بيوم (م)

موسى بن يعقوب اخبرني هاشم بن هاشم بن عتبة بن ابي وقاص عن عبد الله بن وهب بن زينة اخبرني ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اضطجع ثم استيقظ وهو حائر الحديث مر هذا (خ م)

شبيب بن ابي حمزة عن ابن ابي حسين عن نافع بن جبير عن ابن عباس عن ابن هريرة رضي الله عنه قال رأيت كان في يدي سوارين من ذهب فمضى شأهما الحديث (خ م)

معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن وائلة بن مرفوعة ان اعظم القرية ان يفترى الرجل على عينيه يقول رأيت ولم اراو يفترى علي والديه او يقول سمعني ولم يسمعي (خ م)

بيان كاذبين

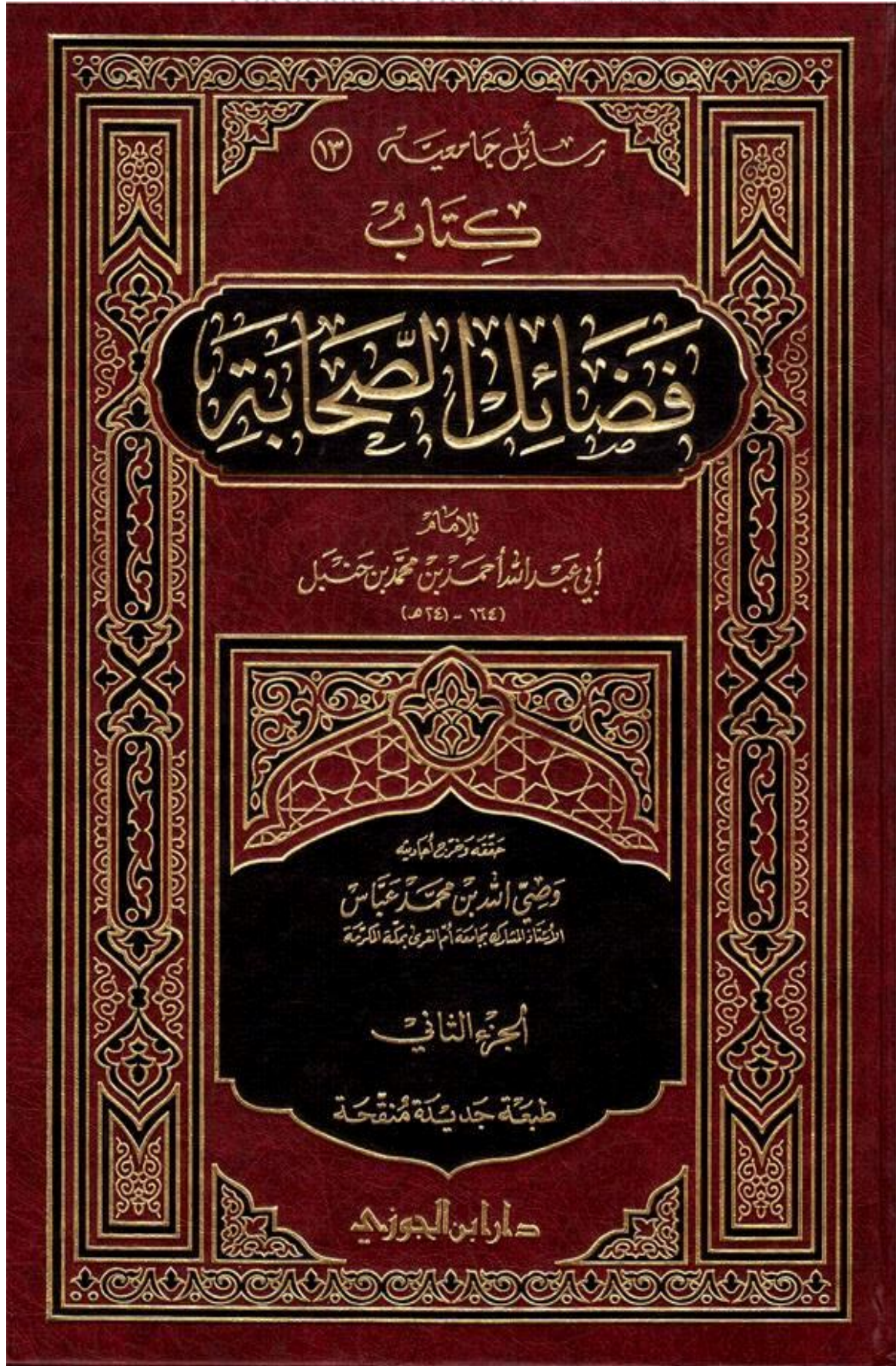
كتاب

المورد الثالث عشر :

[حدثنا إبراهيم، نا سليمان بن حرب، عن حماد، عن عمار بن أبي عمار، إن ابن عباس، رأى النبي صلى الله عليه وسلم في منامه يوماً بنصف النهار وهو أشعث أغبر في يده قارورة فيها دم فقلت: يا رسول الله، ما هذا الدم؟ فقال: «دم الحسين لم أزل ألتقطه منذ اليوم فأحصي ذلك اليوم، فوجدوه قتل في ذلك اليوم»].

المصدر: [فضائل الصحابة لابن حنبل، ١٣٩٦].

قال المحقق وصي الله عباس: (إسناده صحيح).



رسائل جامعية ١٣

كِتَابٌ

فَضَائِلُ الصَّحَابَةِ

للإمام
أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل
(٢٤١ - ٢٤٤ هـ)

حَقَّقَهُ وَفَرَّغَ أَمْرَهُ
وَصَّيَّحَ الشَّرْحَ مُحَمَّدٌ عَبْدُ عَسَّاسَ
الرَّيْسَ أَدَبِيًّا وَمُتَمِّمَ الْفَيْدَةِ الْكَرِيمَ

الجزء الثاني

طبعة جديدة منقحة

دار ابن الجوزي

زيد حيث أتى برأس الحسين رضي الله عنه فجعل يَنْكُثُ بقضيبٍ في يده فقلتُ: أما إنه كان أشبههما بالنبِيِّ ﷺ». .

(١٣٩٦) حدثنا إبراهيم، نا سليمان بن حرب، عن حماد، عن عمار بن أبي عمار «أن ابن عباس رأى النبي ﷺ في منامه يوماً بنصف النهار وهو أشعث أغبر في يده قارورة فيها دم فقلت: يا رسول الله ما هذا الدم؟ فقال: دم الحسين لم أزل ألتقطه منذ اليوم فأخصي ذلك اليوم فوجدوه قتل في ذلك اليوم».

(١٣٩٧) حدثنا إبراهيم، نا سليمان بن حرب، نا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أنس بن مالك، قال: «لما أوتي برأس الحسين يعني إلى عبدي الله بن زيد، قال: فجعل ينكت بقضيب في يده، يقول: إن كان لحسن الثغر فقلت: والله لأسوءنك، لقد رأيت رسول الله ﷺ يقبل موضع قضيبك من فيه».

(١٣٩٨) حدثنا إبراهيم، نا سليمان بن حرب، نا شعبة، عن عدي بن ثابت، قال: سمعت البراء قال: «رأيت رسول الله ﷺ والحسن أو الحسين شك أبو مسلم على عاتقه، وهو يقول: اللهم إني أحبه فأحبه».

(١٣٩٦) إسناده صحيح.

ومضى برقم (١٣٨١)، (١٣٨٩) وغيره.

(١٣٩٧) إسناده حسن لغيره لمتابعة حفصة وابن سيرين لعلي بن زيد بن جدعان في (١٣٩٤)، (١٣٩٥).

وأخرجه الطبراني في الكبير (٣: ١٣٤) من طريق إبراهيم بن عبد الله عن أبي مسلم شيخ القطيعي.

وروى الطبراني (٥: ٢٣٤، ٢٣٨) عن زيد بن أرقم نحوه. قال في مجمع الزوائد (٩: ١٩٥) فيه حرام بن عثمان وهو متروك.

(١٣٩٨) إسناده صحيح.

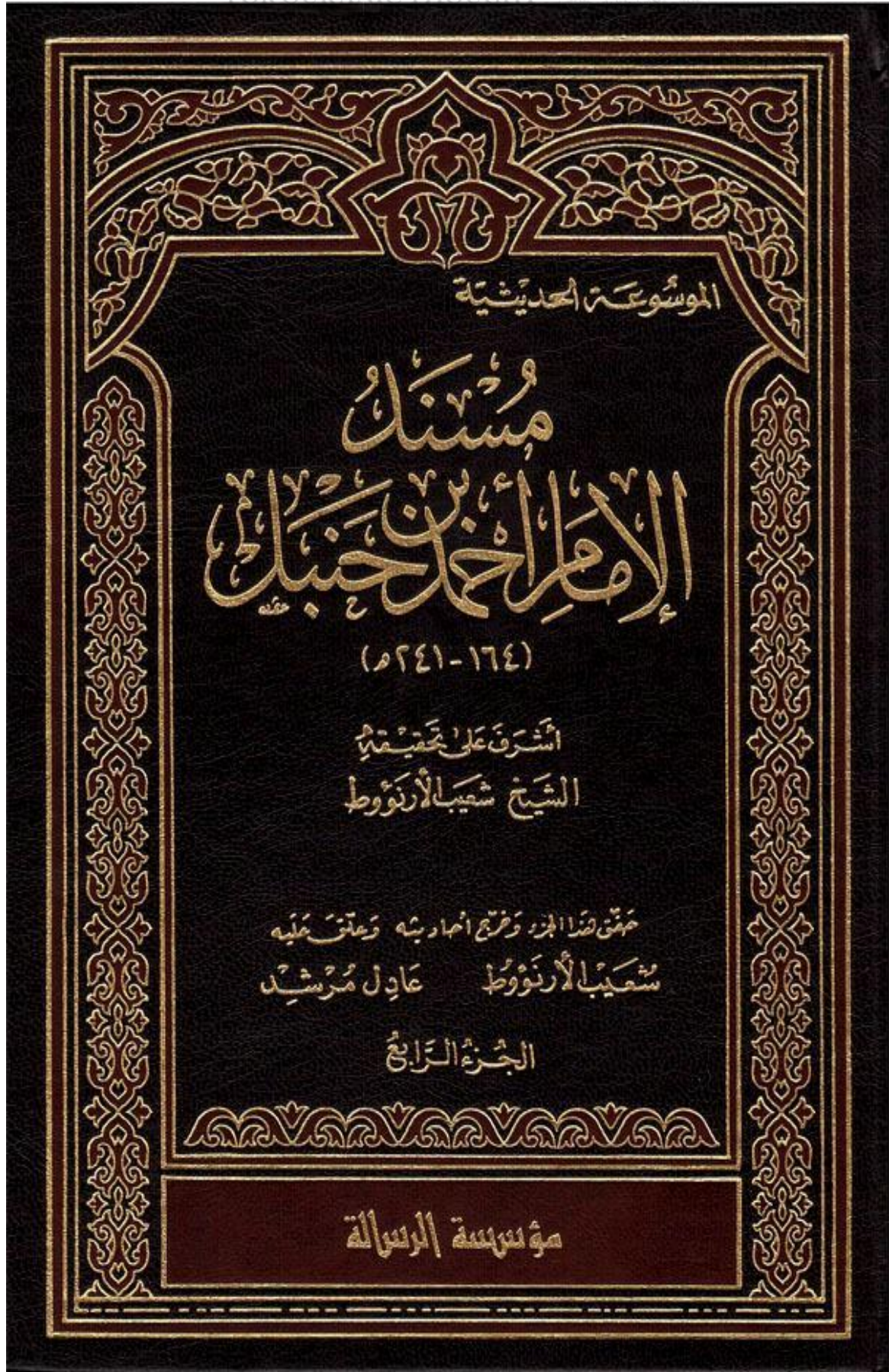
ومضى برقم (١٣٥٣) من رواية أحمد وفيه الحسن مكبراً بدون شك.

المورد الرابع عشر :

[حدثنا عبد الرحمن، حدثنا حماد بن سلمة، عن عمار بن أبي عمار، عن ابن عباس، قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم، في المنام بنصف النهار أشعث أغبر معه قارورة فيها دم يلتقطه أو يتتبع فيها شيئاً قال: قلت: يا رسول الله ما هذا؟ قال: دم الحسين وأصحابه لم أزل أتبعه منذ اليوم. قال عمار: فحفظنا ذلك اليوم فوجدناه قتل ذلك اليوم].

المصدر: [مسند أحمد، ح رقم ٢١٦٥ (الجزء الرابع)].

قال المحقق شعيب الأرنؤوط: (إسناده قوي على شرط مسلم).



الموسوعة الحديثية

مُسْنَدُ
الْأَمِيرِ الْأَخِي خَبِيبِ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ

(١٦٤ - ٢٤١هـ)

أَشْرَفَ عَلَى تَحْقِيقِهِ
الشيخ شعيب الأرنؤوط

صَفَى صَدْرُ الْجَزْءِ وَفَرَّجَ أَمْرَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ
شُعَيْبُ الْأَرْنَؤُوطُ عَادِلٌ مُرْشِدٌ

الجزء الرابع

مؤسسة الرسالة

بقليل، أو بعده بقليل، استيقظ رسول الله ﷺ، فجلسَ يمسحُ النوم عن وجهه بيده، ثم قرأ العشرَ الآياتِ خواتمَ سورة آل عمران، ثم قام إلى شَنِّ مُعلَّقة، فتوضأَ منها، فأحسنَ وضوءه، ثم قام يُصلي، قال ابن عباس: فقمْتُ، فصنعتُ مثلَ الذي صنَع، ثم ذهبتُ، فقمْتُ إلى جنبه، فوضع يده اليمنى^(١) على رأسي، وأخذ أذني اليمنى ففتلها، فصلَّى ركعتين، ثم ركعتين، ثم ركعتين، ثم ركعتين، ثم ركعتين، ثم أوترَ، ثم اضطجعَ حتى أتاه المؤذنُ، فقام فصلَّى ركعتين خفيفتين، ثم خرجَ، فصلَّى الصبحَ^(٢).

٢١٦٥ - حدثنا عبد الرحمن، حدثنا حماد بن سلمة، عن عمار بن أبي عمار

عن ابن عباس، قال: رأيتُ النبي ﷺ في المنام بنصفِ النهار، أشعثٌ أغبرٌ، معه قارورةٌ فيها دمٌ يلتقطه أو يتبعُ فيها شيئاً، قال: قلتُ: يا رسولَ الله، ما هذا؟ قال: «دمُ الحسينِ وأصحابه، لم أزلُ أتبعُهُ منذُ

(١) لفظة: «اليمنى» سقطت من (م).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو في «موطأ مالك» ١/١٢١-١٢٢:

ومن طريق مالك أخرجه عبد الرزاق (٣٨٦٦) و(٤٧٠٨)، والبخاري (١٨٣) و(٩٩٢) و(١١٩٨) و(٤٥٧٠) و(٤٥٧١) و(٤٥٧٢)، ومسلم (٧٦٣) (١٨٢)، وأبو داود (١٣٦٧)، وابن ماجه (١٣٦٣)، والترمذي في «الشمائل» (٢٦٢)، والنسائي ٣/٢١٠-٢١١، وابن خزيمة (١٦٧٥)، وأبو عوانة ١/٣١٥-٣١٦، والطحاوي ١/٢٨٨، وابن حبان (٢٥٩٢)، والطبراني (١٢١٩٢)، والبيهقي ٣/٧. وسيأتي برقم (٣٣٧٢)، وانظر (١٩١٢).

وقوله: «يمسح النوم عن وجهه بيده» أي: ما يعترى العين من أثره، والشن: القرية العتيقة.

اليوم» قال عمار: فَحَفِظْنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ ، فوجدناه قُتِلَ ذَلِكَ الْيَوْمَ^(١).

٢١٦٦ - حدثنا عبد الرحمن، حدثنا سُفيانُ، عن سلمة بن كهيل، عن
عمران بن الحَكَم^(٢)

عن ابن عباس، قال: قالت قريشُ للنبيِّ ﷺ: اذعُ لنا ربَّكَ أن
يَجْعَلَ لنا الصِّفا ذهباً، ونُؤمِنَ بِكَ. قال: «وتَفْعَلُونَ؟» قالوا: نعم. قال:
فدعا، فأتاه جبريلُ فقال: إِنَّ رَبَّكَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ، ويقولُ لك: إن
شئتَ أَصْبَحَ لهم الصِّفا ذهباً، فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ منهم عَذَّبْتَهُ عَذَاباً لا
أَعْدَبُهُ أَحَداً من العالمين، وإن شئتَ فَتَحْتُ لهم بابَ التَّوْبَةِ والرحمةِ.
قال: «بَلْ بابُ التَّوْبَةِ والرحمةِ»^(٣).

(١) إسناده قوي على شرط مسلم.

وأخرجه الطبراني (٢٨٢٢) و(١٢٨٣٧)، والحاكم ٣٩٧/٤-٣٩٨ من طرق عن
حماد بن سلمة، بهذا الإسناد. وصححه الحاكم على شرط مسلم ووافقه الذهبي،
وسياتي برقم (٢٥٥٣).

(٢) في «تعجيل المنفعة» ص ٢١٩ قال ابن حجر: عمران بن الحكم السلمي، عن
ابن عباس رضي الله عنهما، كذا وقع، والصواب: عمران بن الحارث أبو الحكم كما في
«صحيح مسلم» وغيره. وسياتي في «المسند» برقم (٣٢٢٣) على الصواب.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، عمران بن الحكم: صوابه عمران بن الحارث
السلمي أبو الحكم الكوفي، من رجال مسلم، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. عبد
الرحمن: هو ابن مهدي، وسفيان: هو الثوري.

وأخرجه عبد بن حميد (٧٠٠)، والطبراني (١٢٧٣٦)، والبيهقي في «دلائل النبوة»
٢٧٢/٢ من طريقين عن سفيان الثوري، بهذا الإسناد.

وأخرجه البيهقي ٢٧٢/٢ من طريق مالك بن مغول، عن سلمة بن كهيل، عن رجل
من بني سليم، عن ابن عباس. وسياتي برقم (٣٢٢٣)، وانظر (٢٣٣٣).

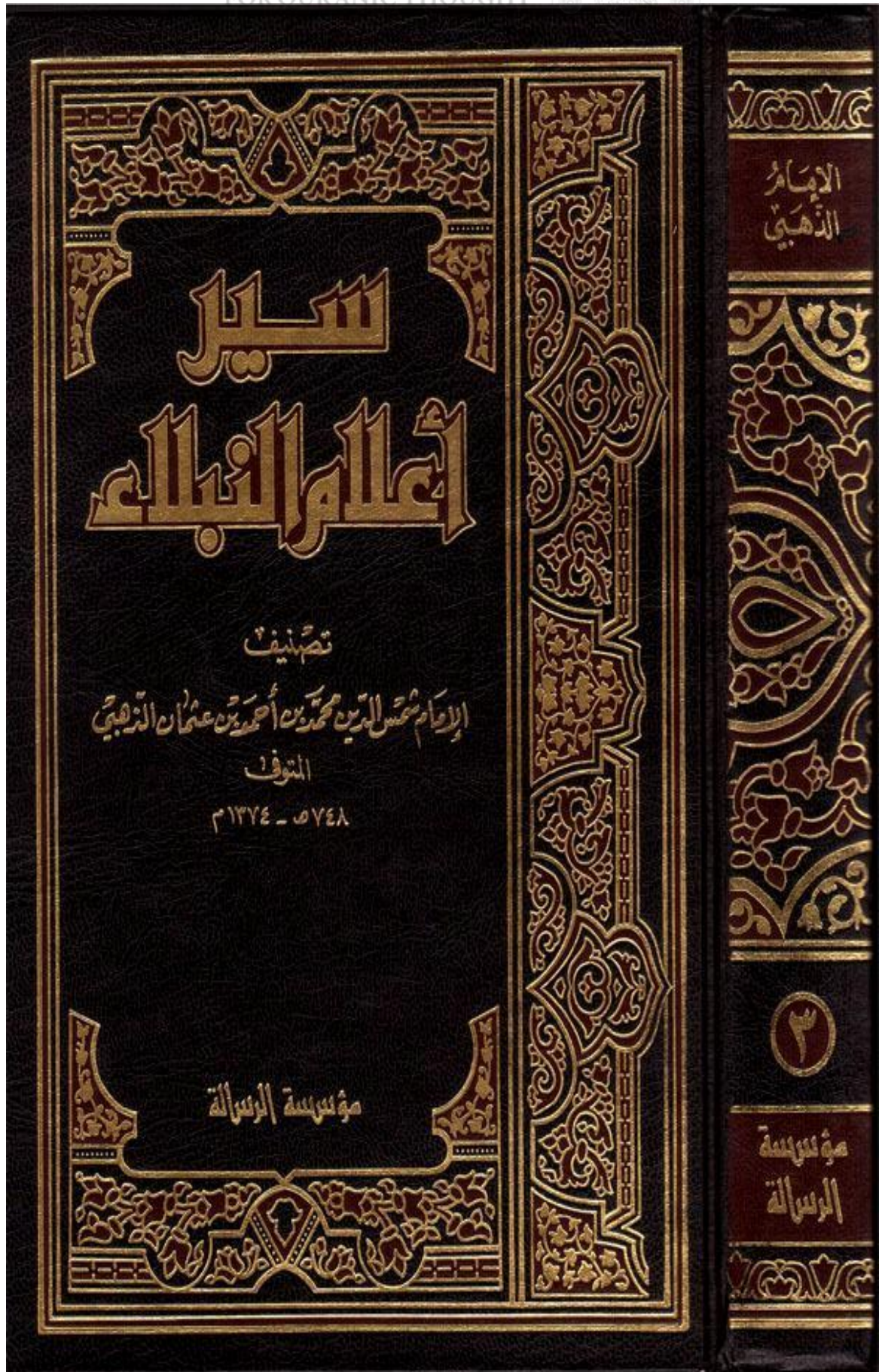
المورد الخامس عشر :

قال الحافظ الذهبي : [علي بن الحسين بن واقد: حدثنا أبي، حدثنا أبو غالب، عن أبي أمامة: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم - لنسائه: لا تبكوا هذا يعني: حسيناً. فكان يوم أم سلمة، فنزل جبريل، فقال رسول الله لأم سلمة: (لا تدعي أحداً يدخل). فجاء حسين، فبكى؛ فخلته يدخل، فدخل حتى جلس في حجر رسول الله -صلى الله عليه وسلم - . فقال جبريل: إن أمتك ستقتله. قال: (يقتلونه وهم مؤمنون؟) . قال: نعم. وأراه تربته. **إسناده حسن**].

المصدر : [سير أعلام النبلاء، ج ٣، ص ٢٨٩].

وقال أيضاً : [أخبرنا المسلم بن محمد، وابن أبي عمر كتابة، أن عمر بن محمد أخبرهم، أنبأنا هبة الله بن محمد، أنبأنا محمد بن محمد، أنبأنا أبو بكر الشافعي، حدثنا محمد بن شداد، حدثنا أبو نعيم، حدثنا عبد الله بن حبيب، عن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس : أوحى الله إلى محمد -صلى الله عليه وسلم - : **(إني قد قتلت بيحيى بن زكريا سبعين ألفاً، وإني قاتل بابن ابتك سبعين ألفاً وسبعين ألفاً)** . **هذا حديث نظيف الإسناد، منكر اللفظ**].

المصدر : [سير أعلام النبلاء، ج ٤، ص ٣٤٢].



المكان الذي يُقْتَلُ فيه . قال : « نعم » ، فجاءه بسهولة أو تراب أحمر^(١) .

قال ثابت : كنا نقول : إنها كربلاء .

علي بن الحسين بن واقد ، حدثنا أبي ، حدثنا أبو غالب^(٢) ، عن أبي أمية ، قال رسول الله ﷺ لنسائه : « لا تُبْكُوا هذا » ، يعني - حُسَيْنًا : فكان يوم أم سلمة ، فنزل جبريلُ ؛ فقال رسول الله ﷺ لأم سلمة : لا تَدْعِي أحداً يدخل . فجاء حسينُ ، فبكى ؛ فخلَّتهُ يدخلُ ، فدخلَ حتى جلس في حجر رسول الله ﷺ فقال جبريلُ : إنَّ أمتك ستقتله . قال : يقتلونه وهم مؤمنون ؟ قال : نعم ، وأراه تُرْبَتَهُ .

إسناده حسن .

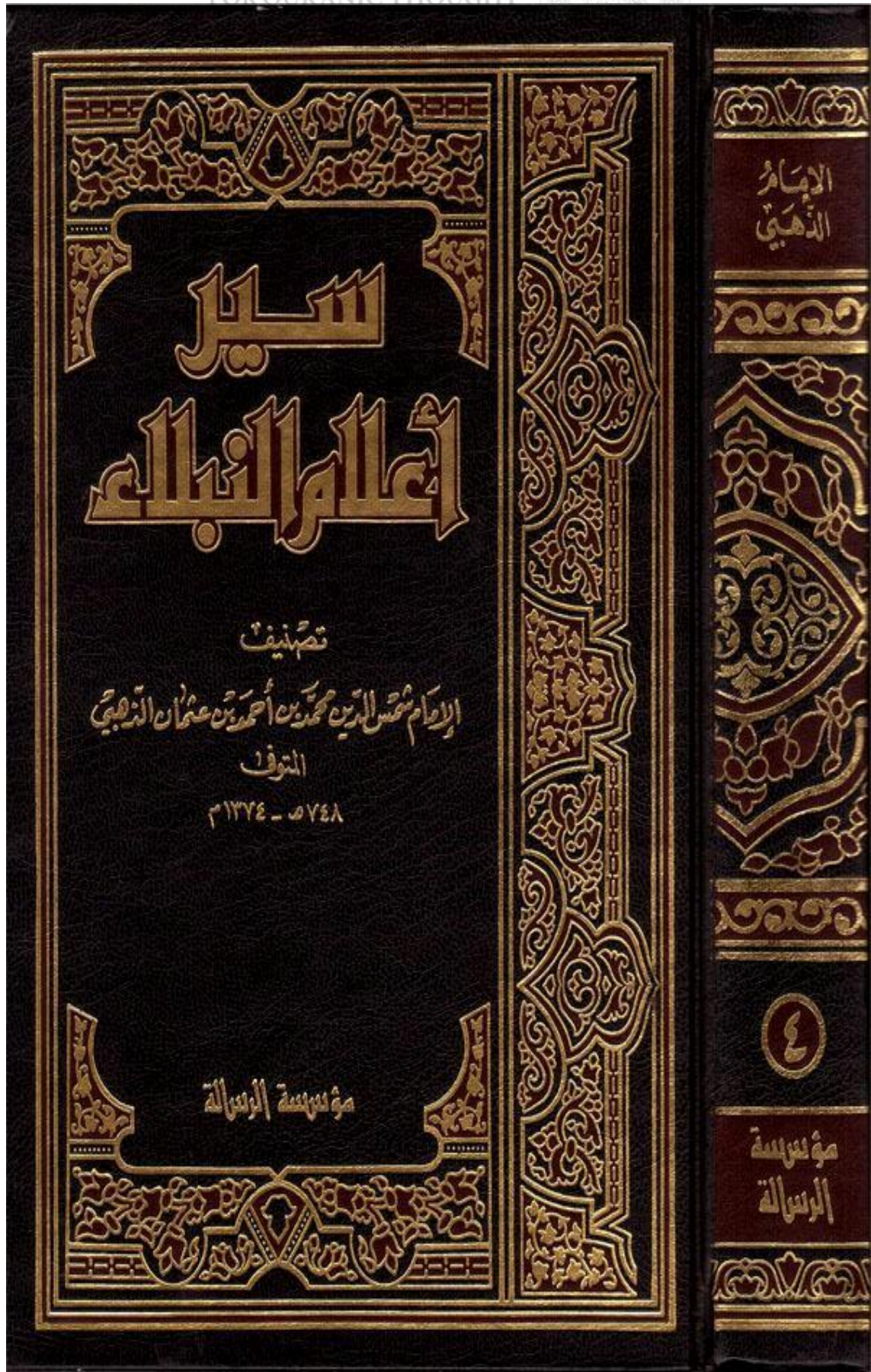
خالد بن مخلد : حدثنا موسى بن يعقوب ، عن هاشم بن هاشم ، عن عبد الله بن وهب بن زُمعة ، عن أم سلمة ؛ أن رسول الله ﷺ اضطجع ذات يوم ، فاستيقظ وهو خائِرٌ ، ثم رَقَدَ ، ثم استيقظ خائِراً ، ثم رَقَدَ ، ثم استيقظ ، وفي يده تربة حمراء ، وهو يُقَلِّبُهَا^(٣) .

قلتُ : ما هذه ؟ قال : أخبرني جبريلُ أن هذا يُقْتَلُ بأرضِ العراقِ ، لِلْحُسَيْنِ ، وهذه تُرْبَتُهَا^(٤) .

(١) أخرجه أحمد ٢٤٢/٣ و ٢٦٥ ، والطبراني (٢٨١٣) ، وعمارة بن زاذان كثير الخطأ ، وباقي رجاله ثقات ، وأورده الهيثمي في « المجمع » ١٨٧/٩ ، وزاد نسبه لأبي يعلى والبزار ، وقال : وفيها عمارة بن زاذان ، وثقه جماعة ، وفيه ضعف ، وبقية رجال أبي يعلى رجال الصحيح .
(٢) في « التقريب » : أبو غالب صاحب أبي أمامة بصري ، نزل أصبهان ، قيل : اسمه حزور ، وقيل سعيد بن الحزور - وقيل : نافع - : صدوق يخطيء من الخامسة .

(٣) تحرفت في المطبوع إلى « يقبلها » .

(٤) وأخرجه الطبراني برقم (٢٨٢١) من طريق ابن أبي فديك ، عن موسى بن يعقوب الزمعي به ، وموسى بن يعقوب الزمعي سيء الحفظ لكن تابعه عباد بن إسحاق كما سيذكره المؤلف ، وقوله « وهو خائِرٌ » أي : ثقيل النفس غير طيب ولا نشيط .



وخمسين . فعلى هذا يكون مولده في خلافة أبي الحسن عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه .

أخبرنا يوسف بن أحمد، وعبد الحافظ بن بدران، قالا: أنبأنا موسى ابن عبد القادر، أنبأنا سعيد بن أحمد، أنبأنا عليّ بن أحمد بن البُسْرِيِّ^(١)، أنبأنا أبو طاهر المُخَلَّص، حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد، حَدَّثَنَا أبو نصر التَّمَار، حَدَّثَنَا عبد العزيز بن مسلم، عن الأعمش، عن سعيد بن جبيرة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ وكرّم: «اسْتَعْنُوا عَنِ النَّاسِ وَلَوْ بِشَوْصِ السَّوَاكِ»^(٢).

وبه، إلى المُخَلَّص، حَدَّثَنَا عبد الله البَغَوِيّ، حَدَّثَنَا أبو الربيع الزَّهْرَانِي حَدَّثَنَا يعقوب القُمِّيّ، حَدَّثَنَا جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبيرة، عن ابن عباس قال: سَلُونَا فإِنكُمْ لَنْ تَسْأَلُونَا عَنْ شَيْءٍ إِلَّا وَقَدْ سَأَلْنَا عَنْهُ، فَقَالَ رَجُلٌ: أَفِي الْجَنَّةِ غِنَاءٌ؟ قَالَ: فِيهَا أَكْمَاتُ^(٣) مِنْ مِسْكِ، عَلَيْهِنَّ جَوَارِيحُ يَحْمَدُنَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِأَصْوَاتٍ لَمْ تَسْمَعْ الْأَذَانَ بِمِثْلِهَا قَطُّ.

أخبرنا المسلم بن محمد، وابن أبي عمّر كتاباً، أن عمّر بن محمد أخبرهم، أنبأنا هبة الله بن محمد، أنبأنا محمد بن محمد، أنبأنا أبو بكر الشافعيّ، حَدَّثَنَا محمد بن شدّاد، حَدَّثَنَا أبو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا عبد الله بن حبيب عن أبي ثابت، عن سعيد بن جبيرة، عن ابن عباس، قال: أوحى الله إلى محمد ﷺ «أني قد قتلْتُ بيحيى بن زكريّا سبعين ألفاً، وإني قاتلُ بَابِنِ ابْنَتِكَ سبعين ألفاً، وسبعين ألفاً».

(١) في الأصل بالياء مصحّف، وما أثبتناه من أنساب السمعاني ومثبه النسبة للمؤلف.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه الطبراني والبزار والبيهقي. وقد صحّحه الحافظ العراقي والهيتمي والسخاوي. وشوص السواك بضم الشين وفتحها: غُسالَةُ السَّوَاكِ أَوْ مَا يَتَفَتَّتُ مِنْهُ.

(٣) جمع أكمة، وهي التل. وسند الحديث حسن.

هذا حديثٌ نظيف الإسناد، منكرُ اللفظ. وعبد الله وثقه ابن معين
وخرَّج له مسلم.

١١٧- الحجاج *

أهلكه الله في رمضان سنة خمسٍ وتسعين كهلاً، وكان ظلوماً، جباراً،
ناصبياً، خبيثاً، سفاكاً للدماء. وكان ذا شجاعة وإقدام ومكرٍ ودهاء، وفصاحة
وبلاغة، وتعظيمٍ للقرآن. قد سُقتُ من سوء سيرته في تاريخي الكبير،
وحصاره لابن الزبير بالكعبة، وزميه إياها بالمنجنيق، وإذلاله لأهل
الحرمين، ثم ولأيته على العراق والمشرق كُله عشرين سنة، وحروب ابن
الأشعث له، وتأخيره للصلوات إلى أن استأصله الله. فنسبه ولا نُجبه، بل
نُبغضه في الله. فإن ذلك من أوثق عُرى الإيمان.

وله حسناتٌ مغمورةٌ في بحر ذنوبه. وأمره إلى الله. وله توحيدٌ في
الجُملة، ونظراء من ظلمة الجبابرة والأمراء.

١١٨- أبو بردة^(١) ** (ع)

ابن أبي موسى الأشعري، الإمام، الفقيه، الثبت، حارث- ويقال

* تاريخ البخاري ٣٧٣/٢، المعارف ٣٩٥ و٥٤٨، الجرح والتعديل القسم الثاني من
المجلد الأول ١٦٨، مروج الذهب ٣٦٥/٣، البدء والتاريخ ٢٧/٨، تاريخ ابن عساکر ١٠٥/٤
، تاريخ ابن الأثير ٥٨٢/٤، تاريخ الإسلام ٣٤٩/٣، العبر ١١٢/١، سرح العيون ١٧٠، البداية
والنهاية ١١٧/٩، تهذيب التهذيب ٢١٠/٢، لسان الميزان ١٨٠/٢، تعجيل المنفعة ٨٧، النجوم
الزاهرة ٢٣٠/١ خلاصة تهذيب التهذيب ٧٣، شذرات الذهب ١٠٦/١، تهذيب ابن عساکر ٥٧/٤.

(١) سيكرر المؤلف ترجمته في أول المجلد الخامس من الأصل.

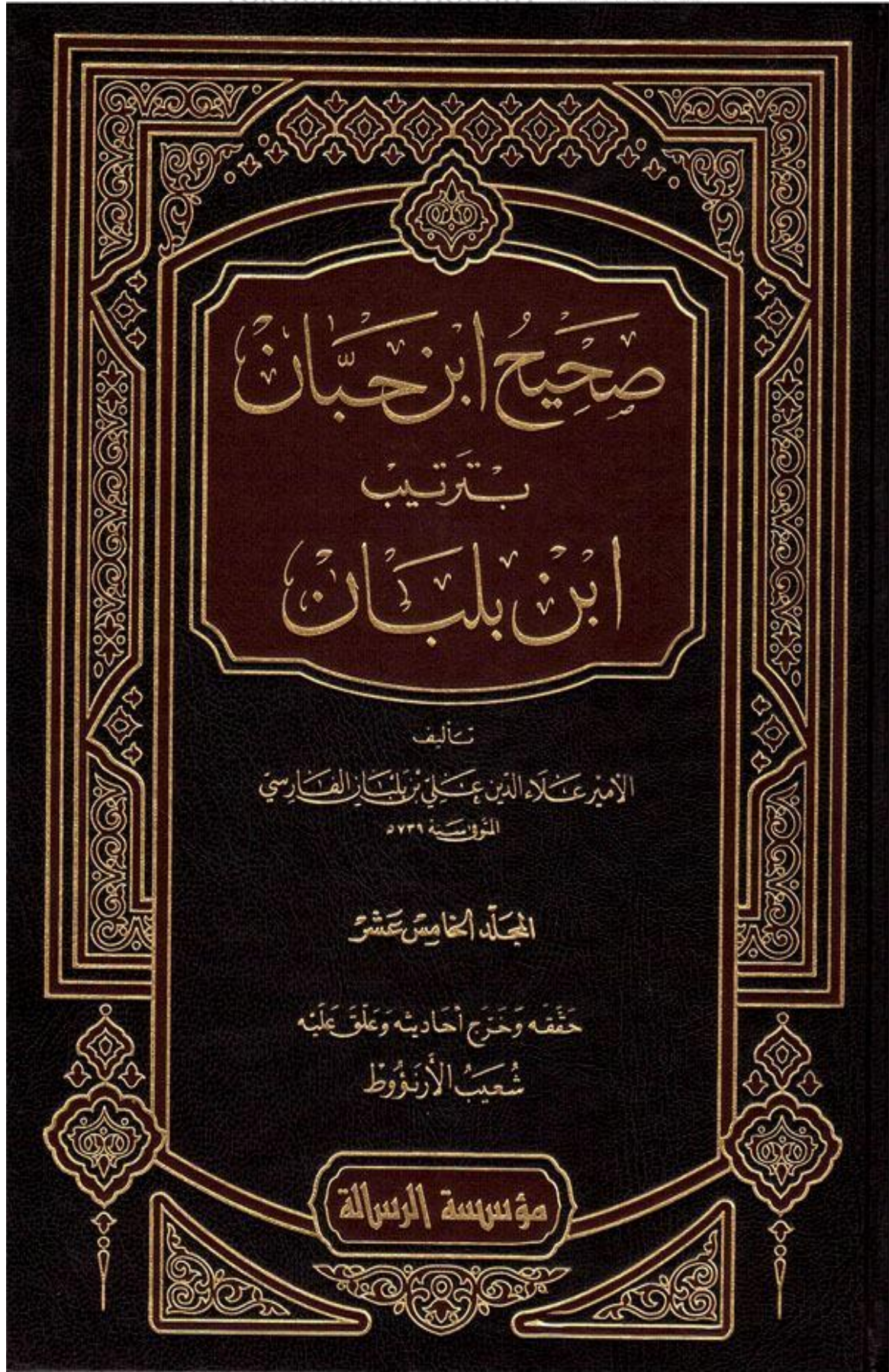
** طبقات ابن سعد ٢٦٨/٦، طبقات خليفة ت ١١٥٣، تاريخ البخاري ٤٤٧/٦، تاريخ
البخاري الصغير ٢٤٨/١، المعارف ٥٨٩، أخبار القضاة ٤٠٨/٢، الإكليل ٤٦١٠، تاريخ=

المورد السادس عشر :

[أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا شيبان بن فروخ، قال: حدثنا عمارة بن زاذان، قال: قال حدثنا ثابت عن أنس بن مالك، قال: استأذن ملك القطر ربه أن يزور النبي صلى الله عليه وسلم، فأذن له، فكان في يوم أم سلمة، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: احفظي علينا الباب، لا يدخل علينا أحد. فبينما هي على الباب إذ جاء الحسين بن علي، فظفر، فافتحم، ففتح الباب فدخل، فجعل يتوثب على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم، وجعل النبي يتلثمه ويقبله، فقال له الملك: أتجبه؟ قال: نعم. قال: أما إن أمتك ستقتله، إن شئت أريتك المكان الذي يقتل فيه؟ قال: نعم. فقبض قبضة من المكان الذي يقتل فيه، فأراه إياه فجاءه بسهولة أو تراب أحمر، فأخذته أم سلمة، فجعلته في ثوبها. قال ثابت: كنا نقول إنها كربلاء].

المصدر: [صحيح ابن حبان، ح رقم ٦٧٤٢ (الجزء الخامس عشر)].

وابن حبان يشترط صحّة ما يذكر في كتابه كما نوه لذلك في المقدمة فقال: [ثم نملي الأخبار بألفاظ الخطاب بأشهرها إسنادا وأوثقها عمادا من غير وجود قطع في سندها ولا ثبوت جرح في ناقلها لأن الاقتصار على أتم المتون أولى والاعتبار بأشهر الأسانيد أخرى من الخوض في تحريج التكرار وإن آل أمره إلى صحيح الاعتبار]. وقال المحقق الأرناؤوط بهامشه: (حديث حسن).



ذِكْرُ الْإِخْبَارِ عَنْ قَتْلِ هَذِهِ الْأُمَّةِ

ابن ابنة المصطفى ﷺ

٦٧٤٢ - أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا شيبان بن فروخ،

قال: حدثنا عمارة بن زاذان، قال: قال: حدثنا ثابت

عن أنس بن مالك قال: استأذن ملك القطر ربّه أن يزور

النبي ﷺ، فأذن له، فكان في يوم أم سلمة، فقال النبي ﷺ:

«أحفظي علينا الباب، لا يدخل علينا أحد» فبينما هي على الباب إذ

جاء الحسين بن علي، فظفر، فاقتحم، ففتح الباب فدخل، فجعل

يتوثب على ظهر النبي ﷺ، وجعل النبي يتلثمه ويقبله، فقال له الملك:

أتجبه؟ قال: «نعم» قال: أما إن أمتك ستقتله، إن شئت أريتك

المكان الذي يقتل فيه؟ قال: «نعم» فقبض قبضة من المكان الذي

يقتل فيه، فأراه إياه فجاءه بسهولة أو تراب أحمر، فأخذته أم سلمة،

فجعلته في ثوبها.

قال ثابت: كنا نقول: إنها كربلاء^(١).

[٦٩:٣]

= هو على حذف إحدى التاءين، وأصله تتدردر، ومعناه تتحرك وتذهب وتجيء، وأصله حكاية صوت الماء في بطن الوادي إذا تدافع.

(١) حديث حسن، إسناده ضعيف، عمارة بن زاذان مختلف فيه ضعفه الدارقطني وابن عمار الموصلي والساجي، وقال الأثرم عن أحمد: يروي عن ثابت عن أنس مناكير، وقال البخاري: ربما يضطرب في حديثه، وقال الأجرى عن أبي داود: ليس بذلك، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به ليس بالمتين، ووثقه المؤلف والعجلي ويعقوب بن سفيان ورواية عن أحمد، وقال =

المورد السابع عشر :

[عن عباد بن إسحاق، عن هاشم بن هاشم، عن عبد الله بن وهب، عن أم سلمة، قالت: دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتي فقال: «لا يدخل علي أحد فسمعت صوتا، فدخلت، فإذا عنده حسين بن علي وإذا هو حزين، أو قالت: يبكي، فقلت: ما لك تبكي يا رسول الله؟ قال: أخبرني جبريل أن أمتي تقتل هذا بعدي فقلت ومن يقتله؟ فتناول مدرة، فقال: أهل هذه المدرة تقتله.]

المصدر: [مشيخة ابن طهمان، ح رقم ٣].

قال المحقق محمد مالك: (قلت: إسناده حسن، رجاله ثقات، وهاشم بن هاشم هو ابن عتبة الزهري المدني ثقة من رجال الكتب الستة، وعبد الله بن وهب هو ابن زمعة بن الأسود الأسدي، والحديث صحيح لشواهده وطرقه الكثيرة، التي بعضها صحيح لغيره مثل رواية أحمد (٦/٢٩٤) وقد أورده أستاذنا الألباني في السلسلة الصحيحة ٨٢١ - ٨٢٢ وأشار إلى طرقه وشواهده وصححه).

مشيخة

ابن طهمان

(إبراهيم بن طهمان ، المتوفى ١٦٣)

تحقيق

الدكتور / محمد طاهر مالك

مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق

١٩٨٣ - ١٤٠٣

مؤسسة توك للنشر والتوزيع القاهرة 30 978 32 / 011



لزهري عن عروة عن عائشة قالت^(١) : قال رسول الله ﷺ : (١) انَّ
أول الناس هلاكا قومك (٢) وأول الناس هلاكا أهل بيتي .

٣ - عن عبّاد بن إسحاق عن هاشم بن هاشم عن عبد الله بن وهب
عن أم سلمة قالت^(٢) : دخل رسول الله ﷺ بيتي فقال : « لا يدخل
عليّ أحد » فسمعت صوتا فدخلت ، فإذا عنده حسين بن علي ، وإذا
هو حزين - أو قالت : يبكي - فقلت : مالك تبكي يا رسول الله ؟ قال :
أخبرني جبريل أنّ أمّتي تقتل هذا بعدي ، فقلت : ومن يقتله ؟ فتناول
مدرّة^(٣) ، فقال : أهل هذه المدرّة تقتله .

(١) قلت : إسناده حسن رجاله ثقات ، وعمر بن سعيد هو ابن
مسروق الثوري أخو سفيان ، والزهري فقيه حافظ ، وعروة هو ابن
الزبير إمام ثبت مشهور ، هذا وروى شطره الأول بنحوه الإمام أحمد في
« مسنده - ٧٤ / ٦ » كما تقدم ، وكذلك في « ٩٠ / ٦ » من طريقين :
سند الأولى ضعيف ، فيه عبد الله بن المؤمل المخزومي ضعيف ، وباقي
رجالها ثقات ، وسند الطريق الثاني صحيح لذاته ؛ رجاله ثقات .
رجال الشيخين : ع] .

(٢) [قلت : إسناده حسن ، رجاله ثقات ، وهاشم بن هاشم
هو ابن عتبة الزهري المدني ثقة من رجال الكتب الستة ، وعبد الله بن
وهب هو ابن زمعة بن الأسود الأسدي ، والحديث صحيح ، لشواهده
وطرقه الكثيرة ، التي بعضها صحيح لغيره مثل رواية أحمد (٦ / ٢٩٤) ،
وقد أورده استاذنا الألباني في « السلسلة الصحيحة - ٨٢١ و ٨٢٢ »
وأشار إلى طرقه وشواهده وصححه ، هذا والحديث من دلائل نبوته
(ص) الكثيرة التي تشهد بصدقه ، وأنه لا ينطق عن الهوى . إن هو
إلا وحي يوحى) : ع] .

(٢) [هي القطعة من الطين المتماصك : ع] .
٢ - الجزء (١) برواية عائشة وسند مختلف :
التاريخ الكبير للبخاري ١ : ١ : ٣١٨ .
كجزء حديث آخر : برواية عائشة وسند مختلف : ٥٢٦ :
حم ٦ : ٧٤ ، كتاب الفتن ق ٢١٠٩ .
الجزء (٢) :
انظر الحديث السابق .

المورد الثامن عشر :

[قال: أخبرنا عفان بن مسلم. ويحيى بن عباد. وكثير بن هشام. وموسى بن إسماعيل. قالوا: حدثنا حماد بن سلمة. قال: حدثنا عمار بن أبي عمار. عن ابن عباس. قال: رأيت النبي ص فيما يرى النائم بنصف النهار وهو قائم أشعث أغبر. بيده قارورة فيها دم. فقلت بأبي وأمي ما هذا؟ قال: دم الحسين وأصحابه. أنا منذ اليوم ألتقطه].

المصدر: [الطبقات الكبرى لابن سعد - الطبقة الخامسة، ح رقم ٤١٥ ، الجزء الأول، ص ٣٤٧ - تحقيق محمد بن صامل السلمي بإشراف الأستاذ الدكتور حسام الدين السامرائي].

قال المحقق محمد السلمي : (إسناده حسن).

المجلس الأعلى للدراسات الإسلامية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القيوين
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
رسالة الدكتوراه في التاريخ والحضارة

التحقيق في الصحابة

ط. لابن سعد (ت ٢٣٠هـ)

دراسة وتحقيق

إعداد الطالب

محمد بن صالح السالم

٠٠٢٥٩٤



٣٠١٢٠٠٠٠١٤٨٠

إشراف الأستاذ الدكتور

مسامع الدين السامري

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في التاريخ الإسلامي

المجلد الأول

١٤٠٩هـ

٤١٥- قال أخبرنا عثمان بن مسلم ويحيى بن عماد وكثير بن هشام وموسى بن اسماعيل قالوا : حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا عمار بن أبي عمار عن ابن عباس قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرى النائم بنصف النهار وهو قائم أشعث أغبر بيده قارورة فيها دم، فقلت بأبي وأمي ما هذا؟ قال: دم الحسين وأصحابه أنا منذ اليوم (٢) التقطه.

(١) في المحمودية : " من سفك " . (٢) ساقطة من الأصل .

٤١٤- اسناد ضعيف جدا .

- عثمان بن مقسم البزري - بضم الباء - الموحدة وتشديد الراء - المهملدة - أبو سلمة الكندي ، روى عن نافع وسعيد المقبري وقتادة وهشام بن عروة وغيرهم وعنه الثوري وشيبان بن فروخ وأبو داود ، قال أحمد : حديثه منكر ، وقال أبو حاتم : متروك الحديث ، وقال أبو زرعة : كذاب . وكذبه يحيى القطان والدارقطني ، ولهذا قال الذهبي في المغني في الضعفاء : ٤٢٩/٢ كذبه غير واحد وعنه مناكير ، وله ترجمة حافلة في لسان الميزان : ١٥٥/٤ ، وانظر الجرح والتعديل : ١٨٢/٦ .

تخریجه :-

تفرد به ابن سعد بهذا اللفظ والسياق ، وانظر الخبر السابق رقم (٤١٣) .

٤١٥- اسناد حسن .

- عمار بن أبي عمار مولى بني هاشم ، صدوق ربما أخطأ ، تقدم في (٢٠) .

تخریجه :-

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة برقم (١٣٨٠) ، وفي المسند : ٢٤٢/١ ، والحاكم في المستدرک : ٣٩٧/٤ وصححه ووافقه الذهبي ، وأخرجه الطبراني في الكبير : ١١٠/٣ ، كلهم من طريق حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار به ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد : ١٩٤/٩ رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد رجال الصحيح . وقد صححه العلامة ==

المورد التاسع عشر :

[وأخبرنا علي بن محمد عن حماد بن سلمة عن أبان عن شهر بن حوشب عن أم سلمة قالت: كان جبريل عند رسول الله ص والحسين معي فبكى فتركته، فأتى النبي ص فأخذته فبكى فأرسلته. فقال له جبريل: أتجبه؟ قال: نعم. فقال: أما إن أمتك ستقتله] .

المصدر: [الطبقات الكبرى لابن سعد - الطبقة الخامسة، ح رقم ٤١٦ ، الجزء الأول، ص ٣٤٨ - تحقيق محمد بن صامل السلمي بإشراف الأستاذ الدكتور حسام الدين السامرائي] .

قال المحقق محمد السلمي : (إسناده حسن).

٤١٦- /قال وأخبرنا علي بن محمد عن حماد بن سلمة عن أبان عن شهر بن حوشب عن ٨/٤٧ ب
أم سلمة قالت : كان جبريل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم والحسين معي فبكى فتركته ،
فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخذته ، فبكى فأرسلته ، فقال له جبريل : أتعبه ؟ قال : نعم
فقال : أما إن أمك ستقتله ۱۱ .

٤١٧- قال أخبرنا علي بن محمد عن يحيى بن زكريا عن رجل ، عن عامر الشعبي قال :
قال علي - وهو على شاطئ الفرات - صبرا أبا عبد الله ثم قال : دخلت على رسول الله

- (١) القائل : هو عامر بن أبي عامر الراوي عن ابن عباس جاء ذلك في رواية الامام أحمد
في الفضائل (١٣٨٠) وفي المسند .
(٢) في الأصل : فوجده وما أثبت من المعمودية .
(٣) هكذا في الأصل الخطية ولعل الصواب حذف (ذلك) .

=== أحمد شاكر ، انظر المسند حديث رقم (٢١٦٥) وعند الحاكم قال : فأحصي ذلك
فوجدوه قتل قبل ذلك بيوم .

٤١٦- اسناده حسن

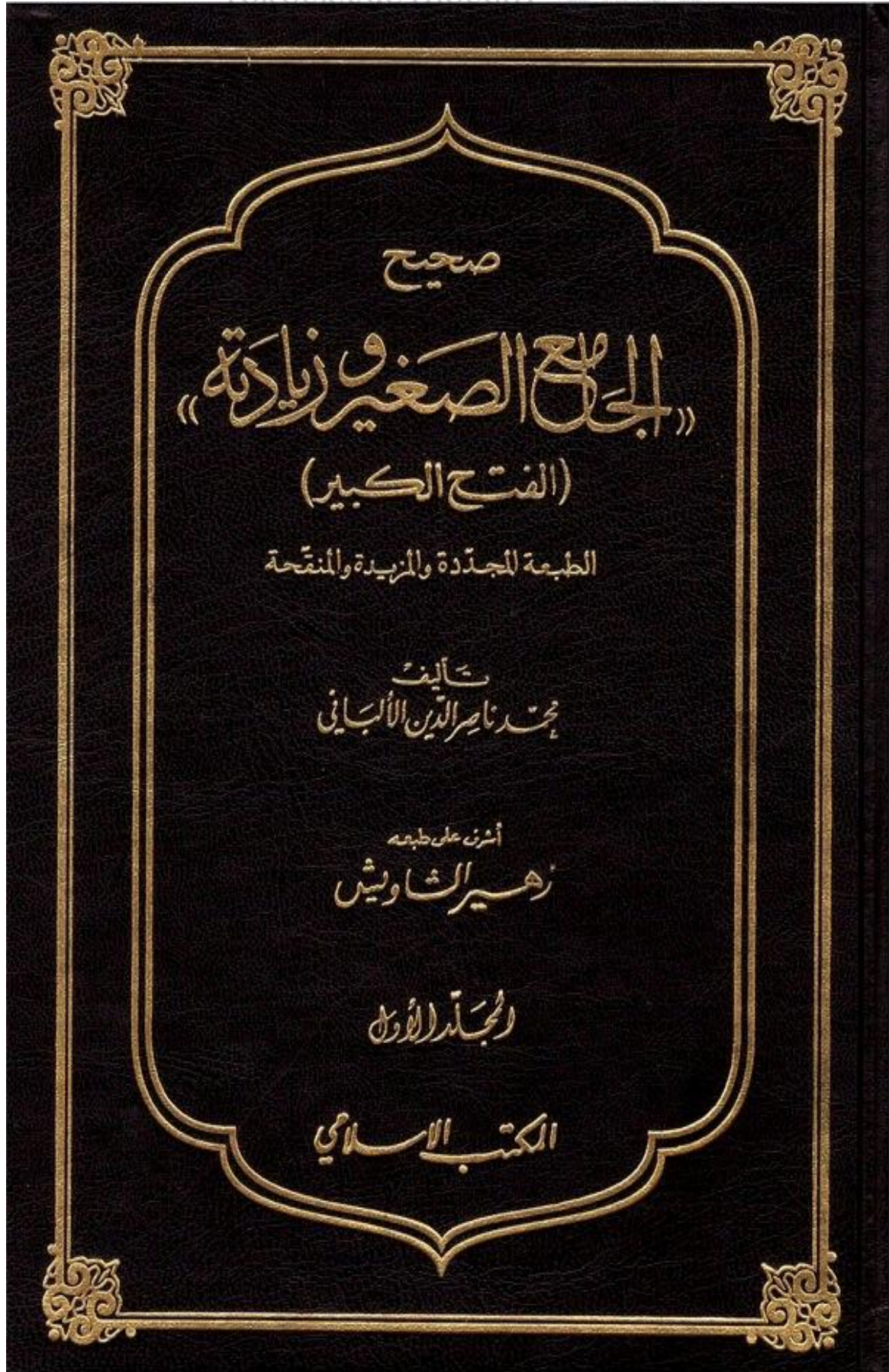
- أبان هو ابن صالح بن عمير بن عبید القرشي مولا هم المدني وقيل الحكي ، وثقه الأئمة ،
ووهب ابن حزم ، فجعله ، وابن عبد البر ، فضعه ، من الخامسة (تق : ٣٠ / ١) .
- شهر بن حوشب الأشعري الشامي مولى أسامة بنت يزيد بن السكن ، مختلف فيه بين نقاد
الحدیث فقد تركه شعبة ، ويحيى بن سعيد ، وقال النسائي ، وابن عدي : ليس بالقوي ، وقال
أبو حاتم ، لا يحتج بحديثه ، وثقه أحمد ، ويحيى ، وقال أبو زرعة : لا بأس به . والحافظان
المحققان الذهبي وابن حجر يرجحان توثيقه ، فقد ذكره الذهبي في الرواة المتكلم فيهم
بما لا يوجب الرد (ص ١١٨ ترجمة رقم ١٥٨) وقال ابن حجر في التقريب : ٣٥٥ / ١ صدوق
كثير الارسال والأوهام وقال في فتح الباري : ٦٥ / ٣ حسن الحديث وإن كان فيه بعض
الضعف . (الجرح والتعديل : ٣٨٣ / ٤ والميزان : ٢٨٣ / ٢ والتهذيب : ٣٨٩ / ٤) .

المورد العشرون :

[«أخبرني جبريل أن حسينا يقتل بشاطئ الفرات» .

(صحيح) ... [ابن سعد] عن علي . الصحيحة ١١٧١ : حم، ع، البزار، طب .]

المصدر : [صحيح الجامع الصغير وزياداته، ج ١، ح رقم ٢١٩] للشيخ الألباني .



٢١٨ - «أخبرني جبريلُ أنَّ الحَجْمَ أنفعُ ما تداوى به الناسُ» .
(صحيح) (ك) عن أبي هريرة - الصحيحة ١١٧٦ - حم عن سمرة

٢١٩ - «أخبرني جبريلُ أنَّ حسيناً يقتلُ بشاطيءِ الفراتِ» .
(صحيح) (ابن سعد عن علي) . الصحيحة ١١٧١ : حم ، ع ، البزار ، طب

٢٢٠ - «أخبروني بشجرةٍ شبه الرجلِ المسلمِ لا يتحاتُ ورقُها ،
ولاً^(١) ولا ولا ، تؤتي أكلها كلَّ حينٍ ؟ هي النخلةُ» .
(صحيح) (خ) عن ابن عمر .

٢٢١ - «اختتن إبراهيمُ وهو ابنُ ثمانينَ سنةً بالقُدومِ» .
(صحيح) (حم ، ق) عن أبي هريرة .
الارواء ٧٨ ، الضعيفة ٢١١٢ ، مختصر مسلم ١٦٠٧

٢٢٢ - ٨٦ - «اختر منهمُ أربعاً ، وفارق سائرهنَّ»^(٢) .
(صحيح) (د) عن الحارث بن زيد الأسدي .
الارواء ١٨٨٣ - ١٨٨٥

٢٢٣ - ٨٧ - «أخذ الرأيةَ زيدُ فأصيبَ ، ثم أخذها جعفرُ ، فأصيبَ
ثم أخذها عبدالله بن رواحةَ فأصيبَ ، ثم أخذها خالدٌ عن غيرِ إمرةٍ ففتح اللهُ
عليه ، وما يسرُّني أنهم عندنا» ، - أو قال - : «وما يسرهم أنهم عندنا» .
(صحيح) (حم ، خ ، ن) عن أنس .

٢٢٤ - ٨٨ - «أخذ اللهُ عزَّ وجلَّ منِّي الميثاقَ كما أخذَ من النبيِّين
ميثاقهم ، وبشَّرَ بي عيسى ابنُ مريمَ ، ورأتُ أُمِّي في منامِها أنه خرجَ من
بين رجليها سراجٌ أضاءتْ له قُصورُ الشامِ» .

(١) يعني : ولا ينقطع ثمرها ، فإنها من حين يخرج طلعتها يؤكل منه إلى أن يصير ثمرها يابساً يدخر . (ولا
يبطل نفعها . (ولا) يعدم فيؤها ، بل ظلها دائم .
(٢) أي: ما فوق الأربع من الزوجات .

المورد الحادي والعشرون :

[عن عبد الله بن نجى عن أبيه: أنه سافر مع علي بن أبي طالب وكان صاحب مطهرته فلما حاذى نينوى وهو منطلق إلى صفين فنادى علي: اصبر أبا عبد الله اصبر أبا عبد الله بشط الفرات. فقلت: ماذا يا أبا عبد الله؟ فقال: **دخلت على النبي - صلى الله عليه وسلم - وعيناه تفيضان فقلت: يا نبي الله ما لعينيك تفيضان أغضبك أحد؟ قال: بلى قام من عندي جبريل قبل قليل فحدثني أن الحسين يقتل بشط الفرات. قال: فهل لك أن أشمك من تربته؟ فقلت: نعم فمد يده فقبض قبضة من تراب فأعطانيها فلم أملك عيناى أن فاضتا . رواه أبو بكر بن أبي شيبة وأحمد بن حنبل وأبو يعلى بسند صحيح.**

وعن عمار بن أبي عمار عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: رأيت النبي - صلى الله عليه وسلم - فيما يرى النائم بنصف النهار وهو قائم أشعث أغبر بيده قارورة فيها دم فقلت: بأبي أنت وأمي يا رسول الله ما هذا؟ قال: هذا دم الحسين وأصحابه لم أزل ألتقطه منذ اليوم. قال: فأحصينا ذلك اليوم فوجدوه قتل في ذلك اليوم. رواه أبو بكر بن أبي شيبة وأحمد بن حنبل وأحمد بن منيع وعبد بن حميد بسند صحيح.

زاد أحمد بن منيع: عن عمار أن أم سلمة قالت: سمعت الجن تنوح على الحسين . وعن أم سلمة رضي الله عنها- قالت: كان النبي - صلى الله عليه وسلم - نائما في بيتي فجاء الحسين يدرج قالت: فقعدت على الباب فأمسكته مخافة أن يدخل فيوقظه. قالت: ثم غفلت في شيء فدب فدخل فقعد على بطنه قالت: **فسمعت**

نحيب رسول الله صلى الله عليه وسلم (١) فجئت فقلت: يا رسول الله ما علمت به. فقال: إنما جاءني جبريل - عليه السلام - وهو على بطني قاعد فقال لي: أتجبه؟ فقلت: نعم. قال: إن أمتك ستقتله ألا أريك التربة التي يقتل بها؟ قال: فقلت: بلى. قال: فضرب بجناحه فأثاني هذه التربة. قالت: فإذا في يده تربة حمراء وهو يبكي ويقول: ليت شعري من يقتلك بعدي. رواه عبد بن حميد بسند صحيح وأحمد بن حنبل مختصراً عن عائشة أو أم سلمة على الشك].

المصدر: [إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة للبوصيري، الجزء السابع، ح رقم ٦٧٥٣-٦٧٥٤-٦٧٥٥، ط دار الوطن].

طبعة أخرى: [إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة للبوصيري، الجزء السابع، ح رقم ٩٠٥٣-٩٠٥٤-٩٠٥٦، الطبعة الأولى، طبعة دار الرشد - الرياض، تحقيق عادل بن سعد والسيد بن محمود بن إسماعيل].

(١) النحيب: في [لسان العرب لابن منظور، ج ١، ص ٧٤٩]: (النَّحْبُ والنَّحِيبُ: رَفْعُ الصَّوْتِ بالبكاءِ، وَفِي الْمُحْكَمِ: أَشَدُّ البكاءِ). وفي [مقاييس اللغة لابن فارس، ج ٥، ص ٤٠٤]: (النَّحِيبُ: [نَحِيبٌ] البَاكِي، وَهُوَ بَكَوْهُ مَعَ صَوْتٍ وَإِعْوَالٍ).

كِتَابُ اتِّخَافِ الْخَيْرَةِ الْمَهْرَةِ

بزوائد المسانيد العشرة

لإمامنا المحافظ شهاب الدين

أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البوصيري

تقديم فضيلة الشيخ الدكتور

أحمد محمد

مضيفة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض

تحقيق

دار المشكاة للبحث العلمي

بإشراف

أبو تيم ياسر بن إبراهيم

المجلة السابع

دار الوطن

رواه مسدد وأبو بكر بن أبي شيبة^(١) وأحمد بن حنبل^(٢).

[٦٧٥٠] وعن عمير بن إسحاق قال: «كنت مع الحسن بن علي فلقينا أبو هريرة فقال للحسن: هات أقبل منك حيث رسول الله ﷺ يقبل منك. قال: فقال بقميصه فوضع فاه على سرتة قبلها»^(٣).

رواه مسدد ومحمد بن يحيى بن أبي عمر وأحمد بن حنبل^(٤) وابن حبان في صحيحه^(٥) والحاكم^(٦) وصححه.

[٦٧٥١] وعن أبي ليلى - رضي الله عنه - قال: «كنا عند النبي ﷺ جلوسًا فجاء الحسن يخبو حتى جلس على صدره. [فبال عليه]^(٧) قال: فابتدرناه لأخذه، فقال النبي ﷺ: ابني ابني. ثم دعا بماء فصبه عليه».

رواه أبو بكر بن أبي شيبة^(٨) بسند ضعيف؛ لضعف محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى.

[٦٧٥٢] وعن سعيد بن زيد - رضي الله عنه - «أن النبي ﷺ أخذ الحسن بن علي - رضي الله عنهما - فقال: اللهم إني أحبه فأحبه»^(٩).

رواه أبو بكر بن أبي شيبة^(١٠) وعنه أبو يعلى الموصلي^(١١).

٢٨ - مناقب الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما

[٦٧٥٣] عن عبد الله بن نجى، عن أبيه: «أنه سافر مع علي بن أبي طالب، وكان صاحب مطهرته، فلما حاذى نينوى، وهو منطلق إلى صفين، فنادى علي: اصبر أبا عبد الله، اصبر

- (١) وأخرجه في المصنف أيضًا (٩٩/١٢) رقم (١٢٢٣٦).
- (٢) مسند أحمد (٣٦٦/٥).
- (٣) قال الهيثمي في المجمع (١٧٧/٩): رواه أحمد والطبراني، ورجالهما رجال الصحيح غير عمير بن إسحاق، وهو ثقة.
- (٤) مسند أحمد (٢/٢٥٥، ٤٢٧، ٤٨٨، ٤٩٣).
- (٥) (١٥/٤٢٠) رقم (٦٩٦٥).
- (٦) المستدرک (١٦٨/٣).
- (٧) سقطت من «الأصل» واستدركتها من المصنف.
- (٨) وأخرجه في المصنف أيضًا (١٢٠/١-١٢١).
- (٩) قال الهيثمي في المجمع (١٧٦/٩): رواه الطبراني، ورجالها رجال الصحيح غير يزيد بن يحيى، وهو ثقة. قلت: فاته عزو الحديث إلى مسند أبي يعلى.
- (١٠) المطالب العالی (٤/٢٥٨-٢٥٩) رقم (١/٣٩٦٠).
- (١١) (٢/٢٥٣-٢٥٤) رقم (٩٦٠).

أبا عبد الله بشط الفرات . فقلت : ماذا يا أبا عبد الله ؟ فقال : دخلت على النبي ﷺ وعيناه تفيضان ، فقلت : يا نبي الله ، ما لعينيك تفيضان أغضبك أحد ؟ قال : بلى قام من عندي جبريل قبل قليل فحدثني أن الحسين يقتل بشط الفرات . قال : فهل لك أن أشمك من تربته ؟ فقلت : نعم فمد يده فقبض قبضة من تراب فأعطانيها فلم أملك عيناها فأضتا ^(١) .

رواه أبو بكر بن أبي شيبة وأحمد بن حنبل ^(٢) وأبو يعلى ^(٣) بسند صحيح .

[١/٦٧٥٤] وعن عمار بن أبي عمار ، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال : « رأيت النبي ﷺ فيما يرى النائم بنصف النهار وهو قائم أشعث أغبر بيده قارورة فيها دم ، فقلت : بأبي [أنت] ^(٤) وأمي يا رسول الله ما هذا ؟ قال : هذا دم الحسين وأصحابه لم أزل ألتقطه منذ اليوم . قال : [فأحصينا ذلك اليوم فوجدوه قتل في ذلك اليوم] ^(٥) » ^(٦) .

رواه أبو بكر بن أبي شيبة وأحمد بن حنبل ^(٧) وأحمد بن منيع وعبد بن حميد ^(٨) بسند صحيح .

[٢/٦٧٥٤] زاد أحمد بن منيع ^(٩) : عن عمار ، أن أم سلمة قالت : « سمعت الجن تنوح على الحسين » .

[٦٧٥٥] وعن أم سلمة - رضي الله عنها - قالت : « كان النبي ﷺ نائماً في بيتي ، فجاء الحسين [يدرج] ^(١٠) قالت : فقعدت على الباب ، فأمسكته مخافة أن يدخل فيوقظه . قالت : ثم غفلت في شيء فدب فدخل فقعد على بطنه ، قالت : فسمعت نحيب رسول الله ﷺ فجئت فقلت : يا رسول الله ، ما علمت به . فقال : إنما جاءني جبريل - عليه السلام - وهو على بطني قاعد ، فقال لي : أتجبه ؟ فقلت : نعم . قال : إن أمتك ستقتله ألا أريك التربة التي يقتل بها ؟ قال : فقلت : بلى . قال : فضرب [بجناحه] ^(١١) فأتاني هذه التربة . قالت :

(١) قال الهيثمي في المجمع (١٨٧/٩) : رواه أحمد وأبو يعلى والبخاري والطبراني ، ورجالهم ثقات ، ولم ينفرده نجي بهذا .

(٢) مسند أحمد (٨٥/١) .

(٣) من مسند أحمد .

(٤) في «الأصل» م : « فحفظنا ذلك فوجدناه قبل ذلك ، والمثبت من مسند أحمد .

(٥) قال الهيثمي في المجمع (١٩٤/٩) : رواه أحمد والطبراني ، ورجال أحمد رجال الصحيح .

(٦) مسند أحمد (٢٤٢/١ ، ٢٨٣) .

(٧) المنتخب (٢٣٥ رقم ٧١٠) .

(٨) المطالب العالية (٢٥٩/٤ رقم ١/٣٩٦٣) .

(٩) في «الأصل» : درج .

(١٠) في «الأصل» م : « يده . والمثبت من المنتخب .

[فإذا] ^(١) في يده تربة حمراء وهو يكي ويقول: ليت شعري من يقتلك بعدي ^(٢).
رواه عبد بن حميد ^(٣) بسند صحيح، وأحمد بن حنبل ^(٤) مختصراً عن عائشة أو أم سلمة
على الشك.

[٦٧٥٦] وعن سفيان قال: «وبلغني أن علي بن الحسين جاءه قوم فأثنوا عليه فقال:
ويحكم ما أكذبكم وأجرأكم على الله، نحن قوم من صالحي قومنا (وحسينا) ^(٥) أن نكون
من صالحي قومنا».

[رواه] ^(٦) الحارث بن أبي أسامة ^(٧) بسند منقطع.

[١/٦٧٥٧] وعن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال: «استأذن ملك القطر ربه أن يزور
النبي ﷺ فأذن له، وكان في يوم أم سلمة، فقال النبي ﷺ: يا أم سلمة، احفظي علينا
الباب لا يدخل علينا أحد. (فبينما) ^(٨) هي على الباب إذ جاء الحسين بن علي، فافتحم ففتح
الباب فدخل، فجعل النبي ﷺ يلتزمه ويقبله فقال الملك: أتجبه؟ قال: نعم. [قال: إن
أمتك ستقتله، إن شئت أريتك المكان الذي تقتله فيه. قال: نعم] ^(٩) قال: فقبض قبضة من
المكان الذي قتل (فيه) ^(١٠) فأراه فجاء بسهولة - أو تراب أحمر - فأخذته أم سلمة فجعلته
في [ثوبها] ^(١١). قال ثابت: فكنا نقول أنها كربلاء ^(١٢).

رواه أبو يعلى ^(١٣) وابن حبان في صحيحه ^(١٤).

- (١) في «الأصل»: وإذا. والمثبت من «م» والمثبت.
- (٢) قال الهيثمي في المجمع (١٨٧/٩): رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.
- (٣) المنتخب (٤٤٢-٤٤٣ رقم ١٥٣٣).
- (٤) مسند أحمد (٢٩٤/٦).
- (٥) في البغية: تحسبنا. وهو تحريف.
- (٦) سقطت من «الأصل» وأثبتها من «م».
- (٧) البغية (٢٩٨ رقم ٩٩٨).
- (٨) في «م»: فينما.
- (٩) سقطت من «الأصل، م» وأثبتها من مسند أبي يعلى.
- (١٠) في مسند أبي يعلى: به.
- (١١) في «الأصل، م»: تورها. والمثبت من مسند أبي يعلى وصحيح ابن حبان.
- (١٢) قال الهيثمي في المجمع (١٨٧/٩): رواه أحمد وأبو يعلى والبخاري والطبراني بأسانيد، وفيها عمارة بن زاذان، وثقه جماعة، وفيه ضعف، وبقية رجال أبي يعلى رجال الصحيح.
- (١٣) (١٢٩/٦-١٣٠ رقم ٣٤٠٢).
- (١٤) (١٥/١٤٢ رقم ٦٧٤٢).

المورد الثاني والعشرون:

[حدثنا عبد الرحمن، حدثنا حماد بن سلمة، عن عمار بن أبي عمار، عن ابن عباس، قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم، في المنام بنصف النهار أشعث أغبر معه قارورة فيها دم يلتقطه أو يتتبع فيها شيئاً قال: قلت: يا رسول الله ما هذا؟ قال: دم الحسين وأصحابه لم أزل أتبعه منذ اليوم. قال عمار: فحفظنا ذلك اليوم فوجدناه قتل ذلك اليوم].

المصدر: [مسند أحمد، ح رقم ٢١٦٥ (الجزء الثاني بتحقيق أحمد شاکر)] .
قال الشيخ المحقق أحمد شاکر: (إسناده صحيح).

المسند

للإمام
أحمد بن محمد بن حنبل

١٦٤ - ٢٤١

مُرحَّهٌ وَصَبَّحَ فَهَارِسَةٌ
أحمد محمد شاكر

الجزء الثاني

من الحديث ٩٢١
إلى الحديث ٢١٧٥

دار الحديث
القاهرة

٢١٦٥ - حدثنا عبدالرحمن حدثنا حماد بن سلمة عن عمّار بن

أبي عمار عن ابن عباس قال: رأيت النبي ﷺ في المنام بنصف النهار أشعث أغبر، معه قارورة فيها دم يلتقطه أو يتتبع فيها شيئاً، قال: قلت: يا رسول الله، ما هذا؟ قال: دم الحسين وأصحابه، لم أزل أتبعه منذ اليوم، قال عمّار: فحفظنا ذلك اليوم فوجدناه قتل ذلك اليوم.

٢١٦٦ - حدثنا عبدالرحمن حدثنا سفيان عن سلمة بن كهيل

عن عمران بن الحكم عن ابن عباس قال: قالت قريش للنبي ﷺ: ادع لنا ربك أن يجعل لنا الصفا ذهباً ونؤمن بك! قال: «وتفعلون؟»، قالوا: نعم، قال: فدعا، فأتاه جبريل فقال: إن ربك عز وجل يقرأ عليك السلام ويقول:

(٢١٦٥) إسناده صحيح، وهو في مجمع الزوائد ٩: ١٩٣ - ١٩٤ وقال: «رواه أحمد والطبراني، ورجال أحمد رجال الصحيح». وانظر ٦٤٨.

(٢١٦٦) إسناده صحيح، عمران بن الحكم: هكذا هو في الأصلين، بل هو قديم في أصول المسند، بل أظن أن الخطأ فيه من عبدالرحمن بن مهدي أو سفيان الثوري، ففي التعجيل ٣١٩: «كذا وقع، والصواب عمران بن الحرث أبو الحكم، كما في صحيح مسلم وغيره»، يعني في حديث آخر، فإن هذا الحديث ليس في صحيح مسلم. والظاهر أن أصل الرواية «عن عمران أبي الحكم» فأخطأ أحد الرواة فقال «عن عمران بن الحكم»، وليس في الرواة الذين رأينا تراجمهم من يسمى «عمران بن الحكم». وعمران ابن الحرث: سبق توثيقه ١٨٥، وهو كوفي تابعي ثقة، وفي الجرح والتعديل ٢٩٦/١/٣ عن أبي حاتم: «صالح الحديث». والحديث ذكره ابن كثير في التاريخ ٣: ٥٢ وقال: إسناده جيد، وفيه «عمران بن حكيم» وهو خطأ مطبعي. وذكره في التفسير ٣: ٢٨٠ وفيه «عمران بن الحكم»، وقال: «رواه أحمد وابن مردويه والحاكم في مستدركه من حديث سفيان الثوري، به» فهذا يدل على أن الخطأ قديم في نسخ المسند، وهو في المستدرک ٢: ٣١٤ من طريق سفيان الثوري، وفيه «عمران بن الحكم» أيضاً، فهذا يدل على أن الخطأ من أحد الرواة لا من النسخ، وقال الحاكم: «حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي. وسيأتي بمعناه بإسناد آخر عن ابن =

المورد الثالث والعشرون :

[قال الإمام أحمد رحمه الله في فضائل الصحابة (ج ٢، ص ٧٧٨) : نا عبد الرحمن نا حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار عن ابن عباس قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام بنصف النهار أشعث أغبر معه قارورة فيها دم يلتقطه أو يتتبع فيها شيئاً قال قلت يا رسول الله ما هذا قال دم الحسين وأصحابه لم أزل أتبعه منذ اليوم قال عمار فحفظنا ذلك اليوم فوجدناه قتل ذلك اليوم.

نا عفان نا حماد قال أنا عمار عن ابن عباس قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرى النائم بنصف النهار وهو أشعث أغبر بيده قارورة فيها دم فقلت بأبي أنت وأمي يا رسول الله ما هذا قال هذا دم الحسين وأصحابه لم أزل ألتقطه منذ اليوم فأحصينا ذلك اليوم فوجدوه قتل في ذلك اليوم.

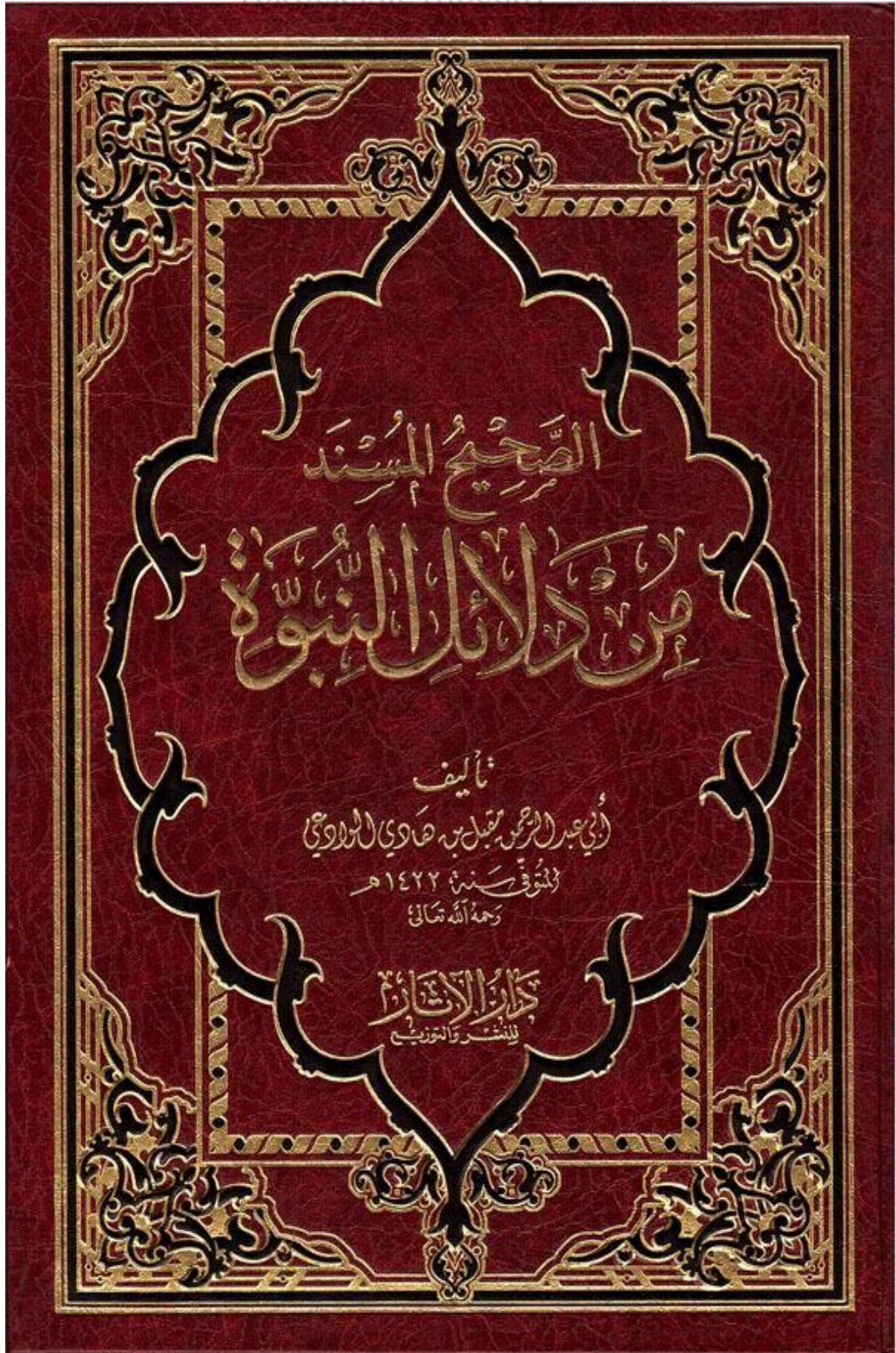
هذا حديث صحيح على شرط مسلم .

المصدر : [الصحيح المسند من دلائل النبوة لشيخ السلفية مقبل بن هادي الواعي، ص ٣٤٥، ح رقم ٣٦٤، ط دار الآثار] .

طبعة أخرى : [الصحيح المسند من دلائل النبوة لشيخ السلفية مقبل بن هادي الواعي، ص ٣٧٢-٣٧٣، ط دار الحرمين بالقاهرة] .

وكذلك صححه في مورد آخر في كتابه [الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين، الجزء الرابع، ص ٦٦، ح رقم ٢٤٧٥، ط دار الآثار] .

وفي طبعة أخرى : [الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين، الجزء الرابع، ص ٥٢-٥٣، باب فضل الحسين بن علي، ط ١، الناشر : مكتبة ابن تيمية - القاهرة] .



الصحيح المسند من دلائل النبوة ٣٤٥ الحديث ٣٦٤

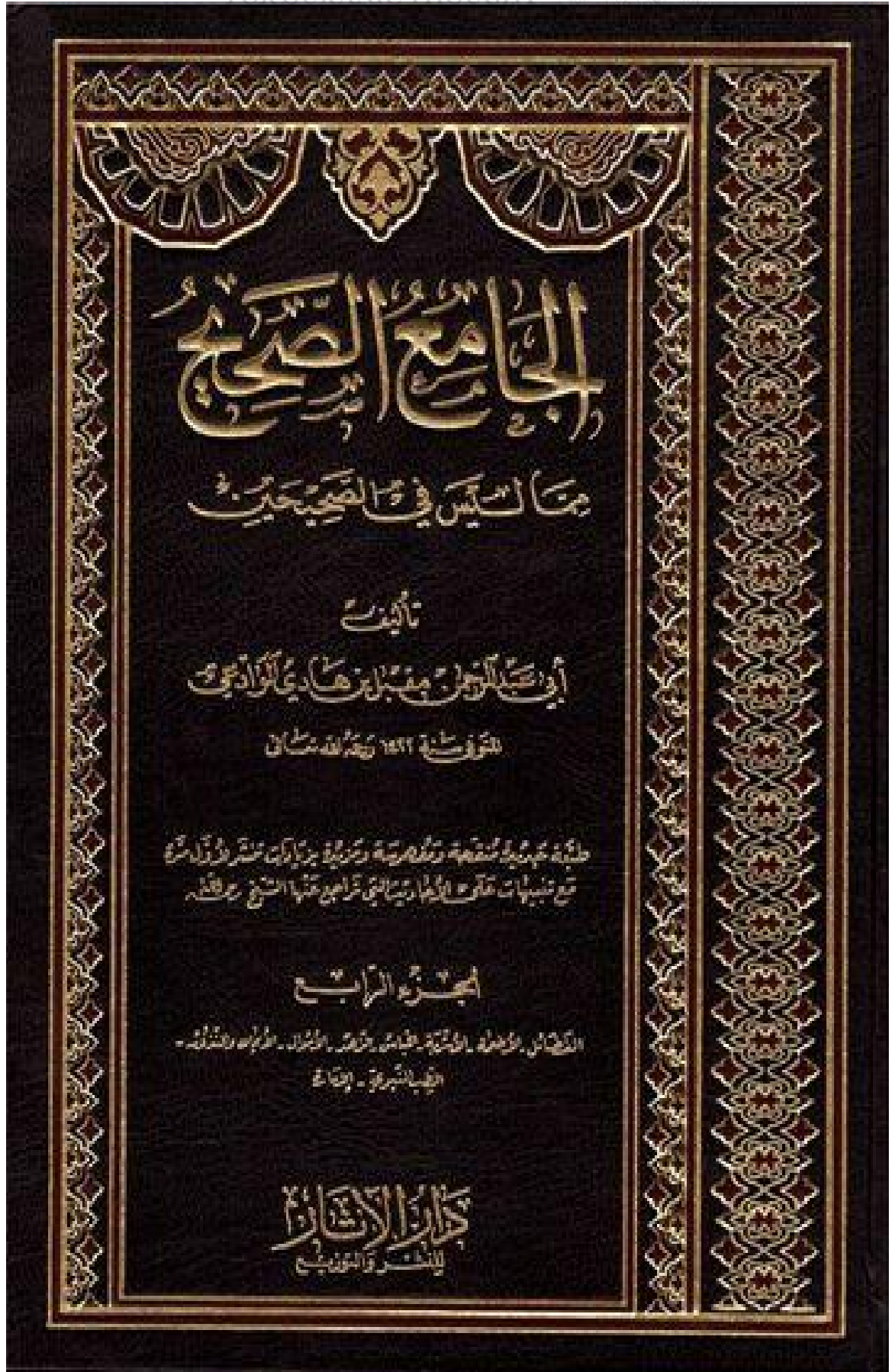
لَفْظُ حَدِيثِ ابْنِ عَبِيدِ الصَّفَارِ.

٣٦٤- قال الإمام أحمد رحمته الله في «فضائل الصحابة» (ج ٢ ص ٧٧٨):
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي الْمَنَامِ بِنِصْفِ النَّهَارِ، أَشَعَتْ أُغْبَرٌ، مَعَهُ
قَارُورَةٌ فِيهَا دَمٌ يَلْتَقِطُهُ، أَوْ يَتَّبِعُ فِيهَا سَيْفًا، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا هَذَا؟
قَالَ: «دَمُ الْحُسَيْنِ وَأَصْحَابِهِ، لَمْ أَزَلْ أَتَّبِعُهُ مُنْذُ الْيَوْمِ» قَالَ عَمَّارٌ: فَحَفِظْنَا
ذَلِكَ، فَوَجَدْنَاهُ قُتِلَ ذَلِكَ الْيَوْمَ الطَّيْلَةَ.

حَدَّثَنَا عَمَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ هُوَ ابْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا عَمَّارُ بْنُ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ بِنِصْفِ النَّهَارِ، وَهُوَ قَائِلٌ،
أَشَعَتْ أُغْبَرٌ، بِيَدِهِ قَارُورَةٌ فِيهَا دَمٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا هَذَا؟
قَالَ: «دَمُ الْحُسَيْنِ وَأَصْحَابِهِ، فَلَمْ أَزَلْ أَتَّقِطُهُ مُنْذُ الْيَوْمِ» فَأَخَصَيْنَا ذَلِكَ
الْيَوْمَ، فَوَجَدُوهُ قُتِلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الطَّيْلَةَ.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم.





الجامع الصحيح

معاوية بن أبي سفيان

تأليف

أبو سعيد الخدري

الطبعة الأولى سنة ١٤١٢ هـ

طبعة جديدة منقحة ومصححة ومزودة برأيات عشر رؤساء
مع تبيهاات عارف الأمام الذين تراهم عنها الشيخ رحمه الله

الجزء الرابع

الكتاب من مؤلفه أبو سعيد الخدري رحمه الله - مؤلفه ومترجمه -

الطبعة الأولى سنة ١٤١٢ هـ

دار الأمانة
للطباعة والنشر

«صحيح ابن حبان» في مناقب الحسين.

وأخرجه الإمام أحمد رحمته في «فضائل الصحابة» (ج ٢ ص ٧٧٥) فقال رحمته:
حدثنا وكيع، عن ربيع بن سعد به.

٢٤٧٥- قال الإمام أحمد رحمته في «فضائل الصحابة» (ج ٢ ص ٧٧٨): حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَمَارٍ، هُوَ ابْنُ أَبِي عَمَارٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صلوات الله عليه فِي الْمَنَامِ بِنِصْفِ النَّهَارِ، أَشْعَتْ أَغْبَرَ، مَعَهُ قَارُورَةٌ فِيهَا دَمٌ يَلْتَقِطُهُ، أَوْ يَتَّبَعُ فِيهَا شَيْئًا، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا هَذَا؟ قَالَ: «دَمُ الْحُسَيْنِ وَأَصْحَابِهِ، لَمْ أَرُلْ^(١) أَتَّبَعُهُ مُنْذُ الْيَوْمِ». قَالَ عَمَارٌ: فَحَفِظْنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ، فَوَجَدْنَاهُ قُتِلَ ذَلِكَ الْيَوْمَ عليه السلام.

حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، نَا حَمَادٌ قَالَ: أَنَا عَمَارُ بْنُ أَبِي عَمَارٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صلوات الله عليه فِيمَا يَرَى النَّائِمُ بِنِصْفِ النَّهَارِ -قَائِلٌ-، أَشْعَتْ أَغْبَرَ، بِيَدِهِ قَارُورَةٌ فِيهَا دَمٌ، فَقَالَ: بِأبي أنت وأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا هَذَا؟ قَالَ: «دَمُ الْحُسَيْنِ وَأَصْحَابِهِ، فَلَمْ أَرُلْ أَتَّقِطُهُ مُنْذُ الْيَوْمِ» فَأَخْصَيْنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ، فَوَجَدُوهُ قُتِلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمَ عليه السلام.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

٢٤٧٦- قال الإمام أبو عبد الله بن ماجه رحمته (ج ١ ص ٢١٦):
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

(١) في الاصل: ثم أزل، والصحيح ما أثبتناه؛ لما سيأتي وعليه يدل السياق.

المورد الرابع والعشرون :

(محمد بن عبيد، قال حدثني شرحبيل بن مدرك الجعفي، عن عبد الله بن يحيى الحضرمي، عن أبيه، أنه سافر مع علي، وكان صاحب مطهرته حتى حاذى نينوى وهو منطلق إلى صفين فنادى: صبراً أبا عبد الله، صبراً أبا عبد الله، فقلت: ماذا أبا عبد الله، قال: دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعيناه تفيضان قال: قلت: يا رسول الله ما لعينيك تفيضان؟ أغضبك أحد؟ قال: «قام من عندي جبريل فأخبرني أن الحسين يقتل بشط الفرات فلم أملك عيني أن فاضتا»).

المصدر: [مصنف ابن أبي شيبة، ج ٢١، ص ١٤٦، ح رقم ٣٨٥٢٢، ط دار قرطبة، الطبعة الأولى، تحقيق الدكتور محمد عوامة].

قال المحقق محمد عوامة في الهامش: [والحديث ثابت].

المصنفات لأبْنِ أَبِي شَيْبَةَ

الإمام أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شَيْبَةَ العبَّاسِي الكُوفِي
المولود سنة ١٥٩ هـ - والمتوفى سنة ٢٣٥ هـ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

مَقَّه وِقْتَم وِزْرَعَة وِزْرَعَة أَمَارِيَّة
مُحَمَّد عَوَامِرَة

المجلد الحادي والعشرون
الفتن - الجمل
٣٨٢٦٤ - ٣٩٠٩٨

دار البصائر

دار البصائر

المصنفات
لأبْنِ أَبِي شَيْبَةَ

رسول الله! تطلعتُ فرأيتك تقلّب شيئاً في كفك والصببي نائم على بطنك ودموعك تسيل، فقال: «إن جبريل أتاني بالتربة التي يقتل عليها، وأخبرني أن أمتي يقتلونه».

٣٨٥٢٢ - حدثنا محمد بن عبيد قال: حدثني شرحبيل بن مدرك الجعفي، عن عبد الله بن نُجَيِّ الحضرمي، عن أبيه: أنه سافر مع عليّ - وكان صاحب مطهرته - حتى حاذى نينوى وهو منطلق إلى صفين فنأدى: صبراً أبا عبد الله، صبراً أبا عبد الله! فقلت: ماذا: أبا عبد الله! قال: دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعيناه تفيضان، قال: قلت: يا رسول الله! ما لعينيك تفيضان؟ أغضبك أحد؟ قال: «قام من عندي جبريل فأخبرني أن الحسين يقتل بشطّ الفرات، فلم أملك عيني أن فاضت».

٣٨٥٢٣ - حدثنا معاوية قال: حدثنا الأعمش، عن سلام أبي

٣٨٥٢٢ - رواه الطبراني في الكبير ٣ (٢٨١١) من طريق المصنف، به.

ورواه أحمد ١: ٨٥، والبزار في «مسنده» (٨٨٤)، وأبو يعلى (٣٥٨ = ٣٦٣) بمثل إسناده المصنف.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٩: ١٨٧ بعد أن عزاه لهؤلاء الأربعة: «رجاله ثقات، ولم ينفرد نُجَيِّ بهذا»، وكأنه يشير إلى كلمة ابن حبان في «ثقاته» ٥: ٤٨٠: «لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد»، وانظر بشأنه «فتح الباري» ١: ٣٩٢ (٢٨٦)، والتعليق على ترجمته في «الكاشف» (٥٨٠٣)، والحديث ثابت.

ونينوى المذكورة هنا: ناحية بسواد الكوفة، وهي غير نينوى التي بالموصل، وإن كان كلاهما بالعراق.

٣٨٥٢٣ - «معاوية»: كذا في النسخ، والمصنف يروي عن معاوية بن عمرو الأزدي، وعن معاوية بن هشام القصار، لكن كلاهما لا يرويان عن الأعمش، إنما

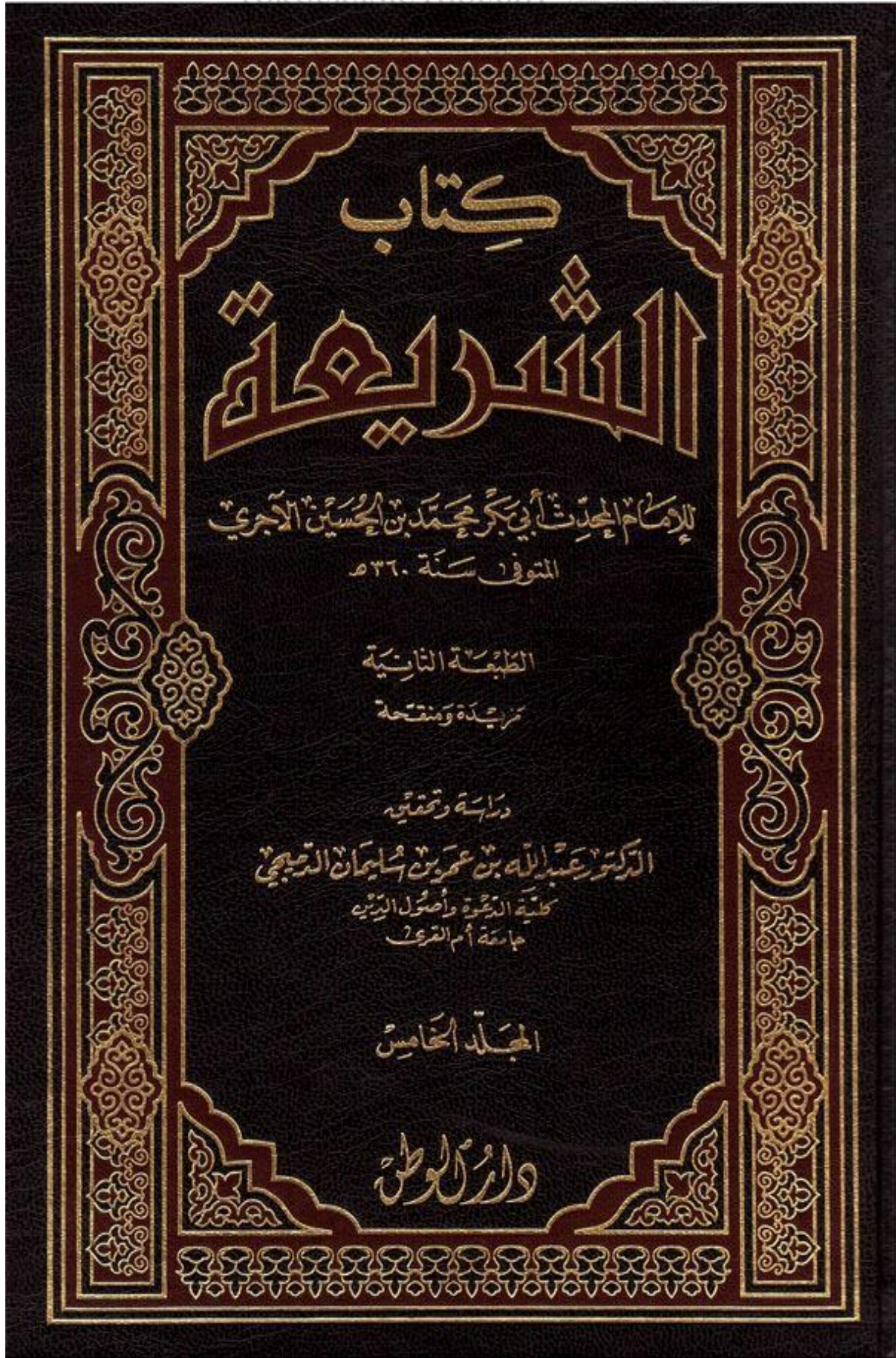
=

المورد الخامس والعشرون :

[وحدثنا أبو بكر بن أبي داود قال: حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي قال: حدثنا محمد بن عبيد قال: حدثنا شرحبيل بن مدرك الجعفي عن عبد الله بن نجى الحضرمي عن أبيه وكان صاحب مطهرة علي رضي الله عنه قال: خرجنا مع علي رضي الله عنه إلى صفين فلما حاذى نينوى قال: صبراً أبا عبد الله صبراً أبا عبد الله بشط الفرات قال: قلت: وماذا؟ قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعيناه تفيضان قال: فقلت له: هل أغضبك أحد يا رسول الله؟ مالي أرى عينيك تفيضان؟ قال: «أخبرني جبريل عليه السلام أن أمتي تقتل ابني الحسين» ثم قال لي: «هل لك أن أريك من تربته؟» قال: قلت نعم قال: فمد يده فقبض قبضة فلما رأيتها لم أملك عيني أن فاضتا].

المصدر: [الشريعة للأجري، ج ٥، ص ٢١٧٥-٢١٧٦، ح رقم ١٦٦٧، ط دار الوطن - الرياض].

قال المحقق الدكتور عبد الله الدميحي: (إسناده حسن).



حدثني سلمى، قالت: دخلت على أم سلمة رضي الله عنها وهي تبكي، فقلت: ما يبكيك؟! قالت: رأيت رسول الله ﷺ - يعني في النوم - وعلى رأسه ولحيته التراب فقلت: ما لك يا رسول الله؟ فقال: شهدت قتل الحسين آنفاً.

١٦٦٦- **أخبارنا** أبو محمد عبد الله بن صالح البخاري، قال: حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب، قال: حدثنا سفيان بن حمزة، عن كثير بن زيد، عن المطلب بن عبد الله قال: لما أحيط بالحسين رضي الله عنه قال: ما اسم هذه الأرض؟ فقيل: كربلاء، فقال: صدق النبي ﷺ هي أرض كرب وبلاء.

١٦٦٧- **وحدثنا** أبو بكر بن أبي داود، قال: حدثنا أحمد بن يحيى

١٦٦٦- **إسناده**: فيه ضعف.

فيه: كثير بن زيد الأسلمي: صدوق يخطئ. تقدم فيه ح: ١١١٧.
وفيه: المطلب بن عبد الله. صدوق. كثير التدليس والإرسال. تقدم في ح: ١٠٥٣.
ويعقوب بن حميد بن كاسب: صدوق. ربما وهم. تقدم في ح: ٢١٩.
* سفيان بن حمزة: ابن سفيان بن فروة الأسلمي: أبو طلحة المدني. صدوق من الثامنة. تقريب (ص ٢٤٤).

تخرجه:

ذكره الهندي في الكنزح: ٣٧٦٦٦ وعزاه إلى البيهقي، والطبراني وأبي نعيم وفي ح: ٣٧٧١٣ وعزاه للطبراني. وانظر دلائل النبوة لأبي نعيم (٧١٠/٢).

١٦٦٧- **إسناده**: حسن.

فيه نجي: ابن سلمة الحضرمي. الكوفي. مقبول، من الثالثة. تقريب (ص ٥٦٠) وقد توبع. قال الهيثمي في المجمع (١٨٧/٩): «رجاله ثقات ولم ينفرد نجي بهذا» وانظر ح: ١٦٦٢.
* عبد الله بن نجي: ابن سلمة الحضرمي، الكوفي، أبو لقمان. صدوق. من الثالثة. تقريب (٣٢٦).

* شرحبيل بن مدرك الجعفي: ثقة، من الخامسة. تقريب (ص ٢٦٥).

الصوفي، قال: حدثنا محمد بن عبيد، قال: حدثنا شرحبيل بن مدرك الجعفي، عن عبد الله بن نُجَيِّ الحضرمي، عن أبيه - وكان صاحب مطهرة علي رضي الله عنه - قال: خرجنا مع علي رضي الله عنه إلى صفين فلما حاذى نينوى قال: صبراً أبا عبد الله، صبراً أبا عبد الله، بسط الفرات. قال: قلت: وماذا؟ قال: دخلت على رسول الله ﷺ وعيناه تفيضان قال: فقلت له: هل أغضبك أحد يا رسول الله؟ ما لي أرى عينيك تفيضان؟ قال: «أخبرني جبريل عليه السلام أن أمتي تقتل ابني الحسين.» ثم قال لي: هل لك أن أريك من تربته؟ قال: قلت: نعم، قال: فمد يده فقبض قبضة، فلما رأيتها لم أملك عيني أن فاضتاً.»

١٦٦٨ - حدثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد الأعرابي، قال: حدثنا يحيى بن جعفر بن عبد الله بن الزبرقان، قال: حدثنا شبابة بن سوار، قال: حدثنا يحيى بن إسماعيل بن سالم الأسدي، قال: سمعت الشعبي يحدث عن ابن عمر أنه كان بمال له، فبلغه أن الحسين بن علي رضي الله عنهما

= * محمد بن عبيد: هو الطنافسي: ثقة. تقدم في ح: ٥٩٣.

تخرجه:

تقدم في تخريج ح: ١٦٦٢.

١٦٦٨ - إسناد:

فيه يحيى بن إسماعيل بن سالم الأسدي: ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١٢٦/٩) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وذكره ابن حبان في الثقات (٢٥٦/٩). وفيه يحيى بن جعفر بن عبد الله بن الزبرقان: وهو يحيى بن أبي طالب: وثقه الدارقطني وكذبه موسى بن هارون، وخط على حديثه أبو داود. والدارقطني من أخبر الناس به وقال أبو حاتم: «محل الصدق». الميزان (٣٨٦/٤). الجرح والتعديل (١٣٤/٩).

تخرجه:

أخرجه الطبراني في الأوسط (٣٦/١) من حديث يحيى بن إسماعيل . . . به. وهو مذكور في مجمع البحرين ح: ٣٧٧٩.

المورد السادس والعشرون :

[وقال الإمام أحمد: حدثنا محمد بن عبيد، ثنا شرحبيل بن مدرك، عن عبد الله بن نجى، عن أبيه «، أنه سار مع علي - وكان صاحب مطهرته - فلما حاذى نينوى وهو منطلق إلى صفين فنادى علي: اصبر أبا عبد الله، اصبر أبا عبد الله بشط الفرات. قلت: وماذا؟ قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وعيناه تفيضان، فقلت: يا نبي الله، أغضبك أحد؟ وما شأن عينيك تفيضان؟ قال: بل قام من عندي جبريل قبل، فحدثني أن الحسين يقتل بشط الفرات . قال: فقال: هل لك أن أشمك من تربته؟ قلت: نعم. فمد يده، فقبض قبضة من تراب فأعطانيها، فلم أملك عيني أن فاضتا»].

المصدر: [البداية والنهاية لابن كثير، ج ١١، ص ٥٧١-٥٧٢، ط دار هجر، تحقيق التركي].

قال المحقق الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي: (إسناده صحيح).

البَدَائِيَّةُ وَالنِّهَايَةُ

للمحافظ سجاد الدين أجي الفداء
إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي
(٧٠١ - ٧٧٤ هـ)

تحقيق

الدكتور عبد الرحمن عبد المحسن التركي

الجزء الحادي عشر

دار ابن الجوزي

للطباعة والنشر والتوزيع

امرأة العباس^(١) . وأُرسله غير واحد من التابعين^(٢) .
وقال أبو القاسم البغوي^(٣) : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ أَبُو بَكْرٍ ، ثنا إبراهيم بن
محمد الرُّقْمِيُّ وعلي بن الحسين الرازيُّ قالا : ثنا سعيد بن عبد الملك بن واقد
الحرَّانِي ، ثنا عطاء بن مسلم ، ثنا أشعث بن سُحَيْم ، عن أبيه قال : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ
الْحَارِثِ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إن ابني هذا - يعني الحسين -
يُقْتَلُ بِأَرْضٍ يُقَالُ لَهَا : كَرْبَلَاءُ . فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمْ ذَلِكَ فَلْيَنْصُرْهُ » . قال : فخرج
أنس بن الحارث إلى كَرْبَلَاءَ ، فقتل مع الحسين . ثم قال : ولا أعلمُ رَوَى^(٤) غيره .

وقال الإمام أحمد^(٥) : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، ثنا سُرحبيل بن مُدْرِكٍ ، عن
عبد الله بن نُجَيْمٍ^(٦) ، عن أبيه ، أنه سار مع علي - وكان صاحبَ مطهرته - فلما
حاذى^(٧) نينوى وهو مُنْطَلِقٌ إلى صفين ، فنادى علي : اضرب أبا عبد الله ، اضرب
أبا عبد الله بِشَطِّ الْفُرَاتِ . قلت : وماذا^(٨) ؟ قال : دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
ذات يوم وعيناه تَفِيضَانُ ، قلت : يا نبي الله ، أَعْضَبَكَ أَحَدٌ ؟ وما شأنُ عَيْنَيْكَ
تَفِيضَانُ ؟ قال : « بل^(٩) قام من عندي جَيْرِيلٌ قَبْلُ ، فَحَدَّثَنِي أَنَّ الْحُسَيْنَ يُقْتَلُ

- (١) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٤/١٩٥ ، ١٩٦ .
(٢) المصدر السابق ١٤/١٩٧ .
(٣) المصدر السابق ١٤/٢٢٣ ، ٢٢٤ ، من طريق أبي القاسم البغوي به .
(٤) في الأصل ، ٦١ ، م : « رواه » . ومعنى العبارة أن أنس بن الحارث لم يرو غير هذا الحديث . وانظر
أسد الغابة ١/١٤٦ .
(٥) المسند ١/٨٥ . (إسناده صحيح) .
(٦) في الأصل ، ٦١ ، م : « يحيى » . وانظر تهذيب الكمال ١٦/٢١٩ .
(٧) في الأصل ، ٦١ ، م : « جاءوا » .
(٨) بعده في الأصل ، ٦١ ، م : « تريد » .
(٩ - ٩) سقط من : ص . وفي الأصل ، ٦١ ، م : « تفيضان قلت ما أبكاك يا رسول الله قال بلى » .
والثبوت من المسند .

بَشَطُ الْفُرَاتِ ». قال : « فقال : هل لك أن أَسْمُكَ مِنْ تُرْبَتِهِ ؟ قلتُ : نعم . فمدَّ يده ، فقبض قبضةً من تراب فأعطانيها ، فلم أملك عيني أن فاضتا » . تفرد به أحمد . وزوى محمد بن سعيد^(١) ، عن علي بن محمد ، عن يحيى بن زكريا ، عن رجل ، عن عامر الشعبي ، عن علي مثله .

وقد زوى محمد بن سعيد وغيره^(٢) من غير وجه ، عن علي بن أبي طالب ، أنه مرَّ بكَرْبَلَاءَ ، عند أشجار الحنظل ، وهو ذاهب إلى صفيين ، فسأل عن اسمها فقيل : كَرْبَلَاءَ . فقال : كَرْبُ وَبَلَاءُ . فنزل وصلى عند شجرة هناك ، ثم قال : يُقتل ههنا شهداء هم خير الشهداء غير الصحابة ، يدخلون الجنة بغير حساب . وأشار إلى مكان هنالك ، فعلموه بشيء ، فقتل فيه الحسين ، رضي الله عنه .

وقد زوى عن كعب الأخبار آثار في كَرْبَلَاءَ^(٣) . وقد حكى أبو الجناح الكلبي وغيره^(٤) أن أهل كَرْبَلَاءَ لا يزالون يسمعون نوح الجين على الحسين ، رضي الله عنه ، وهنَّ يُقلن :

[٢١١/٦ظ] مسح الرسول جبينه فله بريق في الخدود

أبواه من عليا قريب ش جده خير الجدود
وقد أجابهم بعض الناس فقال :

خرجوا به وقدًا إليه فهم له شر الوفود

(١) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٤/١٨٩ ، من طريق محمد بن سعد به .

(٢) المصدر السابق ١٤/٢٢١ ، ٢٢٢ .

(٣) المصدر السابق ١٤/١٩٩ ، ٢٠٠ .

(٤) المصدر السابق ١٤/٢٤٠ - ٢٤٢ .

المورد السابع والعشرون :

[وقال إبراهيم بن طهمان، عن عباد بن إسحاق، (ح) وقال خالد بن مخلد، واللفظ له: ثنا موسى بن يعقوب الزمعي كلاهما عن هاشم بن هاشم الزهري، عن عبد الله بن زمعة قال: أخبرني أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اضطجع ذات يوم فاستيقظ وهو خائر، ثم اضطجع ثم استيقظ وهو خائر دون المرة الأولى، ثم رقد ثم استيقظ وفي يده تربة حمراء، وهو يقلبها، فقلت: ما هذه التربة؟ قال: «أخبرني جبريل أن الحسين يقتل بأرض العراق، وهذه تربتها»].

المصدر: [تاريخ الإسلام للذهبي، ج ٢، ص ٦٣٥، ط ١، دار الغرب الإسلامي، تحقيق بشار معروف].

قال المحقق بشار عواد معروف: (إسناده حسن).

تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام

لمؤرخ الإسلام شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الزَّهَّبي

المتوفى ٥٢٨هـ - ١٢٧٤م

حقته، وصَبَّغَتْه، وطلعت عليه
الدكتور بشارة عواد معروف

المجلد الثاني

١١ - ١٠٠هـ



المورد الثامن والعشرون :

[وقال وكيع: ثنا عبد الله بن سعيد، عن أبيه، عن عائشة - أو أم سلمة شك عبد الله - أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها: «دخل علي البيت ملك لم يدخل علي قبلها، فقال لي إن ابنك هذا حسيناً مقتول، وإن شئت أريتك من تربة الأرض التي يقتل بها» .

رواه عبد الرزاق، عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند مثله، إلا أنه قال أم سلمة ولم يشك. وإسناده صحيح. رواه أحمد والناس].

المصدر: [تاريخ الإسلام للذهبي، ج ٢، ص ٦٣٥-٦٣٦، ط ١، دار الغرب الإسلامي، تحقيق بشار معروف].

تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام

لمؤرخ الإسلام شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الزَّهَبِيُّ

للتَّوْفِيقِ ٧٤٨هـ - ١٣٧٤م

حَقَّقَهُ ، وَصَبَّغَ صَبْغَهُ ، وَطَوَّقَهُ طَوَّقَهُ
الدكتور بشير عواد معروف

المجلد الثاني

١١ - ١٠٠ هـ



عليَّ قَبْلُهَا، فَقَالَ لِي: إِنَّ ابْنَكَ هَذَا حُسَيْنًا مَقْتُولٌ، وَإِنْ شِئْتَ أَرَيْتُكَ مِنْ تُرْبَةِ
الْأَرْضِ الَّتِي يُقْتَلُ بِهَا».

رواه عبد الرزاق، عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند مثله، إلا أنه قال:
أُمِّ سَلَمَةَ وَلَمْ يَشْكُ، وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ. رواه أحمد^(١) والنَّاسُ. ورُوِيَ عَنْ
شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، وَأَبِي وَائِلٍ؛ كِلَاهِمَا عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ نَحْوَهُ.

وروى الأوزاعي، عن شداد أبي عمارة، عن أم الفضل بنت الحارث.
وروي عن حماد بن زيد عن سعيد بن جهمان، أن رسول الله ﷺ أتاه جبريل
بتراب من تراب القرية التي يُقتل فيها الحسين، وقيل له: اسمها كربلاء،
فقال رسول الله ﷺ: «كَرْبُ وَبِلَاءٌ». كلا الإسنادين مُنْقَطِعٌ.

وقال أبو إسحاق السبعي: عن هانيء بن هانيء، عن عليٍّ، قال:
لِيُقْتَلَنَّ الْحُسَيْنُ قِتْلًا، وَإِنِّي لَأَعْرِفُ تُرْبَةَ الْأَرْضِ الَّتِي يُقْتَلُ بِهَا، يُقْتَلُ
بقرية قريب من النهرين.

وقال ابن عساكر^(٢): وفد الحسين على معاوية وغزا القسطنطينية مع
يزيد.

وعن عبد الله بن بُرَيْدَةَ، قال: دخل الحسن والحسين على معاوية،
فأمر لهما في وقته بمئتي ألف درهم.

وقال محمد بن سيرين، عن أنس، قال: شهدت ابن زياد حيث أتى
برأس الحسين فجعل ينكت بقضيب في يده، فقلت: أما إنه كان أشبههما
بالنبي ﷺ. رواه هشام بن حسان، وجريز بن حازم، عن محمد.

وقال عبيد الله بن أبي زياد: رأيت الحسين أسود الرأس واللحية إلا
شعرات في مُقَدَّمِ لحيته.

وقال ابن جريج: سمعت عمر بن عطاء يقول: رأيت الحسين بن عليٍّ
يُخَضَّبُ بِالْوَسْمَةِ، أَمَا هُوَ فَكَانَ ابْنُ سِتِّينَ سَنَةً، وَكَانَ رَأْسُهُ وَلِحْيَتُهُ شَدِيدِي
السَّوَادِ.

جعفر بن محمد، عن أبيه، قال: كان الحسين يتختم في اليسار.

(١) المسند ٦ / ٢٩٤. ج ١٠ ص ١٢٤ (١٠٨٠٨) المطبوع (١٠٨٠٨)

(٢) تاريخ دمشق ١٤ / ١١١.

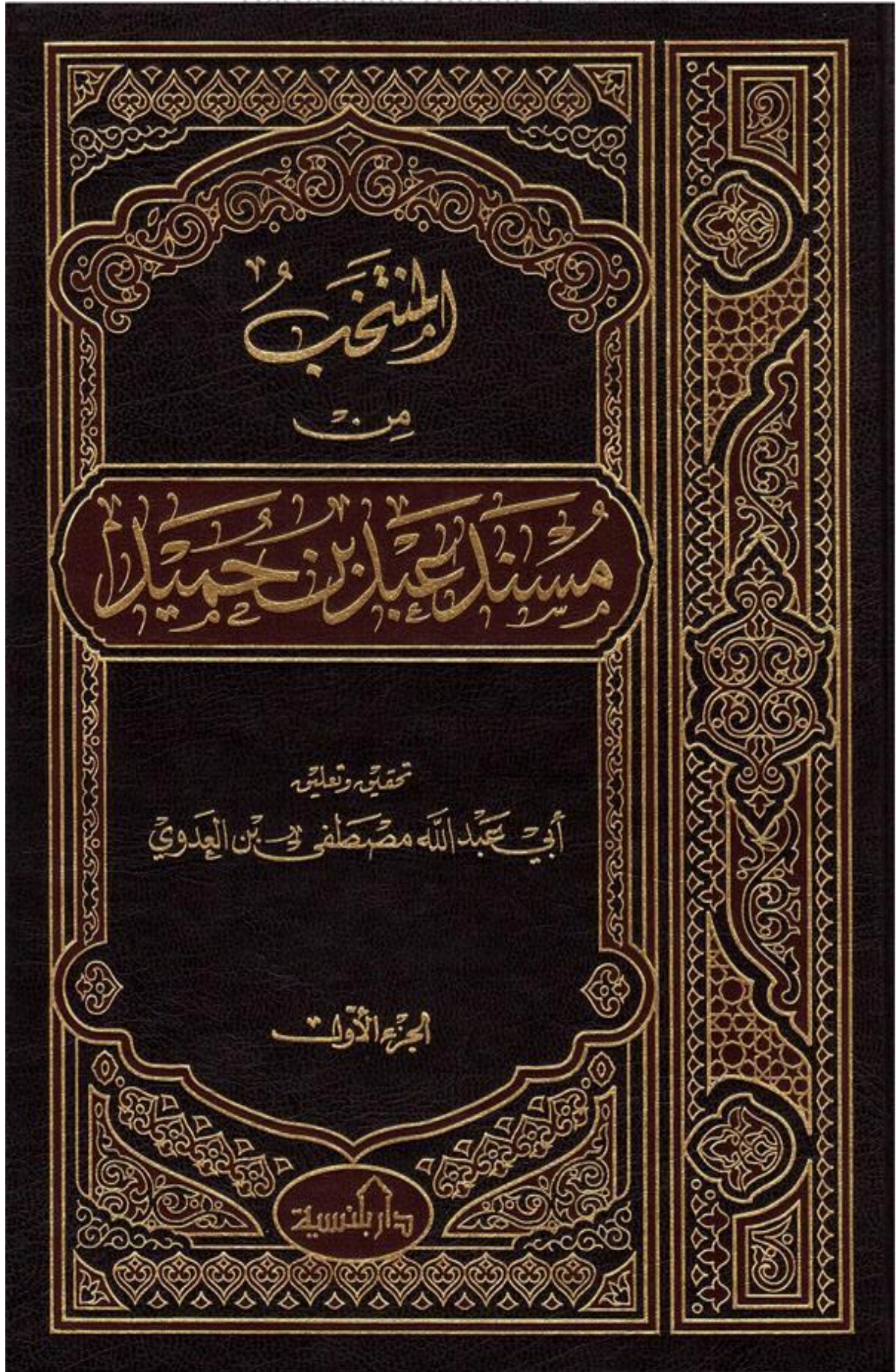
المورد التاسع والعشرون :

[حدثنا الحسن بن موسى، ثنا حماد بن سلمة، عن عمار بن أبي عمار، عن ابن عباس قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرى النائم نصف النهار أشعث أغبر، معه قارورة فيها دم، فقلت: يا نبي الله، ما هذا؟ قال: «هذا دم الحسين وأصحابه لم أزل ألتقطهم منذ اليوم» قال: وأحصي ذلك اليوم فوجدوه قتل ذلك اليوم].

المصدر: [المنتخب من مسند عبد بن حميد، ج ١، ص ٥٢٧، ح رقم ٧٠٩، ط ٢،

دار بلنسية، المملكة العربية السعودية، تحقيق مصطفى العدوي].

قال المحقق مصطفى العدوي: (سندٌ حسن).



المنتخب
من

مسند الإمام أحمد بن حنبل

تحقيقه وتعليقه
أبي عبد الله محمد مصطفى بن عبد الوهاب

الجزء الأول

دار المناسبات

٧٠٩ - حدثنا الحسن بن موسى، ثنا حماد بن سلمة، عن عمار بن أبي عمار، عن ابن عباس قال: رأيت النبي ﷺ فيما يرى النائم نصف النهار أشعث أغبر معه قارورة فيها دم، فقلت: يا نبي الله، ما هذا؟! قال: «هذا دم الحسين وأصحابه، لم أزل ألتقطهم منذ اليوم». قال: وأحصى ذلك اليوم فوجدوه قتل ذلك اليوم.

٧١٠ - حدثنا الحسن بن موسى، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن أبي عثمان النهدي، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «أهون أهل النار عذاباً: أبو طالب، وفي رجله نعلان من نار يغلي منهما دماغه».

٧١١ - حدثني سليمان بن حرب، ثنا حماد بن سلمة، عن عمار بن أبي عمار، عن ابن عباس قال: كنت مع أبي عند النبي ﷺ، وكان النبي ﷺ كالمعرض عن أبي، فلما قمنا قال لي أبي: أي بني، أما رأيت ابن عمك كالمعرض عني؟ فقلت: يا أبة، إنه كان معه رجل يناجيه. قال: فرجع العباس فقال: يا رسول الله، إني قلت لعبد الله كذا وكذا، فزعم أنه كان معك رجل

وأخرج مسلم أيضاً من طريق سعيد بن جبیر، عن ابن عباس (ص ٤٨٩، ٤٩٠)، وأبو داود في الصلاة من طريق جابر بن زيد عن ابن عباس (رقم ١٢١٤)، وأخرج النسائي من طريق سعيد وجابر عن ابن عباس (١/٢٣٣-٢٣٤).

(٧٠٩) سند حسن:

وأخرجه أحمد (١/٢٤٢).

(٧١٠) صحيح:

وأخرجه مسلم (ص ١٩٦).

وأخرج البخاري معناه من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه في كتاب الرقاق، باب (٥١): صفة الجنة والنار، «فتح» (١١/٤١٧).

(٧١١) سند حسن:

المورد الثلاثون :

[وعن عمار بن أبي عمار عن ابن عباس رضي الله عنهما؛ قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام بنصف النهار أشعث أغبر، معه قارورة فيها دم يلتقطه أو يتبع فيها شيئاً. قال: قلت: يا رسول الله! ما هذا؟ قال: دم الحسين وأصحابه، لم أزل أتبعه منذ اليوم. قال عمار: فحفظنا ذلك اليوم، فوجدناه قتل ذلك اليوم. رواه الإمام أحمد، وإسناده صحيح على شرط مسلم].

المصدر: [إتحاف الجماعة بما جاء في الفتن والملاحم وأشراف الساعة للشيخ حمود التويجري، ج ١، ص ٢٣٩-٢٤٠، ط ٢، دار الصميعي، الرياض].
طبعة أخرى: [ج ١، ص ١٩٥-١٩٦، الطبعة الأولى عام ١٣٩٤ هـ].



إِتِّخَافُ الْجَمَاعَةِ

باجاء في الفتن والملاحم وأشرط الساعه

تأليف

الفقيه إلى الله تعالى

عمود بن عبد الله التومجري

رحمه الله وغفر له ولوالديه ولجميع المسلمين
(١٣٣٤ هـ - ١٤١٣ هـ)

المجلد الأول

دار الصيغ
للنشر والتوزيع

وعن نجى الحضرمي : أنه سار مع علي رضي الله عنه ، وكان صاحب مطهرته ، فلما حاذى نينوى وهو منطلق إلى صفين ، فنادى علي : اصبر أبا عبد الله ! اصبر أبا عبد الله ! بشط الفرات . قلت : وماذا؟ قال : دخلت على النبي ﷺ ذات يوم وعيناه تفيضان ، قلت : يا نبي الله ! أغضبك أحد؟ ما شأن عينيك تفيضان؟ ! قال : «بل قام من عندي جبريل قَبْلُ ، فحدثني أن الحسين يقتل بشط الفرات» . قال : «فقال : هل لك أن أشمك من تربته؟» . قال : «قلت : نعم . فمد يده ، فقبض قبضة من تراب ، فأعطانيها ، فلم أملك عيني أن فاضتا» .

رواه : الإمام أحمد ، وأبو يعلى ، والبزار ، والطبراني . قال الهيثمي : «ورجاله ثقات ، ولم ينفرد نجى بهذا» .

وعن أم سلمة رضي الله عنها ؛ قالت : كان رسول الله ﷺ جالساً ذات يوم في بيتي ؛ قال : «لا يدخل علي أحد» . فانتظرت ، فدخل الحسين ، فسمعت نشيج رسول الله ﷺ يبكي ، فاطلعت ؛ فإذا حسين في حجره والنبي ﷺ يمسح جبينه وهو يبكي ، فقلت : والله ؛ ما علمت حين دخل . فقال : «إن جبريل عليه السلام كان معنا في البيت ؛ قال : أفتحبه؟ قلت : أما في الدنيا ؛ فنعم . قال : إن أمتك ستقتل هذا بأرض يقال لها : كربلاء» ، فتناول جبريل من تربتها ، فأراها النبي ﷺ . فلما أحيط بحسين حين قتل ؛ قال : ما اسم هذه الأرض؟ قالوا : كربلاء . فقال : صدق الله ورسوله : كرب وبلاء . وفي رواية : صدق رسول الله ﷺ : أرض كرب وبلاء .

رواه الطبراني بأسانيد . قال الهيثمي : «ورجال أحدها ثقات» .

وعن عمار بن أبي عمار عن ابن عباس رضي الله عنهما ؛ قال : رأيت النبي ﷺ في المنام بنصف النهار أشعث أغبر ، معه قارورة فيها دم يلتقطه أو يتبع فيها شيئاً . قال : قلت : يا رسول الله ! ما هذا؟ قال : «دم الحسين

وأصحابه، لم أزل أتبعه منذ اليوم». قال عمار: فحفظنا ذلك اليوم، فوجدناه قتل ذلك اليوم. رواه الإمام أحمد، وإسناده صحيح على شرط مسلم.

وعن سلمى - وهي مولاة بكر بن وائل -؛ قالت: دخلت على أم سلمة وهي تبكي، فقلت: ما يبكيك؟ قالت: رأيت رسول الله ﷺ (تعني: في المنام) وعلى رأسه ولحيته التراب، فقلت: ما لك يا رسول الله؟ قال: «شهدت قتل الحسين آنفاً».

رواه الترمذي، وقال: «هذا حديث غريب».

وعن يزيد بن الأصم؛ قال: «خرجت مع الحسن رضي الله عنه وجارية تحت شيئاً من حناء عن أظافره، فجاءته إضبارة من كتب، فقال: يا جارية! هاتي المخضب! فصب فيه ماء، وألقى الكتب في الماء، فلم يفتح منها شيئاً، ولم ينظر إليه. فقلت: يا أبا محمد! ممن هذه الكتب. قال: من أهل العراق، من قوم لا يرجعون إلى حق ولا يقصرون عن باطل، أما إنني لست أخشاهم على نفسي، ولكني أخشاهم على ذلك، وأشار إلى الحسين».

رواه الطبراني. قال الهيثمي: «ورجاله رجال الصحيح؛ غير عبدالله بن الحكم بن أبي زياد، وهو ثقة».

(الإضبارة): الحزمة من الكتب. و(المخضب): هو الإجانة التي تغسل فيها الثياب.

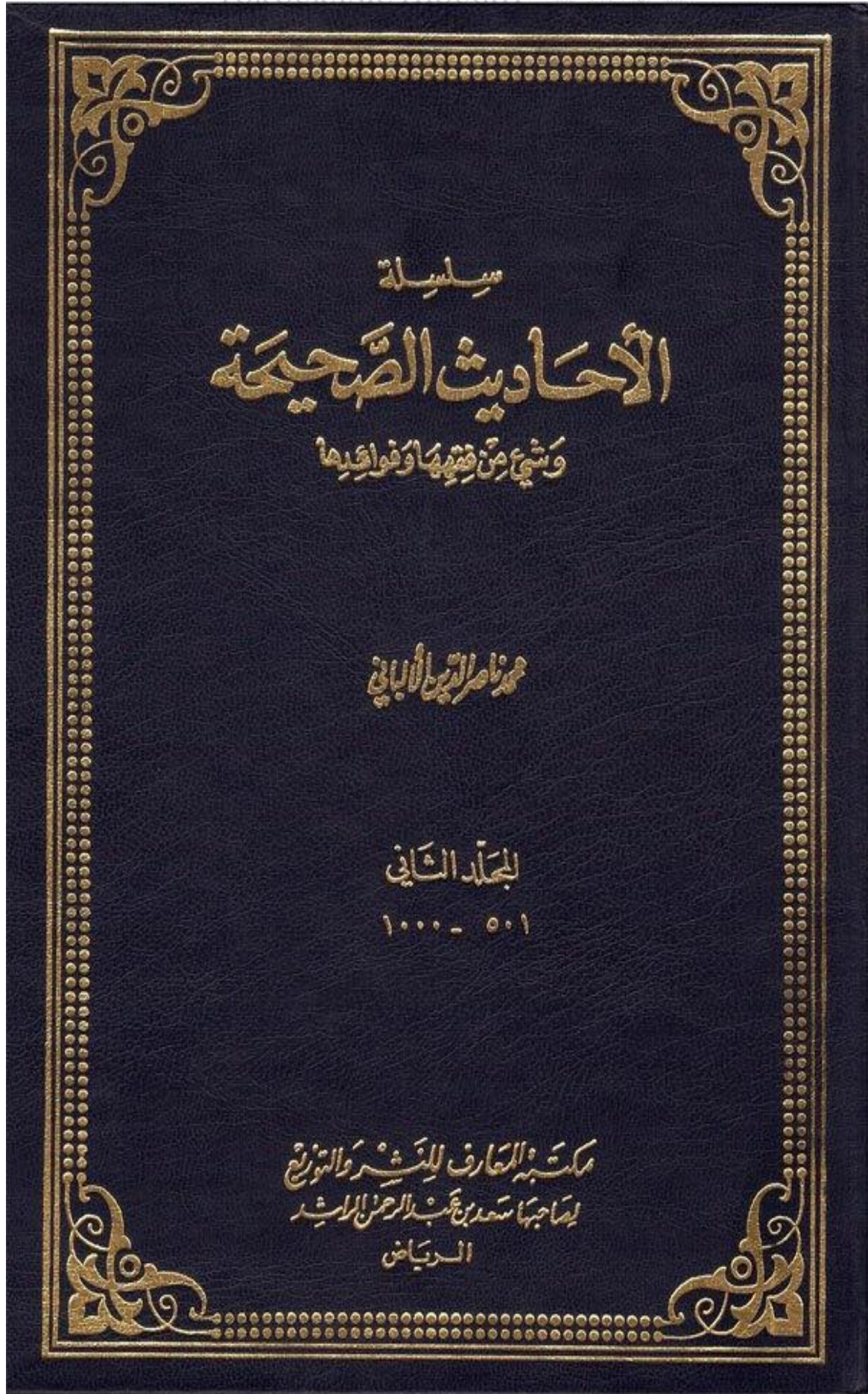
وعن ابن أبي نعم؛ قال: كنت جالساً عند ابن عمر رضي الله عنهما، فجاءه رجل يسأل عن دم البعوض، فقال له ابن عمر رضي الله عنهما: ممن أنت؟ قال: أنا من أهل العراق. قال: انظروا إلى هذا! يسألني عن دم البعوض وقد قتلوا ابن رسول الله ﷺ، وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: «هما ريحانتي»

المورد الحادي والثلاثون :

[أتاني جبريل عليه الصلاة والسلام، فأخبرني أن أمتي ستقتل ابني هذا (يعني

الحسين) ، فقلت: هذا؟ فقال: نعم، وأتاني بتربة من تربته حمراء].

المصدر: [سلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني، ج ٢، ح رقم ٨٢١].



ثم وقفت على إسناد الطبراني فوجدته ضعيفاً؛ وذلك لأنه أخرجه في «المعجم الكبير» (٢٢/٣٢٧/٨٢٤)، و«الأوسط» (٢/١٠٧/٢/٦٦٩٠ - بترقيمي) بإسناد واحد من طريق إسحاق بن الضيف: ثنا عمرو بن عاصم الكلابي: ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن عمار بن أبي عمار به.
فأقول: فيه علتان:

إحدهما: علي بن زيد - وهو ابن جدعان - ضعيف.
والأخرى: إسحاق بن الضيف؛ فإنه ليس معروفاً بالحفظ، ولم يوثقه كبير أحد، وما عدله سوى أبي زرعة بقوله:
«صدوق»، وقول ابن حبان:
«ربما أخطأ».

وهذا الحديث مما أخطأ في إسناده؛ فزاد: «علي بن زيد الضعيف» بين حماد وعمار، فأعل الحديث وأفسده، ولا شك أن الصواب حذفه؛ لرواية علي بن الحسن الهلالي بدونه، وهو بلا ريب أحفظ منه، وبه ثبت الحديث والحمد لله.
ولابن الضيف هذا حديث آخر؛ أخطأ في موضعين منه؛ في إسناده ومتمه، ولذلك أودعته في «الضعيفة» في (المجلد الثالث عشر) رقم (٦١٢٧).

(تنبيه): ذكر المناوي الحديث بلفظ: «خير أهل الجنة» من رواية الطبراني والحاكم، وهو وهم نشأ من التلفيق بين هذا الحديث وبين حديث آخر مرسل بلفظ:
«أبو سفيان بن الحارث سيد فتيان أهل الجنة».
أخرجه ابن سعد (٤/٥٣)، والحاكم.

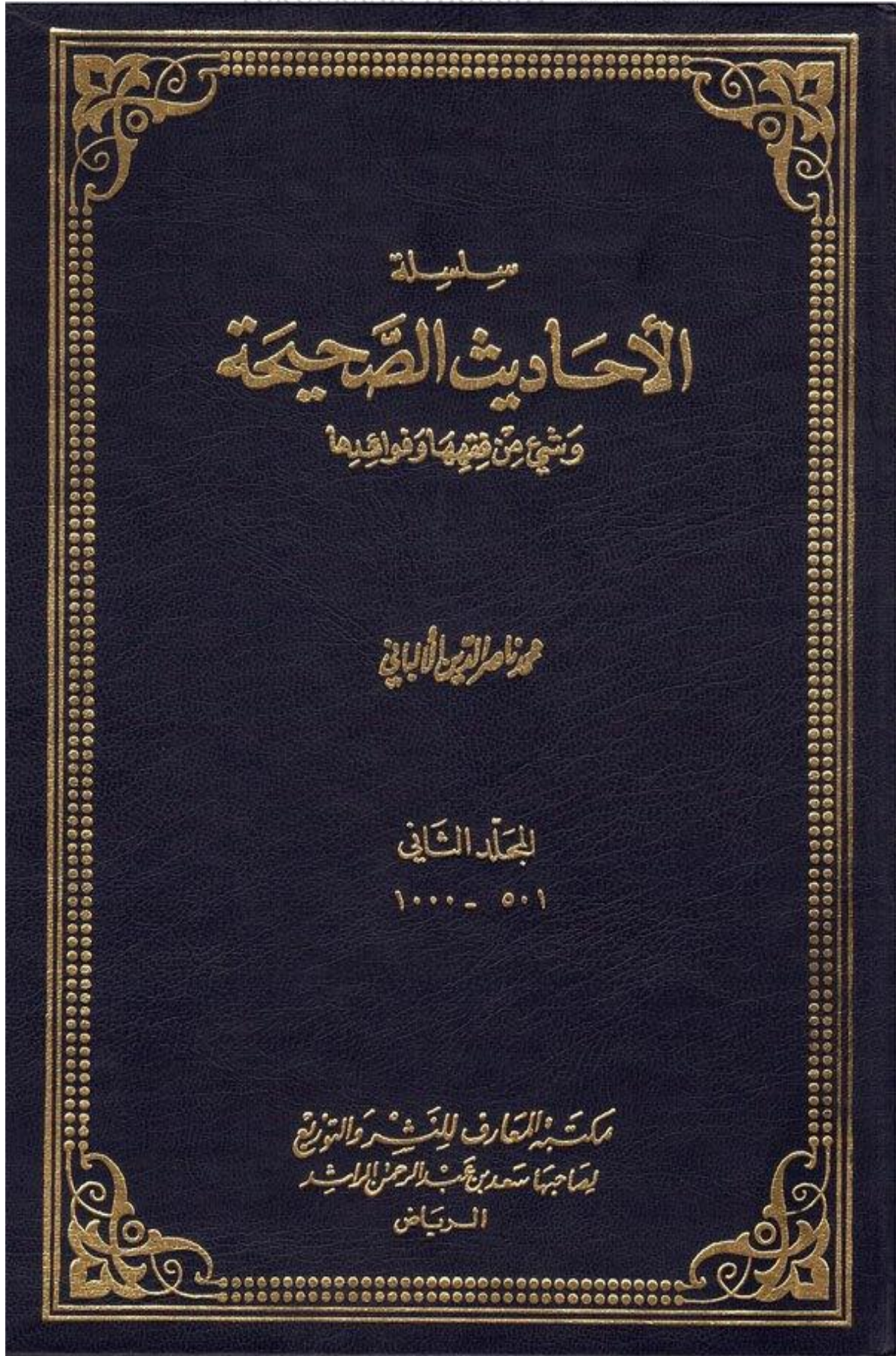
٨٢١ - (أتاني جبريل عليه الصلاة والسلام، فأخبرني أن أمتي ستقتل ابني هذا (يعني: الحسين). فقلت: هذا؟ فقال: نعم؛ وأتاني بتربة من تربته حمراء).

المورد الثاني والثلاثون :

[.... ما عند أحمد (٦ / ٢٩٤) حدثنا وكيع قال: حدثني عبد الله بن سعيد عن أبيه عن عائشة أو أم سلمة قال وكيع: شك هو يعني عبد الله بن سعيد - أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأحدهما: لقد دخل علي البيت ملك لم يدخل علي قبلها، فقال لي: إن ابنك هذا: حسين مقتول وإن شئت أريتك من تربة الأرض التي يقتل بها .

قلت: وهذا إسناد صحيح على شرط الشيخين .

المصدر: [سلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني، ج ٢، ح رقم ٨٢٢] .



أخرجه الحاكم (١٧٦/٣ - ١٧٧)، وعنه البيهقي في «الدلائل» (٤٦٩/٦) عن محمد بن مصعب: ثنا الأوزاعي عن أبي عمار شداد بن عبد الله عن أم الفضل بنت الحارث:

«أنها دخلت على رسول الله ﷺ، فقالت: يا رسول الله! إنني رأيت حلماً منكراً الليلة. قال: وما هو؟ قالت: إنه شديد. قال: وما هو؟ قالت: رأيت كأن قطعة من جسدك قطعت ووضعت في حجري. فقال: رأيت خيراً؛ تلد فاطمة إن شاء الله غلاماً فيكون في حجرك. فولدت فاطمة الحسين، فكان في حجري كما قال رسول الله ﷺ، فدخلت يوماً إلى رسول الله ﷺ فوضعت في حجره، ثم حانت مني التفاتة فإذا عينا رسول الله ﷺ تهريقان من الدموع، قالت: فقلت: يا نبي الله! بأبي أنت وأمي مالك؟.. فذكره. وقال:

«صحيح على شرط الشيخين».

وتعقبه الذهبي بقوله:

«قلت: بل منقطع ضعيف؛ فإن شداداً لم يدرك أم الفضل، ومحمد بن مصعب ضعيف».

قلت: لكن له شواهد عديدة تشهد لصحته؛ منها ما عند أحمد (٢٩٤/٦): ثنا وكيع قال: حدثني عبد الله بن سعيد عن أبيه عن عائشة أو أم سلمة - قال وكيع: «شك هو»؛ يعني: عبد الله بن سعيد - أن النبي ﷺ قال لإحدهما:

٨٢٢ - (لَقَدْ دَخَلَ عَلَيَّ الْبَيْتَ مَلَكٌ لَمْ يَدْخُلْ عَلَيَّ قَبْلَهَا، فَقَالَ لِي: إِنَّ ابْنَكَ هَذَا: حَسِينٌ مَقْتُولٌ، وَإِنْ شِئْتَ أَرَيْتُكَ مِنْ تُرْبَةِ الْأَرْضِ الَّتِي يُقْتَلُ بِهَا. قَالَ: فَأَخْرَجَ تُرْبَةً حَمْرَاءً).

قلت: وهذا إسناد صحيح على شرط الشيخين، وعبد الله هو ابن سعيد بن أبي هند الفزاري. وقال الهيثمي (١٨٧/٩):

المورد الثالث والثلاثون :

[حدثنا مؤمل، ثنا عمارة بن زاذان ثنا ثابت عن أنس بن مالك، أن ملك المطر استأذن ربه أن يأتي النبي صلى الله عليه وسلم، فأذن له، فقال لأم سلمة: «املكي علينا الباب، لا يدخل علينا أحد»، قال: وجاء الحسين ليدخل فمنعته، فوثب فدخل فجعل يقعد على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم، وعلى منكبه، وعلى عاتقه، قال: فقال الملك للنبي صلى الله عليه وسلم: أتجبه؟ قال: «نعم»، قال: أما إن أمتك ستقتله، وإن شئت أريتك المكان الذي يقتل فيه، فضرب بيده فجاء بطينة حمراء، فأخذتها أم سلمة فصرتها في خمارها قال: قال ثابت: «بلغنا أنها كربلاء»].

المصدر: [مسند أحمد، ج ١١، ص ٢٠٧-٢٠٨، ح رقم ١٣٤٧٣، ط دار الحديث - القاهرة].

قال المحقق حمزة الزين: (إسناده صحيح).

الاعتماد

للإمام
أحمد بن محمد بن حنبل

١٦٤ - ٢٤١

مترجمه و تصنیف فهارسه
حمزة أحمد الزين

الجزء الحادي عشر

من الحديث ١٢٧١٨
إلى الحديث ١٤٧٩٤

دار الحديث
القاهرة

كيف أنت» فيقول بخير أحمد الله فيقول له النبي ﷺ «جعلك الله بخير» فلقبه النبي ﷺ ذات يوم فقال «كيف أنت يا فلان» فقال بخير إن شكرت قال: فسكت عنه، فقال يا نبي الله إنك كنت تسألني فتقول جعلك الله بخير وإنك اليوم سكت عني فقال له إنني كنت أسألك فتقول بخير أحمد الله فأقول جعلك الله بخير وإنك اليوم قلت إن شكرت فشككت فسكت عنك».

١٣٤٧٢ - حدثنا مؤمل ثنا حماد يعني ابن زيد أنا أيوب عن أبي

قلاية عن أنس قال: أنا أعلم الناس أو من أعلم الناس بآية الحجاب تزوج النبي ﷺ زينب ابنة جحش فذبح شاة فدعا أصحابه فأكلوا/ وقعدوا يتحدثون وجعل النبي ﷺ يخرج ويدخل وهم قعود ثم يخرج، فيمكث ما شاء الله ويرجع وهم قعود، وزينب قاعدة في ناحية البيت وجعل النبي ﷺ يستحي منهم أن يقول لهم شيئا فنزلت ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرٍ نَاطِرِينَ إِنَاءَهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا ﴾ الآيات إلى قوله عز وجل ﴿ فَاسْأَلُوهُمْ مِنْ وَّرَاءِ حِجَابٍ ﴾ قال فأمر رسول الله ﷺ بحجاب مكانه فضرب.

٢٤٢
٣

١٣٤٧٣ - حدثنا مؤمل ثنا عمارة بن زاذان ثنا ثابت عن أنس بن

مالك أن ملك المطر استأذن ربه أن يأتي النبي ﷺ فأذن له فقال لأم سلمة «املكي علينا الباب لا يدخل علينا أحد» قال وجاء الحسين ليدخل فمنعته فوثب فدخل فجعل يقعد على ظهر النبي ﷺ وعلى منكبه وعلى عاتقه قال

(١٣٤٧٢) إسناده صحيح، سبق في ١٣٤١٢.

(١٣٤٧٣) إسناده صحيح، وعماراة بن زاذان وثقه كثيرون وتكلم فيه بعضهم، وأشار إلى هذا أيضا

الهيثمي ١٨٧/١٩، وهو عند أبي يعلى ١٢٩/٦ رقم ٣٤٠٢، والطبراني في الكبير

١٠٦/١٣ رقم ٢٨١٣، والمزار ١٠٦/٣ (كشف) وابن حبان ٥٥٤ رقم

٢٢٤١ (موارد) وأيونيم في الدلائل رقم ٤٩٢.

فقال الملك للنبي ﷺ أتحبه؟ قال «نعم» قال أما إن أمتك ستقتله وإن شئت أريتك المكان الذي يقتل فيه فضرب بيده فجاء بطينة حمراء» فأخذتها أم سلمة فصرتها في خمارها قال قال ثابت بلغنا أنها كربلاء.

١٣٤٧٤ - حدثنا مؤمل ثنا حماد عن حميد وعاصم الأحول عن أنس أن رسول الله ﷺ قال «المدينة حرام من كذا إلى كذا من أحدث فيها حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا» قال حماد زاد فيها حميد لا يحمل فيها سلاح لقتال.

١٣٤٧٥ - حدثنا مؤمل ثنا حماد ثنا سالم عن أنس أن النبي ﷺ قال: «ما من مسلم يموت فيشهد له أربعة أهل آيات من جيرانه الأذنين إلا قال قد قبلت علمكم فيه وغفرت له ما لا تعلمون».

١٣٤٧٦ - حدثنا مؤمل ثنا عبد الرحمن بن بديل بن ميسرة العقيلي قال حدثني أبي عن أنس بن مالك قال قال النبي ﷺ «إن الله عز وجل أهلين من الناس وإن أهل القرآن أهل الله وخاصته».

١٣٤٧٧ - حدثنا إسحق بن عيسى ثنا حماد يعني ابن زيد ثنا عبيد الله بن أبي بكر عن جده أنس بن مالك أن رجلا اطلع في بعض حجر النبي ﷺ فقام إليه النبي ﷺ بمشقص - أو مشاقص - فكأنى أنظر إليه يختله ليطعنه.

(١٣٤٧٤) إسناده صحيح، سبق في ١٣٤٣٣.

(١٣٤٧٥) إسناده صحيح، وسالم هو ابن أبي الجعد ثقة عابوا عليه كثرة الإرسال وهو هنا لم

يرسل، والحديث سبق في ٩٢٦٦.

(١٣٤٧٦) إسناده صحيح، سبق في ١٢٢٣٢.

(١٣٤٧٧) إسناده صحيح، سبق في ١٢٧٦٥.

المورد الرابع والثلاثون :

[حدثنا عبد الصمد بن حسان، قال: أخبرنا عمارة يعني ابن زاذان، عن ثابت، عن أنس قال: استأذن ملك المطر أن يأتي النبي صلى الله عليه وسلم، فأذن له، فقال لأم سلمة: «احفظي علينا الباب، لا يدخل أحد»، فجاء الحسين بن علي، فوثب حتى دخل، فجعل يصعد على منكب النبي صلى الله عليه وسلم، فقال له الملك: أتجبه؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم: «نعم»، قال: فإن أمتك تقتله، وإن شئت أريتك المكان الذي يقتل فيه، قال: فضرب بيده فأراه تراباً أحمر، فأخذت أم سلمة ذلك التراب فصرتة في طرف ثوبها، قال: «فكنا نسمع يقتل بكر بلاء»].

المصدر: [مسند أحمد، ج ١١، ص ٢٧٤، ح رقم ١٣٧٢٩، ط دار الحديث - القاهرة].

قال المحقق حمزة الزين: (إسناده صحيح).

المعاني

للإمام
أحمد بن محمد بن حنبل

٢٤١ - ١٦٤

مُتَرَجِّمُهُ وَصَنَعَ فَهْرَسُهُ
حمزة أحمد الزوين

الجزء الحادي عشر

من الحديث ١٢٧١٨
إلى الحديث ١٤٧٩٤

دار الحديث
القاهرة

١٣٧٢٧- حدثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة ثنا عمرو بن عبد الله بن وهب ثنا زيد العمى عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال « من توضأ فأحسن الوضوء ثم قال ثلاث مرات أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله فتحت له من الجنة ثمانية أبواب من أيها شاء دخل ».

١٣٧٢٨- حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ « يبقى من الجنة ما شاء الله أن يبقى فينشئ الله لها خلقا ما شاء ».

١٣٧٢٩- حدثنا عبد الصمد بن حسان قال أنا عمارة يعني ابن زاذان عن ثابت عن أنس قال: استأذن ملك المطر أن يأتي رسول الله ﷺ فأذن له فقال لأم سلمة « احفظي علينا الباب لا يدخل أحد » فجاء الحسين بن علي رضي الله تعالى عنهما فوثب حتى دخل فجعل يصعد على منكب النبي ﷺ فقال له الملك أتجبه قال النبي ﷺ « نعم » قال: فإن أمتك تقتله وإن شئت أريتك المكان الذي يقتل فيه قال: فضرب بيده فأراه ترابا أحمر فأخذت أم سلمة ذلك التراب فصرت في طرف ثوبها قال فكنا نسمع يقتل بكر بلاء.

(١٣٧٢٧) إسناده ضعيف، لأجل زيد بن الحواري العمى، فقد ضعفه الترمذي ٧٨١/١ رقم ٥٥ في الطهارة/ ما يقال بعد الوضوء، وهو عند النسائي ٩٣/١ رقم ١٤٨ وذكروا له روايات أخرى وصححوها، فيرقى الحديث إلى الحسن.

(١٣٧٢٨) إسناده صحيح، وقد رواه البخاري ٣٦٩/١٣ رقم ٧٣٨٤ (فتح) في التوحيد، ومسلم في الجنة ٢١٨٨/٤ رقم ٢١٤٨، وابن حبان ٤٨٥/١٦ رقم ٧٤٤٨ (الاحسان) وليس معنى الحديث زوال أهل الجنة، وإنما معناه أنه لتوسع الجنة المستمر يخلق الله خلقاً يعيشون في ذلك التوسع والله في خلقه شؤون.

(١٣٧٢٩) إسناده صحيح، وقد أخرجه ابن حبان ٥٥٤ رقم ٢٢٤١ (موارد) والبيهقي في الدلائل ٤٦٩/٦.

المورد الخامس والثلاثون :

قال العلامة المناوي عن الإمام الحسين عليه السلام :

[.. وقتلوه بها يوم الجمعة عاشر محرم سنة إحدى وستين وكسفت الشمس عند قتله كسفة أبدت الكواكب نصف النهار كما رواه البيهقي وسمعت الجن تنوح عليه ورأى ابن عباس النبي صلى الله عليه وسلم في النوم ذلك اليوم أشعث أغبر بيده قارورة فيها دم فسأله عنه فقال هذا دم الحسين وأصحابه لم أزل ألتقطه منذ اليوم وطيف برأسه الشريف في البلدان ..] .

المصدر : [فيض القدير، ج ١، ص ٢٠٥، ط دار المعرفة، الطبعة الثانية، بيروت] .

فَضْلِ الْقَتَادِ بِإِسْنَادِ شَرْحِ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ لِلْعَلَمَةِ الْمَنَافِيِّ

وهو شرح نفيس للعلامة المحدث
محمد المدعو بعبد الرؤف المناوي
على كتاب الجامع الصغير من أحاديث البشير النذير :
للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي
تبعنا الله بعلومهما

الجزء الأول

تمت هذه الطبعة وتولت على عدة نسخ من أهمها نسخة تهيئة مطبوعة في سنة ١٠٩٣ هـ
وعلى غيرها تعليقات قيمة تليق من العلماء الأعلام.

جميع حقوق التعليق والنقل محفوظة

تنبيه : قد جعلنا متن الجامع الصغير بأعلى الصفحات ، والشرح أسفلها
مفضولا بينهما جدول
ولتقام القائمة قد ضبطنا الأحاديث بالشكل الكامل

١٣٩١ هـ - ١٩٧٢ م

الطبعة الثانية

دار المعرفة

للطباعة والنشر

بيروت - لبنان

لما مات معاوية أتمه كتب أهل العراق إلى المدينة أنهم بايعوه بعد موته فأرسل إليهم ابن عمه مسلم بن عقيل فبايعوه وأرسل إليه فتوجه إليهم فخلوه وقتلوه بها يوم الجمعة عاشوراء سنة إحدى وستين وكسفت الشمس عند قتله كسفة أبدت الكواكب نصف النهار كما رواه البيهقي وصحبت الجن تنوح عليه ورأى ابن عباس النبي صلى الله عليه وسلم في النوم ذلك اليوم أشعث أغبر يده قارورة فيها دم فسأله عنه فقال هذا دم الحسين وأصحابه لم أزل ألتقطه منذ اليوم وطيف برأسه الشريف في البلدان إلى أن انتهت إلى عسقلان فدفنها أميرها بها فلما غلب الفرخ على عسقلان استغناها منهم الصالح طلائع وزير الفاطميين بمال جزيل ونهى عليها المشهد بالقاهرة كما أشار إليه القاضي القاضى في قصيدة مدح بها الصالح ونقله عنه المحافظ ابن حجر وأقره لكن نازع فيه بعضهم بأن المحافظ أبا الصلاء الهمداني ذكر أن يزيد بن معاوية أرسلها إلى المدينة فكسفتها عامه بها عمرو بن سعيد بن العاص ودفنها بالبقع عند قبر أمه قال وهذا أصح ما قيل وقال الزبير بن بكار حمل الرأس إلى المدينة فدفن بها وقال القرطبي والوزير أعلم أهل النسب وأفضل العلماء بهذا السبب والإمامية يقولون الرأس أعيد إلى الحبشة ودفن بكر بلاء بعد أربعين يوماً من القتل قال القرطبي وما ذكر من أنه في عسقلان في مشهد هناك أو بالقاهرة فباطل لم يصح ولا يثبت وأخرج ابن خالويه عن الأعمش عن منهل بن عمرو الأسدي قال والله أنا رأيت رأس الحسين حين حمل وأنا بدمشق وبين يديه رجل يقرأ سورة الكهف حتى إذا بلغ قوله سبحانه وتعالى أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجبا فأطلق الله سبحانه وتعالى الرأس بلسان ذئب فقال أعجب من أصحاب الكهف قتلى وحلى قال ابن عساكر إسناده مجهول وتفصيل قصة قتله تمزق الأكباد وتذيب الأجساد فلما أتته علي من قتله أو رضى أو أمره وبعد له كما بعدت عاد وقد أفرد قصة قتله خلافاً بالتأليف قال أبو الفرج بن الجوزي في كتابه الرد على المتعصب العنيد المنع من دم يزيد أجاز العلماء الورعون لعنه وفي فتاوى حافظ الدين الكردي الحنفي لعن يزيد بجور لكن ينبغي أن لا يفعل وكذا الحجاج قال ابن الكمال وحكى عن الإمام قوام الدين الصفارى ولا بأس بلعن يزيد ولا يجوز لعن معاوية عامل الفاروق ولكنه أخطأ في اجتهاده ف تجاوز الله تعالى عنه ونكف اللسان عنه تعظيماً للنبوة وصاحبه وسئل ابن الجوزي عن يزيد ومعاوية فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دخل دار أبي سفيان فهو آمن وعلنا أن أباه دخلها فصار آمناً والابن لم يدخلها ثم قال المولى ابن الكمال والحنفي أن لعن يزيد على اشتهار كفره وتواتر فظائمه وشره على ما عرف بتفاصيله جائز ولا فلعن المهين ولو فاسقاً لا يجوز بخلاف الجلس وذلك هو محمل قول العلامة التفتازاني لا أشك في إسلامه بل في إيمانه فلما أتته عليه وعلى أنصاره وأتوا به قبل لابن الجوزي وهو على كرسى الوعظ كيف يقال يزيد قتل الحسين وهو بدمشق والحسين بالعراق فقال سبهم أصحاب وراميه بذى سلم من بالعراق لقد أبعدت مرماها

وقد غلب على ابن العربي الغرض من أهل البيت حتى قال قتله بسيف جده وأخرج الحاكم في المستدرک عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما أوحى الله تعالى إلى محمد صلى الله عليه وسلم إنى قتلت يحيى بن زكريا سبعين ألفاً وإنى قاتلت يابن ابنتك الحسين سبعين ألفاً وسبعين ألفاً قال الحاكم صحيح الإسناد وقال الذهبي وعلى شرط مسلم وقال ابن حجر ورد من طريق واه عن علي مرفوعاً قاتل الحسين في تايوت من نار عليه نصف عذاب أهل الدنيا (ابن سعد) في طبقاته من حديث المدائني عن يحيى بن زكريا عن رجل عن الشعبي (عن علي) بن أبي طالب أمير المؤمنين كرم وجهه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم وعيناه تفيضان قال فذكره وروى نحوه أحمد في المسند فعزوه إليه كان أول ولعله لم يستحضره ويحيى بن زكريا أوردته في الضعفاء وقال ضعفه الدارقطني وغيره انتهى لكن المؤلف رحمه الله روى لحسنه ولم يلاحظه لاعتضاده في معجم الطبراني عن عائشة رضي الله تعالى عنها مرفوعاً أخبرني جبريل أن ابني الحسين يقتل بمسدى بأرض الطف وجاءني بهذه القرية وأخبرني أن فيها معجده وفيه عن أم سلمة وزينب بنت جحش وأبي أمامة ومعاذ وأبي الطفيل وغيرهم ممن يطول ذكرهم نحوه فمرز المؤلف رحمه الله لحسنه لذلك لكنه لم يصب حيث اقتصر على ابن سعد مع هجوم روايته وتكثُر طرقه

المورد السادس والثلاثون :

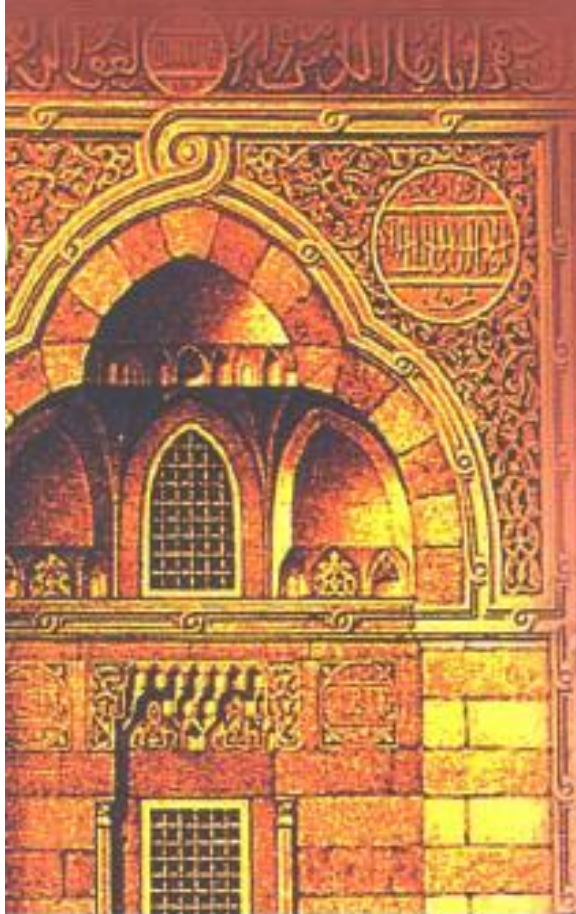
[وعن ابن عباس، رضي الله عنه، قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم، فيما يرى النائم أشعث أغبر بيده قارورة فيها دم، فقلت: ما هذه يا رسول الله؟ قال: «هذا دم الحسين وأصحابه، لم أزل ألتقطه منذ الليلة»].

المصدر: [سير السلف الصالحين للحافظ أبي القاسم الأصبهاني، ص ١٦٢،
ح رقم ٥٣٩، ط دار الكتب العلمية - بيروت].

قال المحققان محمد إسماعيل وطارق السيّد: (**حسن**: أخرجه أحمد (٢٨٣/١)
والطبراني (ج ٣، رقم ٢٨٢٢) والحاكم (٣٩٧/٤-٣٩٨) **بسند حسن** للكلام
الذي في عمّار بن أبي عمار، وفي المشكاة (٦١٧٢)).

سِيَرُ السَّلَفِ الصَّالِحِينَ

تأليف
الشيخ الحافظ أبو القاسم ابن عجلون محمد بن الفضل
القشيري النخعي الطلحي الأصبهاني
المتوفى ٥٣٥ هـ



ترأه رعاؤه عليه
مؤسسة محمد بن عبد الله بن عجلون
طاب له نصيب السنين

مكتبات
محمد بن عجلون
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

١٦٢ الصحابة

حتى أخذه، فوضع فاه على فيه فقبله، وقال: "حسين مني وأنا من حسين أحب الله من أحب حسيناً، حسين سبط من الأسباط".

٥٣٨- وعن بريدة رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ يخطبنا فجاء الحسن والحسين وعليهما قميصان أحمران بمشيان ويعثران، فنزل رسول الله ﷺ من المنبر فوضعهما بين يديه، ثم قال: "صدق الله ﴿إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾ [التغابن: ١٥] نظرت إلى هذين الصبيين بمشيان، ويعثران فلم أصبر؛ حتى قطعت حديثي ورفعتهما"^(١).

٥٣٩- وعن ابن عباس رضي الله عنه قال: رأيت النبي ﷺ فيما يرى النائم - أشعث أغبر بيده قارورة فيها دم، فقلت: ما هذه يا رسول الله؟ قال: هذا دم الحسين وأصحابه، لم أزل ألتقطه منذ الليلة فحسبوه فوجدوه قتل في ذلك اليوم"^(٢).

قال أبو جعفر: قتله رجل من ملجح.

٥٤٠- وقال مصعب الزبيري: قتله سنان بن أنس النخعي يوم الجمعة يوم عاشوراء سنة إحدى وستين"^(٣).

٥٤١- روى عن جعفر عن أبيه أنه قتل وهو ابن بضع وخمسين سنة"^(٤).

٥٤٢- أخبرنا أبو طاهر الرازي، أخبرنا أبو الحسن بن عبدكويه، حدثنا فاروق الخطابي، حدثنا الكشي، حدثنا مسدد، حدثنا ابن داود عن ابن أبي نعيم عن أبيه عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: "أبناي هذان سيدا شباب أهل الجنة إلا ابني الخالة عيسى ويحيى"^(٥).

(١) حسن: أخرجه أحمد (٣٥٤/٥)، وأبو داود (١١٠٩)، والترمذي (٣٧٧٤)، والنسائي (١٩٣/٣)، وابن ماجه (٣٦٠٠)، وابن خزيمة (١٨٠١)، وابن حبان (٦٠٣٩ - إحصان)، وابن ماجه (١٨٩/٤)، والبيهقي في "الكبرى" (٥٨١٩)، واليعقوبي في تفسيره (١٠٦/٧) بسند حسن.
(٢) حسن: أخرجه أحمد (٢٨٣/١)، والطبراني (ج ٣ رقم ٢٨٢٢)، والحاكم (٣٩٨-٣٩٧/٤) بسند حسن للكلام الذي في عمار بن أبي عمار، وفي المشكاة (٦١٧٢).

(٣) انظر: نسب قريش (ص ٤٠)، تاريخ الطبري (٤٦٨/٥)، الاستيعاب (٣٧٨/١) "اسد الغابة" (٢١/٢).
(٤) انظر: "التاريخ الكبير" (٣٨١/٢، ١/١) وقال فيه: "قتل وهو ابن تسع وخمسين"، وقال ابن قتبية في "المعارف" (ص ٢١٢) وهو ابن ثمان وخمسين، ويقال: ابن ستة وخمسين، ورجح ابن كثير تاريخ الوفاة سنة ٦١ هـ، وانظر: استشهاد الحسين لابن كثير (ص ٧٠، ١٢٤).

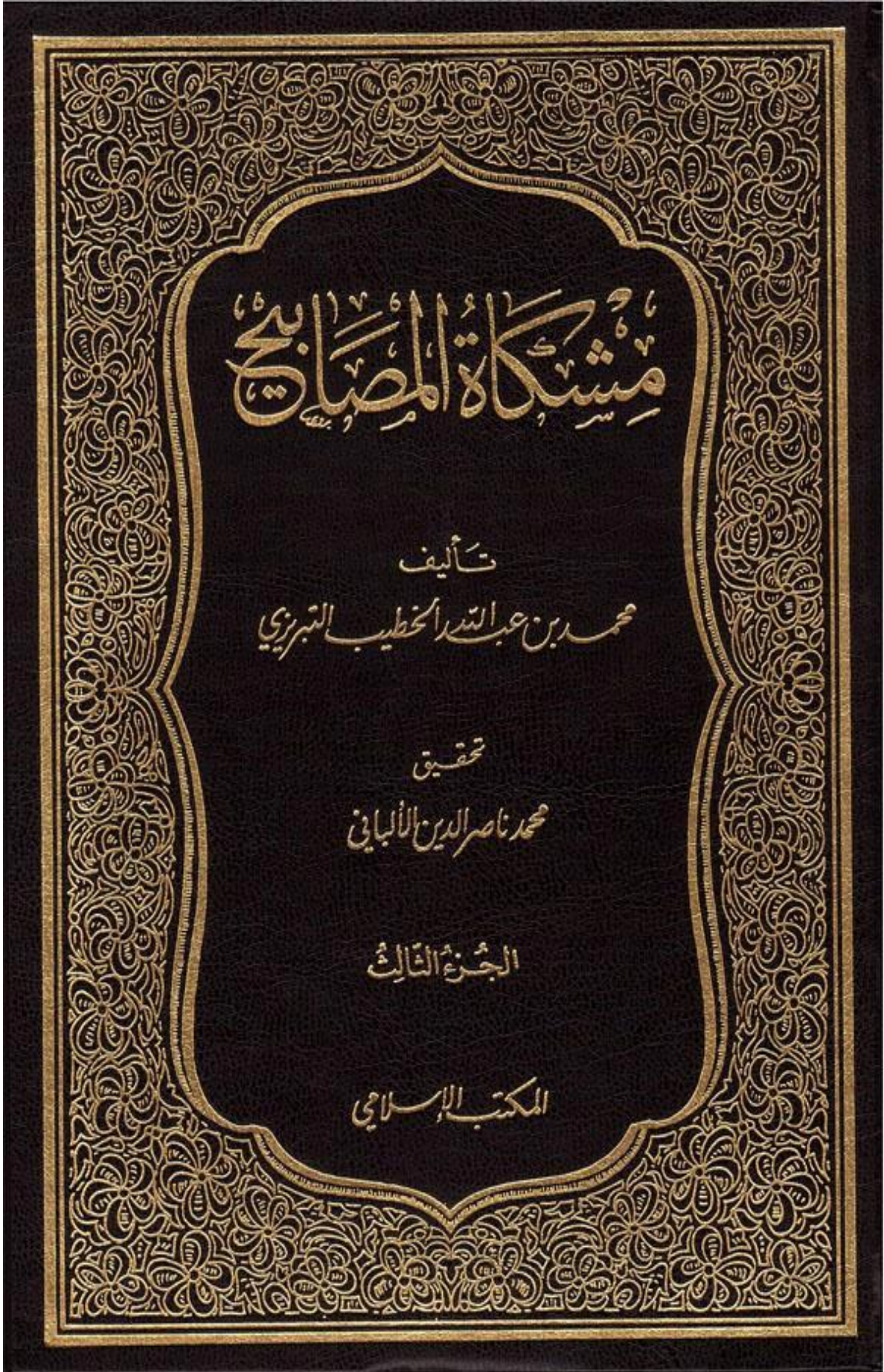
(٥) حديث صحيح دون قوله: "إلا ابني الخالة عيسى ويحيى" أخرجه أحمد في "المستد" (٣/٣)، وفي "الفضائل" (٧٧٩/٢)، والفسوي في "المعرفة" (٦٤٤/٢)، والحاكم في "المستدرك" (١٦٦/٣) - (١٦٧)، وصححه وتعبه الذهبي بقوله: "قلت: الحكيم فيه لين".

المورد السابع والثلاثون :

[وعن ابن عباس قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسل فيما يرى النائم ذات يوم بنصف النهار أشعث أغبر بيده قارورة فيها دم فقلت: بأبي أنت وأمي ما هذا؟ قال: «هذا دم الحسين وأصحابه ولم أزل ألتقطه منذ اليوم» فأحصي ذلك الوقت فأجد قُتل ذلك الوقت. رواهما البيهقي في «دلائل النبوة» وأحمد الأخير].

المصدر: [مشكاة المصابيح للخطيب التبريزي، ح رقم ٦١٨١، ط تحقيق الألباني ط دار المكتب الإسلامي].

قال المحقق الألباني: (إسناده صحيح).



٣٠ - كتاب المناقب ١٠ - باب مناقب أهل بيت النبي ﷺ الحديث (٦١٧٠)

ليس شبيهاً بعليّ، وهليّ بضحك. رواه البخاري.

٦١٧٩ - (٤٥) وعن أنس، قال: أتى عبيدُ الله بنُ زيادِ برأسِ الحسينِ، فجُمِلَ في طَلْتِ، فجَمَلَ بِنَكْتِ^(١) وقال في حُسْنِهِ شَيْئاً^(٢)، قال أنسُ: فقلتُ: واللهِ لَإِنَّهُ كَانَ أَشْبَهُهُمْ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وكان مَغْضُوباً بِالْوَسْمَةِ^(٣). رواه البخاري.

وفي رواية الترمذي قال: كنتُ عندَ ابنِ زيادِ فبجىءَ برأسِ الحسينِ، فجعل يضرب بقضيبٍ في أنفه ويقول: ما رأيتُ مثلَ هذا حسناً. فقلتُ: أما لَإِنَّهُ كَانَ مِنْ أَشْبَهُهُمْ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ. وقال: هذا حديثٌ صحيحٌ حسنٌ غريبٌ.

٦١٨٠ - (٤٦) وعن أمِّ الفضلِ بنتِ الحارثِ، أنها دخلت على رسولِ اللَّهِ ﷺ، فقالت: يا رسولَ اللَّهِ! إنِّي رأيتُ حُلماً منكرًا اللَّيْلَةَ قال: «وما هو؟» قالت: لَإِنَّهُ تَدِيدٌ قال: «وما هو؟» قالت: رأيتُ كأنَّ قطعةً من جسدك قُطِعَتْ ووُضِعَتْ في حجري. فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «رأيتُ خيراً، تلد فاطمةٌ إن شاءَ اللَّهُ غلاماً يكونُ في حجركِ». فولدت فاطمةُ الحسينَ، فكان في حجري كما قال رسولُ اللَّهِ ﷺ. فدخلتُ يوماً على رسولِ اللَّهِ ﷺ، فوضعتُه في حجره، ثم كانت مني التفاتةٌ، فإذا عينا رسولِ اللَّهِ ﷺ تهريقان الدموعَ، قالت: فقلتُ: يا نبيَّ اللَّهِ! بأبي أنتَ وأُمِّي، مالك؟ قال: «أتاني جبريلُ عليه السلامُ، فأخبرني أنَّ أُمِّي ستقتلُ ابني هذا، فقلتُ: هذا؟ قال: نعم، وأتاني بتريةٍ من ترينه حمراءَ».

٦١٨١ - (٤٧) وعن ابنِ عباسٍ، قال: رأيتُ النبيَّ ﷺ فيما يرى النَّائمُ ذاتَ يومٍ بنصفِ النهارِ، أشعثَ أغبرَ، يده فارورةٌ فيها دمٌ، فقلتُ: بأبي أنتَ وأُمِّي، ما هذا؟ قال: «هذا دمُ الحسينِ وأصحابه، ولم أزلُ ألتقطه منذَ اليومِ» فأحصى ذلك الوقتَ فأجدتُ قَبْلَ ذلك

(١) أي يضرب برأس القضيبي في أنفه.

(٢) أي من المدح.

(٣) الوسمة: نبت ينضب به ويميل إلى السواد.

٣٠ - كتاب المناقب ١٠ - باب مناقب أهل بيت النبي ﷺ الحديث (٦١٧٤)

الوقت . رواها البيهقي في «دلائل النبوة» وأحمد^(١) الأخير .
٦١٨٢ - (٤٨) وعنه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أَحِبُّوا اللهَ لما يَنْذُوكُم من نِعْمِهِ^(٢) ،
فأحِبُّوني لِحُبِّ اللهِ ، وأحِبُّوا أهلَ بيتي لِحُبِّي » . رواه الترمذي^(٣) .
٦١٨٣ - (٤٩) وعن أبي ذرٍّ ، أنه قال وهو آخذُ بابِ الكعبةِ : سمعتُ النبي ﷺ
يقول : « ألا إنَّ مَثَلَ أهلِ بيتي فيكُم مَثَلُ سفينةِ نوحٍ ، من ركبها نجا ، ومن تخلف عنها
هلك » . رواه أحمد^(٤) .



- (١) في «المسند» (٢٤٢/١) وإسناده صحيح .
(٢) في الاصول (نعمة) والتصويب من الترمذي .
(٣) وإسناده ضعيف ، وقد تكلمت عليه في تحرير «فتح السيرة» ، للاستاذ الفزالي (ص ٢٣) .
(٤) كذا في الاصول ، والمراد به عند الاطلاق «مسند» ، وليس الحديث فيه مطلقاً لأن حديث
أبي ذرٍّ ، ولا من حديث غيره ، وإنما رواه عن أبي ذرٍّ الطبراني والبخاري وغيرهما ، وإسناده واه ،
وروي عن ابن عباس وابن الزبير وأبي سعيد ، ولا يصح فيها شيء . انظر «جمع الزوائد» (١٦٨/٩)

المورد الثامن والثلاثون :

[قال الإمام أحمد رحمه في (فضائل الصحابة) ج ٢- ٧٧٨ :

حدثنا عبد الرحمن، حدثنا حماد بن سلمة، عن عمار بن أبي عمار، عن ابن عباس، قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم، في المنام بنصف النهار أشعث أغبر معه قارورة فيها دم يلتقطه أو يتتبع فيها شيئاً قال: قلت: يا رسول الله ما هذا؟ قال: دم الحسين وأصحابه لم أزل أتبعه منذ اليوم. قال عمار: فحفظنا ذلك اليوم فوجدناه قتل ذلك اليوم.

حدثنا عفان، حدثنا حماد هو ابن سلمة، أخبرنا عمار، عن ابن عباس قال: " رأيت النبي صلى الله عليه وسلم، فيما يرى النائم بنصف النهار وهو قائم أشعث أغبر، بيده قارورة فيها دم، فقلت: بأبي أنت وأمي يا رسول الله، ما هذا؟ قال: هذا دم الحسين وأصحابه، لم أزل ألتقطه منذ اليوم فأحصينا ذلك اليوم فوجدوه قتل في ذلك اليوم.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم].

المصدر: [الصحيح المسند من فضائل أهل بيت النبوة لأم شعيب الوادعية، بإشراف الشيخ مقبل الوادعي، ح رقم ١٠٦، ط دار الآثار].

الصَّحِيحُ الْمُسْتَدْرَكُ
مِنْ

قَضَائِلِ أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ

تَأَلَّفَتْ
أَمَّ شَعِيبَ الْوَادِعِيَّةَ

إشراف وتقديم
أبي عبد الرحمن
مقبلة بنت هادي الولاوي

دار الأيتام
للنشر والتوزيع

الصحيح المسند من فضائل أهل بيت النبوة

٨٠

١٠٦- قال الإمام أحمد رحمه الله في «فضائل الصحابة» (ج ٢ ص ٧٧٨):
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، عَنِ ابْنِ
عَبَّاسٍ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي الْمَنَامِ بِنِصْفِ النَّهَارِ أَشْعَثَ أَغْبَرَ مَعَهُ قَارُورَةٌ
فِيهَا دَمٌ يَلْتَقِطُهُ، أَوْ يَتَّبِعُ فِيهَا شَيْئًا. قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا هَذَا؟ قَالَ: «دَمُ
الْحُسَيْنِ وَأَصْحَابِهِ، لَمْ أَزَلْ أَتَّبِعُهُ مُنْذُ الْيَوْمِ» قَالَ عَمَّارٌ: فَحَفِظْنَا ذَلِكَ،
فَوَجَدْنَاهُ قُتِلَ ذَلِكَ الْيَوْمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَادُ هُوَ ابْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا عَمَّارٌ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ
قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِيْمَا يَرَى النَّائِمُ بِنِصْفِ النَّهَارِ، وَهُوَ قَائِمٌ أَشْعَثَ أَغْبَرَ،
بِيَدِهِ قَارُورَةٌ فِيهَا دَمٌ. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا هَذَا؟ قَالَ: «هَذَا
دَمُ الْحُسَيْنِ وَأَصْحَابِهِ، لَمْ أَزَلْ أَتَّقِطُهُ مُنْذُ الْيَوْمِ» فَأَحْصَيْنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ، فَوَجَدُوهُ
قُتِلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

١٠٧- قال الإمام أبو عبد الله بن ماجه رحمه الله تعالى (ج ١ ص ٢١٦):
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ حَامِلًا الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ
عَاتِقَهُ وَلُعَابُهُ يَسِيلُ عَلَيْهِ.

هذا حديث صحيح رجاله رجال الصحيح، إلا علي بن محمد شيخ ابن ماجه وله
شيخان كلاهما علي بن محمد، والظاهر أن المهمل الطنافسي إذ هو بالرواية عنه أشهر من
القرشي والله أعلم.

المورد التاسع والثلاثون :

[وعن ابن عباس قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرى النائم نصف النهار وهو قائم أشعث أغبر بيده قارورة فيها دم فقلت : بأبي أنت وأمي يا رسول الله ما هذا ؟ قال : هذا دم الحسين لم أزل ألتقطه منذ اليوم فوجد قد قتل في ذلك اليوم . خرَّجَه ابن بنت منيع وأبو عمر الحافظ السلفي وقال : دم الحسين وأصحابه لم أزل التقطه .. الحديث] .

المصدر : [ذخائر العقبي لمحِب الدين الطبري ، ص ٢٥٣-٢٥٤ ، مكتبة الصحابة - جدَّة - المملكة العربية السعودية ، تحقيق أكرم البوشي] .

قال المحقق أكرم البوشي : (..... ، وسنده قوي كما قال الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية ٨ / ٢٠٠) .

تَرَا جَمْرًا نَبِيًّا سَوَّاهُ اللَّهُ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

رَحْمَةُ الْعَقَبِيِّ

فِي مَنَاقِبِ ذَوِي الْقُرْبَى

مُتَّالِفٌ

ابن سَلام أبي القَاسِمِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

٦١٥ - ٦٩٤ هـ

حَقَّقَهُ وَعَدَّقَ عَلَيْهِ فَكَرَاهَ وَقَدَّمَ لَهُ
أَكْرَمُ الْبُوشِي مُحَمَّدُ الْأَرْشَاوُوطُ

مَكْتَبَةُ الصَّحَابَةِ

جَمْعَةُ الشُّوْبِيَّةِ

هاتف: ٦٥٢١٠٦٠

عيني أن فاضتاً . خرجته أحمد ، وخرجه ابن الضحّاك عن عبد الله بن نجّي (١) ، عن أبيه : أنه سافر مع عليّ وكان على مطهرته ، فلما حاذى نينوى (٢) وهو منطلق إلى صيفين ، فنادى علي : صبراً أبا عبد الله ، صبراً أبا عبد الله ، صبراً أبا عبد الله بشاطيء الفرات . فقلت له : ماذا أبا عبد الله ؟ فقال : دخلتُ على رسول الله ﷺ وعيناه تفيضان . . . ثم ذكر الحديث إلى آخره (٣) .

ذكر رؤيا أم سلمة وابن عباس النبي ﷺ في منامهما وإخباره إياهما أنه شهد قتل الحسين

عن سلمى قالت : دخلتُ على أم سلمة وهي تبكي ، فقلت : ما يبكيك ؟ قالت : رأيتُ رسول الله ﷺ - يعني في المنام - وعلى رأسه ولحيته التراب ، فقلت : ما لك يا رسول الله ؟ قال : «شهدتُ قتل الحسين آنفاً» . خرّجه الترمذي وقال : حديث غريب ، والبغوي في الحسان (٤) .

وعن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال : رأيت النبي ﷺ فيما يرى النائم نصف النهار وهو قائم ، أشعث أغبر ، بيده قارورة فيها دم ، فقلت : بأبي أنت وأمي يا رسول الله ! ما هذا ؟ قال : «هذا دم الحسين لم أزل ألتقطه منذ اليوم» فوجد قد قُتل في ذلك اليوم . خرّجه ابن بنت منيع ، وأبو عمر ، والحافظ السلفي وقال : دم الحسين وأصحابه ، لم أزل ألتقطه . . . الحديث (٥) .

- (١) تحرف في المطبوع إلى : «يحيى» .
 (٢) تحرفت في المطبوع إلى : «بيوتنا» . ونيوى : ناحية بسواد الكوفة منها كربلاء .
 (٣) هو في «مسند أحمد» ٨٥/١ ، والطبراني (٢٨١١) و«مختصر تاريخ ابن عساکر» ١٣٣/٧ ، و«سير أعلام النبلاء» ٢٨٨/٣ ، و«البداية والنهاية» ١٩٩/٨ . وذكره الهيثمي في «المجمع» ١٨٧/٩ وزاد نسبه لأبي يعلى والبزار ، وقال : «رجاله ثقات . ولم ينفرد نجّي بهذا» . انظر «كشف الأستار» ٢٣١/٣ - ٢٣٢ .
 (٤) رواه الترمذي (٣٧٧٤) في المناقب ، باب مناقب الحسن والحسين ، والبغوي في المصابيح (مشكاة المصابيح : ص ٥٧٠) ، وابن عساکر في تاريخه (مختصره : ١٥٢/٧) ، والذهبي في «سير أعلام النبلاء» ٣١٦/٣ ، وابن كثير في «البداية والنهاية» ٢٠٠/٨ .
 (٥) أخرجه أحمد في «مسنده» ٢٨٣/١ ، والطبراني في الكبير (٢٨٢٢) وابن عبد البر في =

ذكر كيفية قتله رضي الله عنه

عن عبد ربّه : أن الحسين بن علي - رضي الله عنهما - لما أُرهِقَهُ القتال وأخذ له السِّلَاحُ قال : ألا تقبلون مِنِّي ما كان رسول الله ﷺ يقبل من المشركين ؟ قال : كان إذا جنح أحدُهم للسَّلَمِ قَبْلَ منه . قالوا : لا . قال : فدعوني أرجع . قالوا : لا . قال : فدعوني آتي أمير المؤمنين . فأخذ له رجل السِّلَاحِ وقال : أبشِرْ بالنار . قال رضي الله عنه : أبشِر - إن شاء الله تعالى - برحمة ربِّي وشفاعة نبيِّ ﷺ . فقتل ، وجيء برأسه إلى بين يدي ابن زياد ، فنكته بقضيب وقال : لقد كان غلاماً صبيحاً ، ثم قال : أيكم قاتله ؟ فقام رجل فقال : أنا قتلته ، فقال : ما قال لك ؟ فأعاد الحديث ، فاسودَّ وجهه (١) .

وعن أبي معشر (٢) ، عن بعض مشيخته قال : قال الحسين بن علي - رضي الله عنهما - حين نزل كربلاء : ما هذه الأرض ؟ قالوا : كربلاء . قال : كربُ وبلاء . وبعث عبيدُ الله بن زياد عمر بن سعد فقاتلهم ، فقال الحسين : يا عمر ! اختر مِنِّي إحدى ثلاث خصال : إمّا أن تتركني أرجع كما جئت ، فإنَّ أبيتَ هذه فسيرني إلى يزيد ، فأضع يدي في يده فيحكّم فيما رأى ، فإنَّ أبيتَ هذا فسيرني إلى الترك فأقاتلهم حتى أموت . فأرسل إلى ابن زياد بذلك ، فهمَّ أن يُسيره إلى يزيد ، فقال له شمر بن ذي الجوشن : لا ، إلّا أن ينزل على حُكْمِكَ ، فأرسل إليه بذلك ، فقال : والله لا أفعل . وأبطأ عمرُ عن قتاله ، فأرسل إليه ابنُ زياد شمر بن جوشن فقال : إن تقدّم عمرُ فقاتل وإلّا فاقتلْه وكنّت أنت مكانه . وكان مع عمرَ قريبٌ من ثلاثين رجلاً من أهل الكوفة فقالوا : يعرضُ عليكم ابنُ بنت رسول الله ﷺ ثلاث خصال فلا تقبلون منها شيئاً ؟!

= «الاستيعاب» ١/٣٩٥-٣٩٦ ، والخطيب في «تاريخه» ١/١٤٢ ، والذهبي في «سير أعلام النبلاء» ٣/٣١٥ . وسنده قوي كما قال الحافظ ابن كثير في «البداية والنهاية» ٨/٢٠٠ .

- (١) «مختصر تاريخ ابن عساکر» ٧/١٤٦ ، و«سير أعلام النبلاء» ٣/٣١٠-٣١١ .
(٢) تحرف في المطبوع إلى «جعفر» . والخبر في «مختصر تاريخ ابن عساکر» ٧/١٤٦ ، و«سير أعلام النبلاء» ٣/٣١١ .

المورد الأربعون :

[وقال الإمام أحمد بن حنبل: قال عبد الرحمن بن مهدي: «حدثنا حماد بن سلمة، عن عمار بن أبي عمار عن ابن عباس قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم نصف النهار أشعث أغبر معه قارورة فيها دم يلتقطه ويتبعه فيها. قال قلت يا رسول الله ما هذا؟ قال: دم الحسين وأصحابه لم أزل أتبعه منذ اليوم». قال عمار: فحفظنا ذلك اليوم فوجدناه قتل ذلك اليوم. وهذا سند صحيح لا مطعن فيه].

المصدر: [التذكرة بأحوال الموتى وأمور الآخرة للقرطبي، المجلد الثالث، ص ١١٢٠، مكتبة دار المنهاج للنشر والتوزيع].

سلسلة كتب تفسير القرآن الكريم
للسيد محمد باقر الأنصاري

١٠

كتاب التذكرة

بأحوال المولى وأهله الأئمة

تصنيف

الإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرج الأنصاري

ابن زكريا الأندلسي ثم البغدادي

المتوفى سنة ٥٦٧ هـ

تحقيق ودراسة

الدكتور / الصادق بن محمد بن إبراهيم

المجلد الثالث

مكتبة دار الإمامية

للشريعة والقرآن والعلوم

وفي هذه الرواية اختلاف، وقد قيل إن يزيد بن معاوية هو الذي قتل القاتل.

وذكر الإمام أحمد بن حنبل^(١) قال: ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال: حدثنا حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار عن ابن عباس قال: رأيت النبي ﷺ نصف النهار أشعث أغبر معه قارورة فيها دم، يلتقطه أو يتبع فيها^(٢)، قال قلت: يا رسول الله ما هذا؟ قال: دم الحسين وأصحابه، لم أزل أتبعه منذ اليوم. قال عمار: فحفظنا ذلك اليوم فوجدناه قتل ذلك اليوم، وهذا سند صحيح لا مطعن فيه.

وساق القوم حرم رسول الله ﷺ كما تساق الأسارى حتى إذا^(٣) بلغوا بهم إلى^(٤) الكوفة خرج الناس فجعلوا^(٥) ينظرون إليهم، وفي الأسارى علي بن حسين، وكان شديد المرض قد جمعت يده^(٦) إلى عنقه، وزينب بنت علي وبنات فاطمة الزهراء وأختها أم كلثوم، وفاطمة وسكينة بنتا الحسين، وساق الظلمة الفسقة معهم رؤوس القتلى.

وروى^(٧) فطر عن منذر الثوري عن محمد بن الحنفية قال: قتل مع الحسين سبعة عشر رجلاً كلهم من ولد فاطمة عليها السلام.

وذكر أبو عمر بن عبد البر^(٨) «عن الحسن البصري قال: أصيب مع الحسين بن علي ستة عشر رجلاً من أهل بيته ما على وجه الأرض لهم يومئذ^(٩) شبيهه.

وقيل: إنه قتل مع الحسين من ولده وإخوته وأهل بيته ثلاثة وعشرون رجلاً».

(١) في مسنده ٢٤٢/١، ح ٢١٦٥؛ والطبراني في الكبير ٣/١١٠، ح ٢٨٢٢، إسناده قوي على شرط مسلم، انظر: حاشية مسند أحمد ٤/٥٩، ح ٢١٦٥.

(٢) في (المسند): أو يتبع فيها شيئاً. (٣) (إذا): ليست في (ظ).

(٤) (إلى): ليست في (ظ). (٥) (فجعلوا): ليست في (ظ).

(٦) في (ظ): يده.

(٧) ذكر هذه الرواية ابن عبد البر في الاستيعاب ١/٣٩٦.

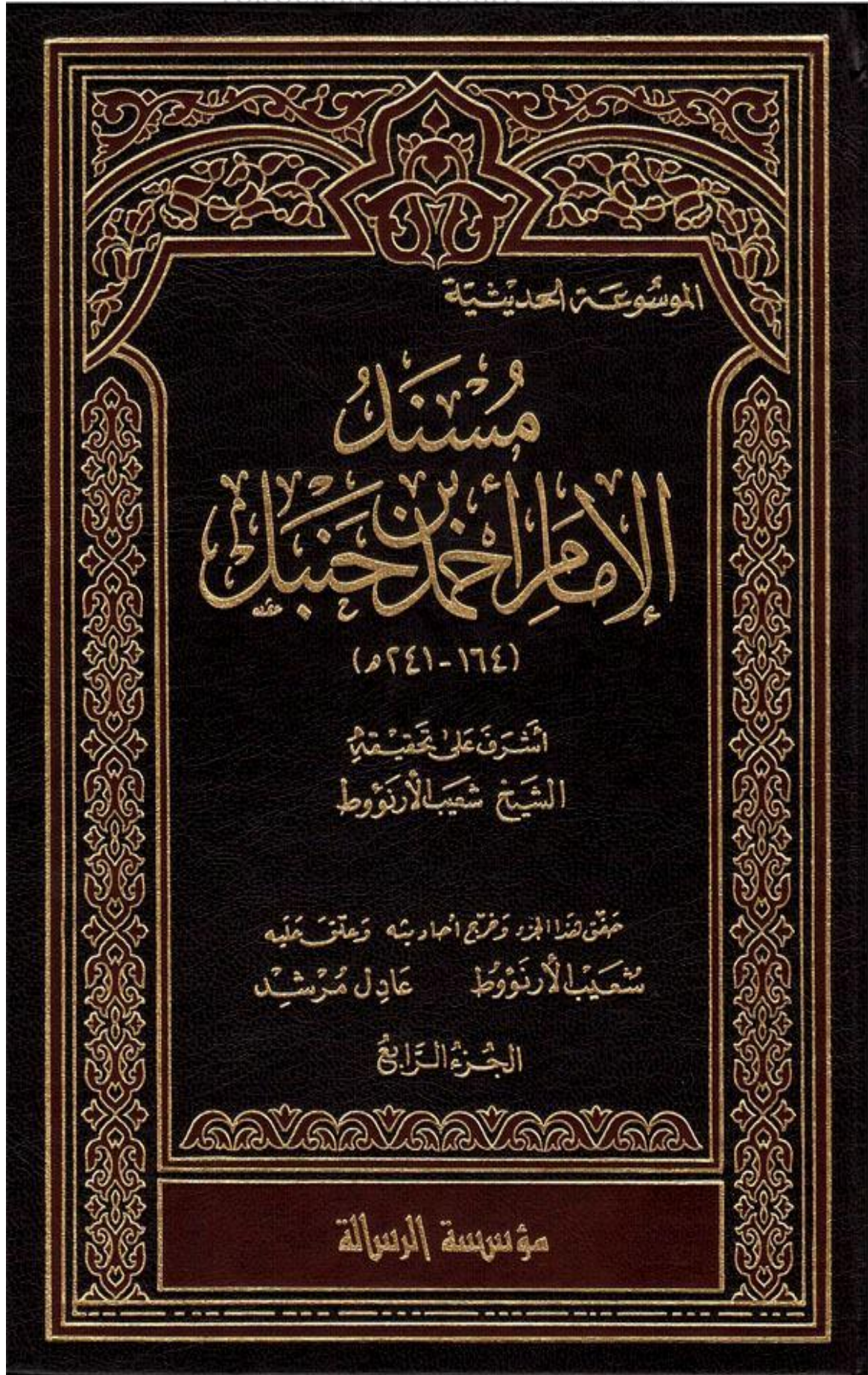
(٨) في الاستيعاب له ١/٣٩٦. (٩) (يومئذ): ليست في (ظ).

المورد الحادي والأربعون :

[حدثنا عفان، حدثنا حماد هو ابن سلمة، أخبرنا عمار، عن ابن عباس قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم، فيما يرى النائم بنصف النهار وهو قائم أشعث أغبر، بيده قارورة فيها دم، فقلت: بأبي أنت وأمي يا رسول الله، ما هذا؟ قال: هذا دم الحسين وأصحابه، لم أزل ألتقطه منذ اليوم فأحصينا ذلك اليوم فوجدوه قتل في ذلك اليوم].

المصدر : [مسند أحمد، الجزء الرابع، ح رقم ٢٥٥٣ - تحقيق الأرنؤوط].

قال المحقق شعيب الأرنؤوط : (إسناده قوي على شرط مسلم).





أَنْ عَلِيًّا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أُتِيَ بِقَوْمٍ مِنْ هَؤُلَاءِ الزَّانِقَةِ وَمَعَهُمْ كِتَابٌ،
فَأَمَرَ بِنَارٍ فَأُجِّجَتْ، ثُمَّ أُحْرِقَهُمْ وَكُتِبَهُمْ، قَالَ عِكْرَمَةُ: فَبَلَغَ ذَلِكَ ابْنَ
عَبَّاسٍ، فَقَالَ: لَوْ كُنْتُ أَنَا لَمْ أُحْرِقْهُمْ، لِنَهْيِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَلَقَتَلْتُهُمْ،
لِقَوْلِ رَسُولِ اللهِ ﷺ: «مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ»، وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَا
تُعَذِّبُوا بِعَذَابِ اللهِ عِزَّ وَجِلٍ»^(١).

٢٥٥٢ - حدثنا عفان، حدثنا وهيب، عن أيوب، عن عكرمة:

أَنْ عَلِيًّا أَخَذَ نَاسًا ارْتَدُّوا عَنِ الْإِسْلَامِ، فَحَرَّقَهُمْ بِالنَّارِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ ابْنَ
عَبَّاسٍ، فَقَالَ: لَوْ كُنْتُ أَنَا لَمْ أُحْرِقْهُمْ، إِنْ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: «لَا
تُعَذِّبُوا بِعَذَابِ اللهِ عِزَّ وَجِلٍ أَحَدًا»، وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ
فَاقْتُلُوهُ»، فَبَلَغَ عَلِيًّا مَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: وَيْحَ ابْنِ أُمِّ ابْنِ عَبَّاسٍ^(٢).

٢٨٣/١

٢٥٥٣ - حدثنا عفان، حدثنا حماد - هو ابن سلمة -، أخبرنا عمار

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ بِنَصْفِ
النَّهَارِ، وَهُوَ قَائِمٌ، أَشْعَثَ أُغْبَرٌ، بِيَدِهِ قَارُورَةٌ فِيهَا دَمٌ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا أَنْتَ

(١) إسناده صحيح على شرط البخاري، عكرمة من رجاله، وباقي رجاله ثقات من رجال الشيخين. أيوب: هو ابن أبي تميمه السخثياني. وأخرجه البخاري (٦٩٢٢)، والطحاوي ٤/٦٣، وأبو يعلى (٢٥٣٢)، وابن حبان (٥٦٠٦)، والبيهقي ٨/٢٠٢ من طرق عن حماد بن زيد، بهذا الإسناد. وانظر (١٨٧١).

(٢) إسناده صحيح على شرط البخاري كسابقه. وهيب: هو ابن خالد. وأخرجه النسائي ٧/١٠٤ من طريق أبي هشام المخزومي، عن وهيب بن خالد، بهذا الإسناد - دون قول علي بن أبي طالب. وانظر ما قبله.

وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا هَذَا؟ قَالَ: «هَذَا دَمُ الْحُسَيْنِ وَأَصْحَابِهِ، لَمْ أَزَلْ
الَّتَقَطُهُ مِنْذُ الْيَوْمِ» فَأَحْصَيْنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ، فَوَجَدُوهُ قُتِلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ^(١).

٢٥٥٤ - حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا سفيان، عن سليمان الشيباني، عن
الشعبي

عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ بَعْدَ مَا دُفِنَتْ.
ووكيع قال: حدثنا سفيان، مثله^(٢).

٢٥٥٥ - حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا سفيان، عن منصور، عن سالم بن
أبي الجعد، عن كريب مولى ابن عباس
عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ إِذَا أَتَى
أَهْلَهُ قَالَ: بِسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ جَنِّبْنِي الشَّيْطَانَ، وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنِي،
فَيُولَدُ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ، فَيَضُرَّهُ الشَّيْطَانُ أَبَدًا»^(٣).

(١) إسناده قوي على شرط مسلم. وانظر (٢١٦٥).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو الثوري.

وهو في «مصنف عبد الرزاق» برقم (٦٥٤٠)، ومن طريقه أخرجه الطبراني
(١٢٥٨٠).

وأخرجه مسلم (٩٥٤) (٦٨) من طريق وكيع، بهذا الإسناد.
وأخرجه ابن حبان (٣٠٨٥)، والدارقطني ٧٨/٢، والبيهقي ٤٦/٤ من طريق أبي
عاصم النبيل، عن سفيان الثوري، به. وانظر (١٩٦٢).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو الثوري، ومنصور: هو ابن

المعتمر. وهو في «مصنف عبد الرزاق» (١٠٤٦٥).
ومن طريق عبد الرزاق أخرجه عبد بن حميد (٦٨٩)، ومسلم (١٤٣٤)، والطبراني =

المورد الثاني والأربعون :

[حدثنا عفان، حدثنا حماد هو ابن سلمة، أخبرنا عمار، عن ابن عباس قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم، فيما يرى النائم بنصف النهار وهو قائم أشعث أغبر، بيده قارورة فيها دم، فقلت: بأبي أنت وأمي يا رسول الله، ما هذا؟ قال: هذا دم الحسين وأصحابه، لم أزل ألتقطه منذ اليوم فأحصينا ذلك اليوم فوجدوه قتل في ذلك اليوم].

المصدر: [مسند أحمد، الجزء الثالث، ح رقم ٢٥٥٣ - تحقيق أحمد شاكر، ط دار الحديث - القاهرة].

قال المحقق أحمد شاكر: (إسناده صحيح).

المعاني

للإمام
أحمد بن محمد بن حنبل

١٦٤ - ٢٤١

مترجمه و تصنیف فقہاریه
أحمد محمد شاكر

الجزء الثالث

من الحديث ٢١٧٦
إلى الحديث ٣٧١٢

دار الحديث
القاهرة

٢٥٥٠ - حدثنا عفان حدثنا عبدالوارث حدثنا حنظلة السدوسي قال: قلت لعكرمة: إني أقرأ في صلاة المغرب ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾ و﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾ وإن ناساً يعيبون ذلك عليّ؟، فقال: وما بأس بذلك، اقرأهما فإنهما من القرآن، ثم قال: حدثني ابن عباس: أن رسول الله ﷺ جاء فصلي ركعتين لم يقرأ فيهما إلا بأمر الكتاب.

٢٥٥١ - حدثنا عفان حدثنا حماد بن زيد حدثنا أيوب عن عكرمة: أن علياً أتني بقومٍ من هؤلاء الزنادقة، ومعهم كتب، فأمر بنار فأججت، ثم أحرقتهم وكتبهم، قال عكرمة: فبلغ ذلك ابن عباس، فقال: لو كنت أنا لم أحرقتهم، لنهي رسول الله ﷺ، ولقتلتهم، لقول رسول الله ﷺ: «من بدل دينه فاقتلوه»، وقال رسول الله ﷺ: «لا تعذبوا بعذاب الله عز وجل».

٢٥٥٢ - حدثنا عفان حدثنا وهيب عن أيوب عن عكرمة: أن علياً أخذ ناساً ارتدوا عن الإسلام، فحرقهم بالنار، فبلغ ذلك ابن عباس، فقال لو كنت أنا لم أحرقتهم، إن رسول الله ﷺ قال: «لا تعذبوا بعذاب الله عز وجل أحدًا»، وقال رسول الله ﷺ: «من بدل دينه فاقتلوه»، فبلغ علياً ما قال ابن عباس، فقال: ويح ابن أم [ابن] عباس.

٢٥٥٣ - حدثنا عفان حدثنا حماد، هو ابن سلمة، أخبرنا عمار

(٢٥٥٠) إسناده حسن، وذكر المرفوع منه في مجمع الزوائد ٢: ١١٥ وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الكبير والبخاري، وفيه حنظلة السدوسي، ضعفه ابن معين وغيره، ووثقه ابن حبان». وقد سبق القول في حنظلة ٢١٧٤.

(٢٥٥١) إسناده صحيح، وهو مطول ١٨٧١، ١٩٠١. وانظر الحديث التالي.

(٢٥٥٢) إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله. كلمة [ابن] سقطت من ح خطأ، وزدناها تصحيحاً للكلام، كما مضى في ١٨٧١. وفي ك «ويح ابن عباس».

(٢٥٥٣) إسناده صحيح، وهو مكرر ٢١٦٥. والذي يقول «فأحصينا» إلخ. هو عمار بن أبي =

عن ابن عباس قال: رأيتُ النبي ﷺ فيما يرى النائم، بنصف النهار، وهو قائم أشعثٌ أغبرٌ، بيده قارورة فيها دم، فقلت: بأبي أنت وأمي يا رسول الله، ما هذا؟ قال هذا دم الحسين وأصحابه، لم أزل ألتقطه منذ اليوم، فأحصينا ذلك اليوم، فوجدوه قتل في ذلك اليوم.

٢٥٥٤ - حدثنا عبدالرزاق قال أخبرنا سفيان عن سليمان الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ صلى على جنازة بعد ما دفنت، ووكيع، قال حدثنا سفيان، مثله.

٢٥٥٥ - حدثنا عبدالرزاق قال أخبرنا سفيان عن منصور عن سالم ابن أبي الجعد عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «لو أن أحدهم إذا أتى أهله قال: بسم الله: اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتني، فيولد بينهما ولد، فيضره الشيطان أبداً».

٢٥٥٦ - حدثنا عبدالرزاق قال أخبرنا سفيان عن ليث عن طاوس عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «علموا، ويسرّوا ولا تعسرّوا، وإذا غضبت فاسكت، وإذا غضبت فاسكت، وإذا غضبت فاسكت».

٢٥٥٧ - حدثنا عبدالرزاق حدثنا سفيان عن أبي الزبير عن سعيد

عمار، كما بين هناك.

(٢٥٥٤) إسناده صحيحان، سليمان الشيباني: هو أبو إسحق. وقد رواه أحمد هنا عن عبدالرزاق

ووكيع، كلاهما عن سفيان الثوري، والحديث مكرر ١٩٦٢.

(٢٥٥٥) إسناده صحيح، وهو مكرر ٢١٧٨.

(٢٥٥٦) إسناده صحيح، وهو مطول ٢١٣٦.

(٢٥٥٧) إسناده صحيح، وهو مكرر ١٩٥٣. وانظر ٢٢٦٩. وفي ح «قال: ذلك أراد أن لا

يخرج» إلخ، وكلمة «ذلك» لا معنى لها هنا، ولم تذكر في ك، فحذفناها.

المبحث الثاني :

(دلالة الحديث)

قراءة مختصرة في متن الروايات.

* دلالة الروايات :

كما يظهر للقارئ أن هذه الروايات قد وردت بأسانيد عديدة وما ذكرناه هو ما قال باعتبارها العلماء والمحققون، وإلا فللرواية طرق أخرى كثيرة لا يسع المقام ذكرها. وكذلك قد وردت هذه الأخبار بألفاظ متعددة أيضاً وهي على عدّة أقسام في دلالتها، فجملة النصوص فيها :

- ١ - إخبار الرسول الأعظم (ص) بمقتل الإمام الحسين عليه السلام.
 - ٢ - بكاء الرسول الأعظم (ص) ونحيبه الشديد لعلمه بالمصيبة، وفيضان عينيه الشريفتين بالدموع.
 - ٣ - الاهتمام الملائكي النبوي بتربة الإمام الحسين عليه السلام ونقلها من كربلاء.
 - ٤ - ظهور حال الرسول الأعظم (ص) أشعث أغبر يوم عاشوراء، ملتقطاً لدم الحسين عليه السلام.
 - ٥ - علم أمير المؤمنين عليه السلام بالمصيبة، وحزنه وذكره لها أمام أصحابه.
 - ٦ - الوعد الإلهي بالانتقام لقتل الحسين عليه السلام.
- ويظهر من الروايات أنّ الحادثة متكررة فتارة يُخبر النبي (ص) جبريل عليه السلام، وفي مرة أخرى يذكر مقتله ملك القطر، وهذا له الدلالة الواضحة على الاهتمام بشأن مقتل الإمام الحسين عليه السلام.

ويمكننا أن نقرأ في دلالة هذه النصوص المعتمدة ما يلي :

أولاً: إِنَّ إِعْلَامَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِمَعْرَكَةِ كَرْبَلَاءَ وَمَقْتَلِ ابْنِهِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِيهِ مِنَ الْإِشَارَاتِ الْوَاضِحَةِ إِلَى عِظَمَةِ هَذِهِ الْمَعْرَكَةِ عِنْدَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَمَا تَحْوِيهِ هَذِهِ الْمَلْحَمَةُ الْفِدَائِيَّةُ مِنْ حِمَايَةِ لَدِينِ الْإِسْلَامِ وَرِسَالَةِ الرَّسُولِ الْأَعْظَمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ. فَالنَّبِيُّ (ص) يَعْمَلُ عَلَى تَرْسِيخِ الثَّوْرَةِ الْمُقَدَّسَةِ وَالْمَلْحَمَةِ الْعَظِيمَةِ بِأَهْلِ بَيْتِهِ (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ) يَوْمًا بِيَوْمٍ وَسَاعَةً بِسَاعَةٍ لِيَحَافِظَ عَلَى رِسَالَتِهِ الْخَالِدَةِ، لِيَتَضَحَّ لِلْعَاقِلِ أَنَّ هَذِهِ الثَّوْرَةَ حَقًّا هِيَ مِنْ أَوْضَحِ مَنَابِعِ مَعْرِفَةِ الْإِسْلَامِ الْحَقِيقِيِّ. وَالْمُلَاحِظُ لِلرَّوَايَاتِ يَجِدُ تَكَرُّرَ الْحَادِثَةِ، فَتَارَةً يَنْزَلُ بِالْخَبَرِ جَبْرِئِلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيُبْكِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَتَارَةً مَلِكُ الْمَطَرِ وَتَارَةً أُخْرَى مَلِكُ آخِرِ لَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهِ مِنْ قَبْلِ، فَتَكَرَّرَ ذِكْرُ الْمَقْتَلِ الْحُسَيْنِيِّ فِيهِ الدَّلَالَةُ التَّامَّةُ عَلَى أَهْمِيَّةِ التَّذْكَيرِ بِهِ قَبْلَ حُدُوثِهِ، فَكَيْفَ فِيهَا بَعْدَ؟

ثانياً: بُكَاءُ الرَّسُولِ الْأَعْظَمِ (ص) وَنَحْيِيهِ وَفِيضَانِ عَيْنِيهِ الشَّرِيفَتَيْنِ بِالدَّمْعِ مِنَ الْأَدْلَةِ عَلَى رَجْحَانِ بَلِّ اسْتِحْبَابِ الْبُكَاءِ عَلَى الْإِمَامِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَالتَّأْسِي بِرَسُولِ اللَّهِ (ص) فِي حَزْنِهِ بِمَصَابِ أَهْلِ بَيْتِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مِنَ السَّنَنِ الْمُسْتَحْبَةِ الَّتِي سَنَّهَا نَبِينَا الْأَعْظَمُ سَنَةً فَعَلِيَّةً وَتَقْرِيرِيَّةً.

ثالثاً: يُسْتَفَادُ مِنَ النُّصُوصِ مَعْرِفَةَ مَكَانَةِ تَرَابِ كَرْبَلَاءَ، فَقَدْ رَغَّبَ الْمَلَائِكَةُ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي رُؤْيَيْهَا، وَكَانَ النَّبِيُّ (ص) يُوَافِقُ طَالِباً رُؤْيَةَ التُّرْبَةِ الَّتِي يُقْتَلُ عَلَيْهَا الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَيَحْتَفِظُ بِهَذِهِ التُّرْبَةِ فِي بَيْتِهِ الشَّرِيفِ، فَإِنَّ هَذَا الْإِهْتِمَامَ بِهَذَا التُّرَابِ الْمُقَدَّسِ الَّذِي يُرَاقُ عَلَيْهِ دَمُ سَيِّدِ الشُّهَدَاءِ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَاشِفٌ عَنِ عِظَمَةِ هَذَا التُّرَابِ وَمَا يَحْتْوِيهِ مِنَ الْأَسْرَارِ الْخَفِيَّةِ عَنِ غَيْرِ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ.

رابعاً: رؤية النبي (ص) في يوم مقتل الإمام الحسين عليه السلام أشعث أغبر واضح الدلالة على الاهتمام النبوي بهذه المأساة حيث كان يتابعها لحظة بلحظة بعد انتقاله إلى الرفيق الأعلى، وعلى حالة الأسى الشديد التي حلت بالرسول الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم.. فكيف للمؤمن أن يجافي نبيّه ويفرح في هذا اليوم ويدعي أنه يوم توسعة كما يفعل بعض الجهلة الآن وهم يطبقون بقايا التراث الأموي الذي حوّل يوم العاشر من محرم إلى يوم للصوم والتوسعة والفرح!

خامساً: ذكر أمير المؤمنين عليه السلام لمصاب أبي عبد الله عليه السلام حين مروره بشطّ الفرات أمام أصحابه دالّ على أن قضية مأساة كربلاء كانت تحتل حيزاً عند الإمام (ع) فيثها بين أصحابه والمقربين منه، ونيلها نصيباً من الاهتمام لمكانتها عنده، لأنها المرحلة القادمة التي ستغير الكثير في تاريخ الإسلام.

سادساً: الوعد الإلهي بالانتقام من قتلة الإمام الحسين عليه السلام كاشفٌ عن عظم مكانة الإمام الحسين (ع) عند الله، وفضاعة هذا الإثم والجرم أمام الله تعالى لدرجة أن صارت عقوبة قتله أكبر من قتل يحيى بن زكريا عليه السلام.

سابعاً: تكرار الحادثة فيه الاهتمام الإلهي والملائكي والنبوي بمأساة كربلاء، وإلحاح على ترسيخ هذه القضية فهي مما يُراد تشبته في قلب المجتمع المقرب من آل محمد عليهم السلام ليكون هناك استعداداً وتحملاً للمسئولية القادمة.

لقد كانت كل مرة تنزل فيها الملائكة لتخبر النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) عبارة عن مجلس عزاءٍ حسيني، يتجدد فيه البكاء على الإمام الحسين عليه السلام ويعمُّ الحزن قلبَ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وجبريل عليه السلام، والمحَبُّ الحقيقي لمحمد وآل محمد (ع) بعد أن يظفر بفهم الأخبار والمرويات في هذا الباب

لن يتوانَ عن الامتثال لهذه السُّنة المحمديَّة العظيمة والتسليم لها دون الانجرار
خلف مكائد الشيطان التي تصور له أن الحزن لأجل حزن رسول الله وآله عليهم
السلام هو بدعةٌ محدثة. وإنما هو ما دلَّت عليه الأخبار الصحيحة والمعتمدة قطعاً
فبأي حديثٍ بعده يؤمنون؟

ثامناً: قول أمير المؤمنين عليه السلام: (اصبر أبا عبد الله) يشيرُ إلى عظمةِ
المصاب والألم الذي أصاب أبي عبد الله الحسين عليه السلام فالمناشدة بالصبر دالة
على أن ما يكون في كربلاء من العظائم الصعبة التي تستلزم صبر الإمام عليه
السلام وتحمله الأذى في سبيل الله، فلا ينبغي للمؤمن الحقيقي المحب لأهل البيت
عليهم السلام أن يتجاهل مصاب آل محمد عليهم السلام في يوم عاشوراء
وينشغل بالبدع الأموية التي شرَّعها بنو أمية لطمس السنة النبوية بإحياء الشعائر
الحسينية المقدسة، وإنما عليه أن يتدبر حجم المصيبة العظيمة التي حلَّت في كربلاء
وكان الحسين عليه السلام فيها صابراً محتسباً.